الوفد

رئيس مجلس الإدارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبدالخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفي شردي □

● الاثنين ٩ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ - ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣م - ١٣ هاتور ١٧١٠ ق - العدد ٢١٠٢ - السنة السابعة ●



١٢ صفحة ٢٥ قرشا

AL - WAFD □ NOVEMBER 22, 1993 □ VOL. 7, NO. 2102

«الجمعة».. اجتماع الهيئة العليا للوفد

تعقد الهيئة العليا للوفد اجتماعا في السابعة من مساء يوم «الجمعة» القادم برئاسة فؤاد سراج الدين رئيس الحزب. يناقش الاجتماع القضايا المطروحة على الساحة السياسية.

فؤاد سراج الدين

٣ مليارات جنيه قيمة السحب علي المكشوف بالشركات الصناعية القابضة خلال عام

٥٩٥ مليون جنيه.. فوائد تدفعها ٥ شركات سنويا.. بسبب القروض!

كتب - علي خميس:

قدرت الأجهزة الرقابية قيمة السحب علي المكشوف بالشركات الصناعية القابضة خلال العام الماضي، بنحو ٣ مليارات و٢٠٨ ملايين جنيه. سددت الشركات فوائد سنوية عنها بلغت ٥٩٥ مليون جنيه. وصلت قيمة السحب علي المكشوف الي ١٦٤٧ مليون جنيه بالشركة القابضة للصناعات الهندسية لفوائد قدرها ٢٤٥ مليون جنيه، ٨٣٧ مليون جنيه بالشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الجاهزة، بفائدة سنوية بلغت ١٨٨ مليون جنيه، وكان قيمة السحب علي المكشوف بالشركة القابضة للصناعات المعدنية. قد بلغت ٤٣٢ مليون جنيه تحملت عنها الشركة أعباء بنكية ٦٣ مليون جنيه. كما وصلت قيمة السحب علي المكشوف الي ٢٩٦ مليون جنيه بالشركة القابضة للصناعات الكيماوية بفائدة سنوية بلغت ٤٧.٥ مليون جنيه، و٢٦٤ مليون جنيه بالشركة القابضة للتعدين والحراريات بفائدة ٤٢.٢ مليون جنيه أسفرت نتيجة أعمال بعض الشركات الصناعية العامة عن عجز جاء بسبب تراكم الديون وزيادة الاعباء البنكية. كما عجزت اغلب الشركات القابضة عن تحقيق الانتاج المستهدف خلال عام ١٩٩٢. بلغت نسبة النقص في الانتاج المستهدف ٨.٨٪ في الشركة القابضة للصناعات المعدنية. كما بلغت النسبة ٣,٢٪ بالشركة القابضة للصناعات الكيماوية. حذرت الأجهزة الرقابية من اعتماد الشركات الصناعية القابضة علي التمويل الخارجي. وطالبت بضرورة البحث عن مصادر تمويل ذاتية حتى لاتتعثر عملية اصلاح الهياكل التمويلية للشركات.

أزمة حادة بين التجار ووزير التموين

كتب - فتوح الشاذلي:

نشبت ازمة حادة بين التجار والدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين بسبب القرار ٢١٤ الخاص بالاحتفاظ بالمستندات وفواتير الشراء بمنافذ البيع. حذر التجار من اصابة الحركة التجارية بالشلل بسبب تطبيق القرار، وطالبوا بالغائه أو تأجيل تطبيقه.

هدد التجار بمحافظات الصعيد بالاضراب واغلاق المحلات في حالة تطبيق القرار ومصادرة السلع الموجودة بالمحلات. وصف التجار قرار الوزير بأنه «غير مدروس» ويؤدى إلى فوضى بالمحلات والاسواق.

وكانت مديريات التموين بالمحافظات قد شهدت حالة من الارتباك لصعوبة تنفيذ القرار وكثرة عدد المحلات وشمول القرار لجميع السلع وصعوبة تحديد موقف السلع الحالية وتصفيتها.

اضطرت وزارة التموين إلى عقد اجتماعات مكثفة مع الغرف التجارية بالقاهرة والمحافظات لمحاولة احتواء الموقف. تم عقد عدة اجتماعات خلال الثلاثة ايام الماضية بالاتحاد العام للغرف التجارية والغرفة التجارية بالقاهرة وبورسعيد والجيزة. من المنتظر استمرار الاجتماعات خلال الايام القادمة وتبدأ باجتماع لمديرى التجارة الداخلية بالمديريات التموينية.

رأى

أسبوع المرور والانضباط.. الجماعى!!

من منا لا يرحب بعودة الانضباط إلى الشارع المصرى.. ومن يرفض أن تنساب - في يسر وسهولة - حركة السيارات والمشاة، وأن يعرف كل منا حقوقه وواجباته، وطريقه أيضا..

من هذا المنطلق نرحب بأسبوع المرور، لعل النظام يعود إلى مصر، بعد أن أهدرناه سنوات طويلة لنتحول شوارعنا إلى غابة يختلط فيها البشر بالسيارات، والدواب أحيانا.

●● وإذا كنا نرحب بعودة النظام والانتظام.. فإننا نتمنى أن يتم ذلك بكل احترام للناس. لأن الهدف تعويدهم على النظام، وليس مجرد جمع الاتاوات، ولو على شكل غرامات. والأهم من كل هذا أن تتعامل الشرطة بكل الادب مع الناس، حتى يتقبل هؤلاء التعليمات، ويرحبوا بها.. ولا ينفذوها مرغمين.

●● ولكننا - في نفس المقام أيضا - نطالب بأن يخضع الكل: مواطنون ومسئولون لقواعد المرور وألا نطبقها على فئة دون الأخرى. وإذا كانت الحكمة تقول بأن المساواة في الظلم عدل، فإننا نلح في تشديد العقوبة على المخالفين من المسئولين، سواء من رجال الشرطة أو القوات المسلحة. لأن هؤلاء يفترض فيهم الحرص. فإذا جاءت المخالفة منهم.. فكيف نطالب باقى الناس بعدم المخالفة.

نقول هذا ونحن نتألم من بعض سيارات الشرطة أو القوات المسلحة التى تسير فى الاتجاه العكسى، أو فى الممنوع، أو لا تحترم الاشارات الضوئية.. والأهم أن نطبق على سيارات هذه الجهات مخالفات «الأمن والمتانة» التى نطبقها على سيارات الجمهور. نؤكد على هذا لأن سيارات هذه الجهات أصبحت من أهم مسببات التلوث والازعاج فى كل شوارع مصر..

●● نحلم بنظام مرور يحترم فيه الكل القواعد والقوانين.. والأخلاقيات.

«الوفد»

حادث إرهابى جديد فى قنا

استشهاد نقيب أمن دولة ومساعد شرطة وجندى مرور وسيدة وإصابة ٣ أخرين

الإرهابيون نصبوا كمينا أمام أحد المتاجر وأصابوا الضحايا بـ ٢١ طلقة من مسافات قريبة

قنا - عبداللاه محمد:

شهدت قنا ظهر امس حادثا بشعا اطلق متطرفون الرصاص على سيارة شرطة تابعة لمباحث أمن الدولة. اسفر الحادث عن مصرع نقيب شرطة وسائقه ومساعد شرطة بمرور قنا وسيدة تصادف مرورها في موقع الحادث. كما اسفر الحادث عن اصابة رجلين وسيدة فى نفس الموقع. كان النقيب شرطة محمد السيد ابوالدنا الضابط بفرع أمن الدولة بقنا يقود سيارته بنفسه متوجها من استراحته لمقر عمله. وفوجىء بمجهولين يطلقون الرصاص على السيارة أدت لمصرعه على الفور، كما توفى الجندى عبدالعزيز مصطفى، والجندى بقوات أمن قنا والملحق سائقا بفرع امن الدولة وتوفى مساعد الشرطة عبدالحميد محمد شراد من قوة مرور قنا الذى كان يقوم بتنظيم المرور امام مدرسة قنا الإبتدائية المشتركة.

كما اسفر الحادث عن مصرع حميدة محمد سحلول «٤٥ سنة». وادى الحادث لاصابة منى عباس محمد «٤٥ سنة» وتعمل موظفة بمديرية الزراعة بطلقات نارية فى ذراعها اليسرى وكسر مضاعف. كما اصيب شعبان مبارك محمود «عاطل» بجرح فى الصدر نتيجة طلق نارى واصيب عرفة محمد ناصر من الحميدات بقنا بطلق نارى فى الكتف الايمن والرسغ الايسر وهو خريج معهد الكمبيوتر.

وقد تلقى اللواء على خلف نائب مدير أمن قنا بلاغا يفيد بوقوع الحادث بشارع الشهيد مصطفى كامل خلف مبنى شركة بنزايون وانتقل على الفور اللواء محمد عباس مساعد أول وزير الداخلية لامن قنا لموقع الحادث. كما انتقل العقيد عبدالمنجى عبدالمنعم اللواج رئيس قسم المباحث الجنائية بقنا.

وكشفت معاينة النيابة وجود ٢١ مظروفا فارغا لطلقات نارية من جانب السيارة الايمن منها ١٢ طلقة على باب عجلة القيادة الذى كان يجلس عليه الضابط الشهيد و٧ طلقات فى الباب الايسر للسيارة والذى كان يجلس عليه الجندى الشهيد، وطلقتان فى مقدمة السيارة.

ودلت المعاينة التى اجراها المقدم احمد الخطيب رئيس قسم الادلة الجنائية أن اطلاق الرصاص ادى إلى انحراف السيارة وصعودها على الرصيف. وأشرف على المعاينة المستشار عبدالله عبدالكريم المحامى العام لنيابات قنا والبحر الأحمر، وجمال عوض رئيس نيابة قنا وايمن مهدى واشرف عقيل وكيلا نيابة قنا.

.. وبيان للداخلية حول الحادث

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن مجهولين أطلقوا أعيرة نارية فى الحادية عشرة و٤٥ دقيقة ظهر امس على سيارة شرطة كان يستقلها النقيب محمد السيد ندا من قوة أمن الدولة بقنا وبصحبته الجندى عبدالعزيز مصطفى طنطاوى.

وقع الحادث امام شركة بنزايون بمدينة قنا وادى إلى استشهاده. كما اسفر الحادث عن استشهاد مساعد الشرطة عبدالحميد محمد شراد من قوة مرور قنا واصابة ٤ مواطنين هم: شعبان مبارك محمود، وعرفات محمد ناصر، ومنى عباس محمد وحميدة محمد سلحوت. تصادف مرورهم بمكان الحادث.

ورجح المقدم احمد الخطيب ان الاعيرة النارية اطلقت من مسافة قريبة جدا للسيارة، وبصورة كثيفة ادت لانحراف السيارة، واصطدامها بالرصيف. كما رجح أن يكون الجناة اكثر من اثنين وانهم استخدموا اسلحة نارية سريعة الطلقات.

وقد انتهى الدكتور كمال عبدالباقى مدير منطقة جنوب الصعيد بالطب الشرعى من اعداد تقرير الصفة التشريحية لضحايا العملية الارهابية. اكد تقرير الشهيد النقيب محمد السيد ابوالدنا اصابته بـ ١٠ اعيرة فى الساق اليسرى والوجه الرأس والجذع واحدثت كسورا بالجمجمة والوجه والاضلاع والساق اليسرى وتهتك بالمخ والرئتين والقلب والكبد والامعاء ونزيف دموى، ويرجح ان الطلقات من سلاح آلى عيار ٧.٦٢ وقد تم استخراج مقذوف نارى من رأسه.

وكشف تقرير الصفة التشريحية للجندى عبدالعزيز مصطفى المرافق للنقيب اصابته بـ ٧ أعيرة نارية فى الساق اليمنى والحوض والرأس والجذع احدثت كسورا بالجمجمة والعمود الفقرى والاضلاع والساق اليمنى وتهتك بالمخ والنخاع الشوكى والرئتين ونزيف دموى. واكد تقرير الصفة التشريحية لمساعد المرور عبدالحميد محمد شراد اصابته بـ ٤ اعيرة نارية بالرأس والصدر والظهر والعضد الايسر ادت لكسور بالجمجمة والاضلاع كما اصيب بتهتك بالمخ والرئة اليسرى والقلب. كما اكد تقرير الصفة التشريحية لحميدة محمد سحلول اصابتها بعيار نارى ٩ مللى بالبطن والإلية اليسرى، ويرجح انها من طبنجة، وقد تم استخراج مقذوف احدث تهتك فى الامعاء والمثانة البولية وادى لنزيف دموى شديد.

وصرح مصدر امنى مسئول ان الجناة نصبوا كمينا امام احد المحلات التجارية وبادروا باطلاق الرصاص على السيارة بمجرد مرورها امامهم. وتبين من التحريات المبدئية ان مساعد المرور اطلق عيارا ناريا على الارهابيين بعد اطلاق النار على نقيب الشرطة، فقام الارهابيون باطلاق اعيرة نارية على مساعد الشرطة واقتحموا السوبر ماركت الذى اختبأ فيه، وعقب تأكدهم من مقتلة قاموا بسرقة سلاحه. كما اكد المصدر الامنى ان قوات أمن قنا حاصرت مكان الحادث واغلقت مداخل ومخارج قنا فور وقوع الحادث. ورجح ان يكون الجناة سلكوا طريق مدرسة المعلمات واتجهوا يمينا حتي منتصف شارع الهلال للهروب من خلال الشوارع الجانبية. كما اكد شهود العيان ان الجناة ٤ أشخاص تمكنوا من الهروب باقتحام مدرسة قنا الابتدائية المشتركة.

وقد انتقل اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا لموقع الحادث ثم زار المصابين بالمستشفى وحضر الجنازة العسكرية التى شيع فيها الضحايا وأمر المحافظ بالتبرع لكل اسرة من اسر الضحايا بمبلغ ١٠٠٠ جنيه كمساهمة فى مصروفات الجنازة. كما تم تخصيص طائرة عسكرية لنقل جثمان الشهيد محمد ابوالدنا لاسرته بالاسكندرية.

خط غاز طبيعى من الدلتا لإسرائيل يتكلف ٢٠٠ مليون دولار

إسرائيل - رويتر:

أعلنت وزارة الطاقة الإسرائيلية أن مصر وافقت علي تزويد إسرائيل بالغاز الطبيعي في المستقبل، وربط شبكتي الكهرباء في البلدين. وقالت «يائيل دعيمان» المتحدثة باسم الوزارة أن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري وموشي شاحال وزير الطاقة الإسرائيلي اتفقا في مباحثاتهما علي قيام مصر بتزويد إسرائيل بالغاز الطبيعي عن طريق خط أنابيب من دلتا النيل. وأعلنت المتحدثة أن الاتفاق يقضي بقيام مصر بضخ مليوني طن من الغاز الطبيعي سنويا ولمدة ٣٥ عاما لإسرائيل، وأن الخط يمر عبر قطاع غزة الذي سيستفيد من الغاز، وأن معظم الكمية ستضخ لوحدات توليد الطاقة بإسرائيل.

وكشفت المتحدثة أن المجموعة الأوروبية ستقوم بتمويل جزء من الاتفاق تبلغ قيمته مليار دولار. كما أكدت أن هذا المشروع سيوفر لإسرائيل ٢٠٠ مليون دولار، ولمصر ٧٨ مليون دولار سنويا. وأوضحت أن الدراسات الخاصة بالمشروع ستبدأ خلال الأيام القادمة.

تكليف ٤ من قيادات الداخلية للانتقال إلي قنا

كتب - عبده حسانين:

كلف اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ٤ من قيادات الداخلية بالانتقال لمتابعة الحادث في قنا. القيادات الأربعة هم اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد أول وزير الداخلية واللواء نصار زاهر مساعد الوزير للأمن العام واللواء ماهر أبو زيد وكيل مصلحة تنفيذ الأحكام بالوزارة وأحد قيادات مباحث أمن الدولة. تشارك القيادات في الإشراف علي ضبط الجناة وحملات التمشيط علي أوكار المتطرفين.

الجماعة المتطرفة بالجزائر ترفض قيادة زعماء جبهة الانقاذ

الجزائر - وكالات الأنباء: أعلنت الجماعة الإسلامية المسلحة المتطرفة في الجزائر امس، رفضها التام للحوار أو التفاوض أو المصالحة مع السلطات الحاكمة. أكد بيان الجماعة المتطرفة، رفضها لقيادة الزعماء السياسيين لجبهة الانقاذ المنحلة، سواء في الداخل أو الخارج. ونفي البيان أن تكون الجماعة هي الجناح العسكري لجبهة الانقاذ. وكانت هذه الجماعة المتطرفة قد أعلنت مسئوليتها عن حادث خطف الفرنسيين الثلاثة في الشهر الماضي. هدد البيان باغتيال اثنين من قادة جبهة الانقاذ «بلشنع الطرق» بسبب ممارستها الكذب والخداع.

إقرأ ص ٥

عيد الطفولة

يعنى لو نعوز نتجوز بعد عمر طويل.. مين اللى حيسكنا.. وزير السكان والا الإسكان؟!

٢٠٠٠ مرشح يتنافسون في إنتخابات البرلمان الروسي

المعارضة تتهم الوزراء باستغلال مناصبهم فى الحملات الانتخابية

موسكو - وكالات الأنباء: اعلنت اللجنة الانتخابية الروسية امس، تقدم حوالي الفي مرشح، بأوراقهم لدخول الانتخابات العامة القادمة. بلغ عدد القوائم الحزبية المتنافسة في الانتخابات ١٣ قائمة علي مقاعد البرلمان البالغ عددها ٦٢٨ مقعدا. من المقرر اجراء الانتخابات يوم ١٢ «ديسمبر» القادم، رفضت اللجنة قبول أوراق رسلان حسب اللاتوف الرئيس السابق للبرلمان المتمرد وايليا كونستانتينوف رئيس جبهة الخلاص المحظورة وستانيسلاف تريكوف رئيس اتحاد الضباط المعتقلين حاليا في أحد سجون موسكو.

اتهمت أحزاب المعارضة، الوزراء المرشحين في الانتخابات، باستغلال مناصبهم في الحملات الانتخابية. أكدت المعارضة قيام الوزراء باستخدام الطائرات والسيارات الحكومية «التي دفع ثمنها المواطنون» في تنقلاتهم للدعاية لأنفسهم.



رسلان حسب اللاتوف

القوات الفلسطينية تستعد للتجمع في رفح المصرية استعدادا لدخول قطاع غزة

عمان - وكالات الانباء: اكدت مصادر فلسطينية امس صدور الاوامر لقوات منظمة التحرير الفلسطينية المنتشرة فى مصر واليمن والجزائر بالاستعداد للتجمع فى مدينة رفح المصرية تمهيدا لدخولها قطاع غزة المحتل.

من المنتظر دخول هذه القوات إلى القطاع فى ١٢ ديسمبر القادم قبل يوم واحد من انتهاء فترة استكمال انسحاب القوات الاسرائيلية. اكدت المصادر تخصيص قوات بدر والاقصى والكرامة لدخول منطقة اريحا. لم يتحدد موعد دخول هذه القوات بسبب الخلافات حول السيطرة على الجسور وادارتها.

وكان قد تم نقل قوات الاقصى من العراق إلى الاردن مؤخرا وتلقت تدريبات على اعمال قوات الشرطة.

بيع المساكن الفاخرة لترشيد الانفاق في كوريا الجنوبية

سيول - وكالات الأنباء: قررت حكومة كوريا الجنوبية بيع المساكن الفخمة التى يستخدمها رؤساء البعثات الخارجية توفيرا للانفاق الحكومي. تم اتخاذ هذا القرار بعد حملة تفتيش للمساكن قام بها اعضاء البرلمان في الشهر الماضي.

سحب سيارات ضباط الشرطة المخالفين للمرور

كتب - محمد عبدالفتاح:

أصدر اللواء منصور العيسوى مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة، تعليمات مشددة الى ضباط المرور بسحب سيارات ضباط الشرطة المخالفين لقواعد المرور. وتقرر معاقبة الضباط المخالفين فورا. وكان اللواء عادل النحاس نائب مدير الأمن ومدير قطاع غرب قد تفقد حركة المرور بالقاهرة. وتقرر تكثيف التواجد الأمني في الشوارع ودعوة المواطنين لاحترام قواعد المرور.

ارتفاع درجة الحرارة

تكون درجات الحرارة أعلي من معدلاتها علي كافة الأنحاء، ليسود طقس معتدل نهارا بارد ليلا، وتقل الرؤية بسبب الشبورة صباحا علي شمال البلاد كما تظهر السحب المتوسطة والعالية علي مناطق متفرقة ورياح أغلبها شمالية شرقية خفيفة إلي معتدلة.

القاهرة	٢٧	١٨
الإسكندرية	٢٤	١٧

تفاصيل النشرة «ص٢»

إقبال شديد علي صناديق الانتخابات الطلابية بالجامعات

كتب - زكي السعدني:

بدأت أمس انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات. شهدت اللجان اقبالا شديدا من الناخبين على صناديق الاقتراع ويصل عددهم إلى أكثر من ٣٠٠ ألف طالب وطالبة. تم تقسيم اللجان طبقا لعدد السنوات الدراسية بكل كلية تقرر اجراء عمليات التصويت بالبطاقات الجامعية المؤقتة والدائمة. أعلن الدكتور انور رسلان وكيل كلية الحقوق لشئون الطلاب جامعة القاهرة عدم شطب مرشح من كشوف الناخبين. ويصل عدد المرشحين إلى ٢٤٦ مرشحا منهم ١٢ مرشحا لكل سنة دراسية. تعلن نتائج انتخابات لجان مجالس اتحادات الكليات خلال نفس يوم الانتخاب فى حالة اكتمال النصاب و تجرى انتخابات الاعادة فى حضور نسبة ٢٠٪ من الطلاب غدا الثلاثاء اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء. اعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة اجراء العملية الانتخابية بحرية وديمقراطية.

الداخلية أعدت كشفا بأسماء الضباط المتهمين بالتعذيب

كتب - محمد زكي:

أكد اللواء رؤوف المناوي مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية أن النظام المصرى يحترم حقوق الانسان ويرفض التعذيب. واعترف بوجود تجاوزات من بعض أفراد الشرطة عند تنفيذ القانون، وأشار الي أن جريمة التعذيب لاتسقط بالتقادم، وان وزارة الداخلية تقوم بمحاسبة المخطىء. وأكد أن هناك كشفا بأسماء الضباط والأفراد الذين تورطوا في عمليات تعذيب. كما أكد ان القانون أعطي الحرية للصحافة لكى تعبر عن آلام الشعب وآماله. كما اكد ان مجلس الشعب يراقب أعمال الحكومة. كما أشار الي قيام الوزارة بإحالة المتهمين بالتعذيب الي المحاكم العسكرية والتأديبية. وأضاف ان السجون تخضع لعملية اشراف كامل من الهيئات القضائية.

نائب يتهم الحكومة بإخفاء الحقائق عن الشعب

كتب - محمود غلاب:

شهدت جلسة مجلس الشورى امس مناقشات ساخنة حول سياسة الحكومة، اتهم العضو طلعت منصور الحكومة بإخفاء الحقائق عن الشعب، واصدار قوانين لايعرف الشعب عنها شيئا وقال ان مايهم الشعب هو معرفة مايحدث. وثار الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس وقال: «إن الشعب لماح يعلم كل شيء!! كما يعرف الشعب ان الدولة انفقت ٩١ مليار جنيه علي البنية الأساسية». وأضاف رئيس المجلس ان الرئيس مبارك يصارح الشعب بكل شيء وكل شيء يعرض علي الشعب. وكان مجلس الشورى يناقش في جلسته الثانية الملامح الأساسية للمرحلة الاقتصادية.

تفاصيل الجلسة «ص٨»

إغلاق ملف الطائرة الهليكوبتر المختطفة

كتب - كمال عمران:

تم أمس اغلاق ملف قضية الطائرة الهليكوبتر التي حاول فرنسيان اختطافها منذ يومين. تصالح طرفا النزاع امام رجال الأمن بمطار القاهرة. وقدم حامد سليمان محامي الشركة المالكة للطائرة ومحمد النقلي مدير عام الشركة الأهلية للطيران تنازلا عن الشكوي المقدمة ضد الطيار والميكانيكي الفرنسيين. وقدم المتهمان اعتذارا رسميا الي شركة «سياج، بيراميدز» المالكة للطائرة. وقاما بتسليم كافة المستندات ومفتاح التشغيل. وقررت نيابة النزهة امس اخلاء سبيلهما، وغادرا القاهرة متوجهين الي فرنسا.

«الإثنين».. خسوف القمر

كتب - سلامة ضحا:

تشهد الأرض يوم «الاثنين» القادم خسوفا كليا للقمر في الساعة الثامنة و٢٦ دقيقة بتوقيت القاهرة. يظهر الخسوف في سماء مصر. أكد صلاح الدين الهلالي نائب رئيس هيئة المساحة المصرية ظهور الخسوف في أوروبا وشمال غرب الجزيرة العربية وافريقيا.

كارثة جوية في مقدونيا

مصرع ١١٣ راكبا فى حادث انفجار طائرة

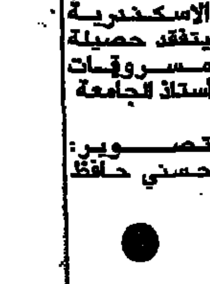
احتراق عشرات الضحايا حتي الموت.. ونجاة ٣ ركاب

سكوبي - وكالات الانباء: وقعت أمس كارثة جوية في جنوب مقدونيا تحطمت طائرة ركاب مقدونية في مطار اوهريد وعلى متنها ١١٦ راكبا. لقي ١١٣ راكبا مصرعهم وتم انقاذ ٣ فقط.

وكانت الطائرة قادمة من جنيف وعلى متنها ١٠٨ ركاب و٨ من افراد الطاقم في طريقها إلى مطار سكوبي.

فشل الطيار في الهبوط بمطار سكوبي بسبب الضباب الكثيف واتجه إلى مطار اوهريد.

اصطدمت الطائرة بتل قرب المطار وانفجرت واندلعت فيها النيران. اتسع حجم الكارثة بعد فشل رجال الاطفاء فى الوصول إلى مكان الحادث مما ادى إلى احتراق الركاب حتى الموت تناثر حطام الطائرة وامتعة الركاب وجثث الضحايا فى مساحات واسعة.





● اللواء أسامة بدوس مدير أمن الاسكندرية يتفقد حصيلة مسروقات أستاذ الجامعة

تصوير: حسني حافظ ●

الأستاذ الجامعي المتهم بسرقة تلاميذه: «لاتخبروا أولادي.. أنا مريض نفسيا» !!

الاسكندرية - زكريا فكري:

انهار امس استاذ الجامعة المتهم بسرقة زملائه وتلاميذه أثناء معاينة للمسروقات. تقدر قيمة المسروقات بمليون و٨٠٠ ألف جنيه. طلب المتهم من سلطات التحقيق عدم ابلاغ أبنائه بالقضية وقال: «أنا انسان مريض نفسيا ولا أدرى لماذا فعلت ذلك؟» وكان ضباط البحث الجنائي قد قاموا بجمع المسروقات من مخبأ سري أعده استاذ الجامعة داخل شقته. تولي مصطفي البرعي رئيس قسم جرائم النفس والمقدم محمد الخليصي رئيس مباحث قسم المنتزه بحصر المسروقات تبين وجود طقم فضيات كريستوفل قيمته ٥٠٠ ألف جنيه وقطع ماس وكوليهات وساعات ذهبية و١٥ قطعة مطعمة بالاحجار الكريمة. كما ضبط بحوزة المتهم ٢ شنيور يعملان أوتوماتيكيا. يقوم الاستاذ الجامعي بوضع حقيبته علي ركبتيه ويضغط علي أحد الازرار ويخرج لسان الشنيور بعد توجيهه الي طبلة الباب. يحدث الشنيور ثقبا بالباب ويتم فتح الشقة وسرقتها. أكد المتهم عدم وجود نية لجمع المال من السرقة. وأعرب عن رغبته في أن يتم اعدامه وانهار في البكاء. وأمرت النيابة بحبسه.

الوفد

تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا - الدقى

تليفونات التحرير : ٧١٧٠٩٦ - ٧١٧٠٥٨
٧١٧٠٩٨ - ٧١٧٠٧٢
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٧٠٣٠٠٦ - ٣٦٠٢٧٢٨

مكتب الاسكندرية ٧٣ طريق الحرية
التحرير ٤٩٤٠٣٣٢ - الاعلانات ٤٩٠٢٠٣٢
العدد اليومي ٩١ جنيها لمدة عام - ٤٥.٥ جنيه لمدة ٦ شهور - ٢٣ جنيها لمدة ٣ شهور
دول اجنبية ٣٠٠ دولار امريكي لمدة عام
العدد الأسبوعي داخل الجمهورية ١٣ جنيها
دول عربية ٦٠ دولارا امريكيا لمدة عام
دول اجنبية ١٠٠ دولار امريكي لمدة عام

«أبو مازن» يعرض على الرئيس معوقات عملية السلام

تحديد مساحة «اريحا» وحدود المستوطنات أهم عوائق تنفيذ الاتفاق



اسامة الباز — محمود عباس

استقبل الرئيس محمد حسني مبارك قبل ظهر اليوم محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. حضر المقابلة الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية وسعيد كمال سفير فلسطين بالقاهرة.

صرح محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بانه شرح للرئيس حسني مبارك الوضع الحالي للمفاوضات، بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل سواء بالنسبة لمفاوضات لجنة غزة - اريحا او بالنسبة للاجتماعات الاقتصادية التي تمت في باريس. وقال ابو مازن في تصريح له عقب استقبال الرئيس مبارك له انه شرح للرئيس مبارك الظروف التي تمر بها المنظمة من اجل تطبيق الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في الثالث عشر من شهر ديسمبر القادم ودور مصر في دعم ومساندة المنظمة لتحقيق هذا الهدف. وتناول المسئول الفلسطيني المشاكل التي تعترض المفاوضات فاوضح ان هناك قضايا تفصيلية خاصة منها ما يتعلق بالامن وحدود المستوطنات والمعسكرات وتسلم السلطات وما يتعلق بالمعتقلين والمبعدين. واشار الى ان كل هذه قضايا تطرح الان وتناقش بالتفصيل بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي..

وبالنسبة للمشكلة المثارة بشأن تحديد مساحة اريحا قال محمود عباس ان البحث مستمر لتحديد منطقة اريحا لانه في الاتفاق وردت كلمة «منطقة اريحا»، ولم تذكر مدينة اريحا او لواء اريحا وهذا يعني ان هناك حاجة الى تحديد المساحات وهذا ما يناقش الان. وردا على سؤال عما اذا كان الجانب الاسرائيلي قد وافق على وجهة النظر الفلسطينية الخاصة بالانسحاب خارج غزة واريحا قال ابو مازن ان ذلك يتعلق بالترتيبات الامنية ولكن الانسحاب وارد من حيث المبدا ولابد ان يتم كما ورد في الاتفاق. وحول قضية الامن وامن المستوطنين اشار الى انه يناقش حاليا بالتفصيل.

[illegible]

اجتماع وزاري برئاسة مبارك يناقش

سياسات التعمير والاسكان والصناعة والانتاج الحربي

عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية. حضر الاجتماع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، ونائب رئيس الوزراء، ووزراء الاعلام والمالية والاسكان والتعمير والاقتصاد والدولة لشئون مجلس الوزراء والشعب والشورى، ومحافظ البنك المركزي.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك ناقش سياسة التعمير وفلسفته في الفترة القادمة، والسياسة الخاصة بالمرافق العامة، خاصة مياه الشرب والصرف الصحي على مستوى المحافظات.

كما ناقش الرئيس خطط وسياسات وزارة الصناعة في ظل قيام قطاع الاعمال، ودورها في الرقابة الصناعية، وفتح مجالات الاستثمار في الصناعات الصغيرة، بالاضافة الى تطوير السياسات الخاصة بالانتاج الحربي، لتلبية المتغيرات التكنولوجية في خدمة القوات المسلحة.

كما عرض الرئيس نتائج زيارات الحكومة والوزراء والمسئولين للمحافظات خلال الاشهر الماضية. واستمع الرئيس الى شرح من وزراء التعمير والاسكان والصناعة والانتاج الحربي.

وطلب سرعة الانتهاء من مشروعات المرافق حفاظا على الصحة العامة للمواطنين، وتحقيق خطة التنمية في المحافظات. وتوفير الاعتمادات اللازمة لهذه المشروعات، لاستكمالها طبقا للبرامج المحددة.

واكد الرئيس اهمية مشروعات المرافق لتلافي السلبيات التي يتعرض لها المواطنون. وحل مشكلة تلوث المياه خاصة في محافظات كفر الشيخ والدقهلية والبحيرة ودمياط.

كما ناقش الرئيس تقرير وزير التعمير حول ما اثير عن المدن الجديدة، ونقل تبعيتها للادارة المحلية. وطلب الرئيس وضع خطة لتطوير وتنمية مناطق جنوب سيناء. واكد اهمية دور القطاع الخاص في عمليات التعمير طبقا للمواصفات والتخطيط العمراني.

«مبارك» يتسلم رسالة رئيس جمهورية جزر القمر

استقبل الرئيس محمد حسني مبارك صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية مسلم بن موسى وزير خارجية جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية. وحضر المقابلة ابراهيم عبدالله سفير جزر القمر بالقاهرة. وصرح الوزير مسلم بن موسى، عقب المقابلة بانه سلم الرئيس مبارك رسالة من اخيه الرئيس محمد جوهر رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية بمناسبة انضمام جزر القمر لجامعة الدول العربية.. وقال : ان الرسالة تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات..

مجمع اليوم

تهنئـــة

●● محمود محمد الباز.. يهنيء الاستاذ الكبير جمال بدوي رئيس تحرير الوفد بعد ان من الله عليه بالشفاء البسه الله رداء العافية ليعود الى قلمه ليدافع عن الدستور وحقوق الانسان.

● محمود محمد الباز والمستشار عبدالحميد العوضي رئيس محكمة جنايات اسكندرية يهنئان الاستاذ محمد علي الموافي بميت سلسيل بالمولود «علي» ومبروك وبالسعادة.

● محمود محمد الباز يهنيء الاستاذ الزميل اسامة فتح الله بركات عضو الوفد بالجمالية بقهلية وصهره الحاج عوض جودة شقليه بعزة بالمولودة «اميرة».. مبروك.

تطويــر ١٩٥ موقعــا حكـوميـا للخـدمـات

انتهى الجهاز المركزي للتنظيم والادارة من وضع خطة لتطوير العمل في ١٩٥ موقعا حكوميا من المواقع التي تقدم خدمات للجماهير من اجل تبسيط الاجراءات وتخفيض عدد الخطوات والمدة الزمنية لانهاء الخدمة. واكد الدكتور حسين رمزي كاظم رئيس الجهاز. اعتماد ٧ ملايين جنيه لتنفيذ الخطة التي تتضمن اعداد دراسات جديدة لتبسيط الاجراءات ومتابعة توصيات الدراسات السابقة التي اعدها الجهاز خاصة في مجال الاستثمار. واشار رئيس الجهاز. الى ان الخطة تتضمن اعداد دراسات جديدة حول ٥٠ خدمة لم يسبق اعداد دراسات بشأنها.

سفـراء ٦ دول آسيويـة يزورون مصانع الاثاث بدمياط

دمياط - السيد الطرابيلي :

زار امس محافظة دمياط سفراء ماليزيا والفلبين وتايلاند وسنغافورة وبروناي واندونيسيا. زار السفراء مصانع الاثاث الدمياطي. اختار السفراء مدينة دمياط للزيارة لشهرتها العالمية في صناعة الموبيليات الدمياطية. زار الوفد مصنع الغزل والنسيج بدمياط والغرفة التجارية بدمياط والمدينة الصناعية بمدينة دمياط الجديدة وميناء دمياط للاطلاع على سير العمل به. وزيارة مصنع لتصنيع الاخشاب من جذوع الاشجار المستوردة من الخارج للتصنيع في المنطقة الصناعية بدمياط الجديدة. رافق الوفد المستشار محمد عبدالرحيم نافع محافظ دمياط.

تنفيــذ ٢١ محطــة محولات كهربـائية محليـا

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه سيتم البدء في تنفيذ ٢١ محطة محولات كهربائية جديدة جهد ٦٦ الف كيلو فولت. ويبدا تشغيل المحطات اعتبارا من العام القادم. وقال وزير الكهرباء في تصريح له امس عقب اجتماعه بالمهندس السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر ورؤساء المناطق. ان المحطات الجديدة تبلغ تكلفتها حوالي ١٠٤ ملايين جنيه، وتوفر طاقة كهربائية جديدة تصل الى ١٠٧٠ ميجافولت امبير. واشار المهندس ماهر اباظة ان اكثر من ٦٠٪ من المهمات والمعدات الخاصة بهذه المحطات سيتم تصنيعها في المصانع والورش المصرية.

حـوافــز للمســتثمـرين في قطــاع التعـدين

كتب - محمد فهمي :

اكد الدكتور علي حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمي على اهمية وضع حوافز للعمل بقطاع التعدين لقطاع الاعمال العام لتشجيع المستثمرين على العمل بهذا القطاع.

وطالب بوضع اسس وقواعد لتسعير بعض الخامات المعدنية، وخامات المحاجر في مصر لتوضيح اهمية الاسعار في تنمية الموارد. جاء ذلك في ندوة تسعير الخامات المعدنية ومستقبل النشاط التعديني في مصر وناقشت الندوة واقع تسعير الخامات المعدنية على الانتاج والاستهلاك.

«الرزاز» يتعهد بزيادة مرتبات العاملين بالدولة والقطاع الخاص عقب الضريبة الموحدة !!

٥ مليارات جنيه فائض بموارد الدولة لزيادة حصيلة الضرائب والجمارك

كتب - محمد طلبة :

اعلن الدكتور محمد الرزاز وزير المالية زيادة مرتبات واجور العاملين بالدولة والقطاع الخاص بعد تخفيض الضريبة المفروضة عليهم في قانون الضريبة الموحدة الجديد. واكد ان الزيادة بمقدار النقص في الضريبة، وانها ستصل في بعض الدخول الى ما يتراوح ما بين ٨٠ و١٠٠ جنيه واوضح ان جميع العاملين بالدولة والقطاع الخاص لن يتقدموا بإقرارات ضريبية لوقوع المرتبات ضمن حدود الاعفاء المقرر من الضريبة..

واعلن الوزير عن خطة جديدة لحصر المجتمع الضريبي ومنع التهرب خلال الفترة القادمة مع اقرار قانون الضريبة تتضمن الانتهاء من فحص جميع ملفات الممولين لتكون سنوية، وعدم اهدار الدفاتر الا بعد الرجوع لرئيس المأمورية المختصة وانهاء المنازعات بين الممولين ومصلحة الضرائب واشار الى تشكيل مليون لجنة داخلية عام ٩٢ - ٩٣ لانهاء هذه المنازعات. اكد الوزير سحب جميع الملفات من المحاكم والنيابات الخاصة بالخلاف مع الممولين ومد يد التصالح معهم بدون اى شروط لتحصيل حق الدولة وتحقيق مصلحة الممول وتصفية هذه الملفات واشار الى بطء اجراءات التقاضي مرورا بالنيابات والمحكمة الابتدائية والنقض والاستئناف مما اسهم في اهدار جانب كبير من موارد الدول خلال الفترة الماضية. واوضح انه تم الانتهاء من التصالح مع ١٣٦ الف ممول خلال عام ٩٣ دون تصعيد الخلافات الى المحاكم.. واصدر الوزير تعليماته باعداد تقارير اسبوعية عن عدد الملفات الجديدة والقضايا التي تم التصالح فيها.. واكد وزير المالية ان حصيلة الضرائب بلغت ١٣ مليار جنيه خلال العام الحالي بعد انحسار ظاهرة التهرب الضريبي واضافة مليون ملف جديد لمصلحة الضرائب واكد ان تحريات مكافحة التهرب تتم في سرية تامة ومطلقة، ويتم استدعاء الممولين عن طريق لجنة محايدة من النيابة وخبراء وزارة العدل للتصالح مع الممولين وفي اطار القانون.. واوضح الوزير زيادة اعداد ماموريات الضرائب الى ١٩٤ مامورية بدلا من ١١١ مامورية للوصول الى ١٠ الاف ممول فقط بكل مامورية. واعلن الرزاز ان فائض الموارد سيصل خلال عام ٩٢ - ٩٣ الى ٥ مليارات جنيه بعد تغطية جميع النفقات الجارية بالموارد الذاتية. واضاف ان فائض الموارد وصل ٤.٩ مليار جنيه عام ٩٢ وبلغ ١٧٠٠ مليون جنيه خلال عام ٩١ مما ساهم في الحد من عجز الموازنة. واكد ان زيادة الموارد ترجع الى ارتفاع حصيلة الضرائب العامة الى ١٣ مليار جنيه، وارتفاع حصيلة ضريبة المبيعات الى ٧ مليارات واضاف ان القطاعات تغطي الجانب الاكبر من النفقات. واكد وزير المالية ان سعر الضريبة الموحدة المقرر بمشروع القانون يمكن تعديله في مجلس الشعب بما يتناسب مع ما يراه الاعضاء وان الوزارة حددت افضل سعر يمكن ان يحقق مصالح الدولة والقطاعات المنتجة وان اللجان المشكلة لاعداد المشروع استقرت على هذا السعر بعد ٣ سنوات من العمل والدراسة واعداد بنود ولوائح مشروع القانون..

محمد الرزاز

متابعة تنفيذ اتفاقية العمل بين مصر والامارات

كتب - محمد عبدالعليم :

بحث احمد العماوي وزير القوى العاملة والتشغيل امس مع وفد وزارة العمل بدولة الامارات العربية المتحدة برئاسة محمد عيسى السويدي. وكيل وزارة العمل.. خطوات متابعة تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين وزارة القوى العاملة والتشغيل المصرية ووزارة العمل بدولة الامارات.. تشمل الاتفاقية مجالات الامن الصناعي والتدريب وتنظيم نقل الايدي العاملة بين البلدين بهدف تسهيل كافة الاجراءات امام العمالة المصرية في سوق العمل بدولة الامارات العربية. تاتي زيارة الوفد الاماراتي تمهيدا لزيارة سيف الجروان وزير العمل بدولة الامارات الى مصر والتي ستبدا في ١٢ ديسمبر القادم. اكد «السويدي» حرص دولة الامارات العربية على استخدام العمال المصريين. طلب احمد العماوي من الوفد دراسة احتياجات سوق العمل بدولة الامارات

مضاعفة خطة البعثات للخارج وتدعيم المكتبات الجامعية بالمراجع

كتب - زكي [illegible] :

وافق الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء على مضاعفة خطة البعثات التعليمية للخارج في الاعوام القادمة ودعم المكتبات الجامعية بالمراجع والكتب العلمية. اعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال حفل التكريم الذي اقامته جامعة عين شمس لاوائل خريجي كليات الجامعة وحملة الميداليات العليا والماجستير والدكتوراه. اكد وزير التعليم في كلمته التي القاها في الحفل ان سياسة الدولة خلال المرحلة المقبلة تهدف اعطاء التعليم الاهتمام الاول حتى عام ٢٠٠٠. قام رئيس الوزراء بتوزيع شهادات التفوق والتقدير على اوائل الخريجين كما تم تكريم الاعلاميين بالصحف المصرية العاملين بمجال التعليم.

شهد الحفل وزراء التموين والتجارة الداخلية والسكان والمجتمعات العمرانية والبحث العلمي والانتاج الحربي.

وقف اسناد مشروعات الكهرباء للشركات بالطريق المباشر

منح أولويات للقطاع الخاص في تنفيذ المحطات والشبكات

كتب - عادل صبري :

قررت وزارة الكهرباء والطاقة وقف اسناد المناقصات والعمليات المطلوبة لمشروعات الكهرباء عن طريق الاسناد المباشر. اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء خلال لقائه امس بقيادات قطاع الكهرباء ضرورة ترك تنفيذ مشروعات الكهرباء لآليات السوق. كما سيتم منح اولويات للقطاع الخاص المصري في اقامة المشروعات التي لا تستطيع شركات الكهرباء والانشاءات المصرية تنفيذها. كما تقرر مشاركة الشركات العامة مع الشركات الخاصة المصرية والاجنبية، لتكوين «كونسرتيوم» لتصنيع المحطات محليا. واشار الوزير الى اهمية دخول قطاع الكهرباء لمنافسة الشركات العالمية في تصنيع الشبكات ومحطات المحولات والتوليد. ورفع جودة الانتاج، وفتح اسواق امام المنتجات المصرية في الدول العربية والافريقية. وصرح الوزير عقب لقائه امس برؤساء الشركات انه سيرفض منح الافضليات لأي شركة لا تقوم بتنفيذ المشروعات المسندة اليها بالكفاءة او في الوقت المطلوبين.

وفد صيني يلتقي مع رجال الاعمال ببورسعيد

بورسعيد - شيرين دحروج :

عقد فخر الدين خالد محافظ بورسعيد، اجتماعا مع اعضاء الوفد التجاري الصيني لتنشيط البروتوكول التجاري الموقع بين بورسعيد ومدينة تيان جين الصينية. حضر اللقاء رئيس واعضاء الغرفة التجارية ببورسعيد ورجال الاعمال واصحاب الصناعات والانشطة الاقتصادية بالمحافظة. وتم استعراض مواصفات الموقع المتميز لمدينة بورسعيد والفرص المتزايدة لاقامة انشطة صناعية واستثمارية في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية. وعد اعضاء الوفد الصيني باعداد ودراسة المساهمة في تطوير واقامة مشروعات شباب الخريجين في بورسعيد التي تحتاج لمعدات صناعية لاقامة مشروعات صناعية صغيرة. ابدى الصينيون اهتمامهم بدراسة عدة مشروعات تجارية واقتصادية من الانماط القائمة بالمحافظة. واعلنوا ان مدينتهم تضم ٧٠٠٠ مصنع و٥٦٠٠ مصنع مشترك ووعدوا ببحث اقامة مشروعات صناعية مشتركة مع مدينة بورسعيد.

«البلتاجي» يلتقي بممثلي الرحلات الفرنسية

ويؤكد استخدام الدعاية المباشرة لجذب السائحين

عقد امس ممدوح البلتاجي وزير السياحة اجتماعا مع ٣٠ شخصية فرنسية من منظمي الرحلات الفرنسية، الذين قدموا لمصر لتوثيق العلاقات السياحية بين البلدين. واوضح الوزير المميزات السياحية التي تتمتع بها مصر، نتيجة التطورات السياسية والاقتصادية، وعمليات السلام بالمنطقة.

واشار الوزير الى اهمية تنشيط السياحة لمصر، لتنوع حضارتها وثقافتها ومناخها المعتدل. واستعرض الوزير سياسة التنمية السياحية في مصر القائمة على فكرة التخطيط الشامل المتكامل لمناطق الجذب السياحي. لتحقيق مزايا اقتصادية وبيئية. واكد الوزير ان الخطة القادمة للوزارة تعتمد على المزج بين التنشيط السياحي التقليدي، ووسائل الاعلام الجماهيرية الدولية. لزيادة التدفق السياحي لمصر.

تأجيل تنفيذ مخالفات زراعة الارز لبدء الموسم الزراعي

توفير مياه الري اللازمة لاستصلاح ١,٢ مليون فدان

طنطا - محمود الشاذلي وعاطف دعيس :

اعلن الدكتور عبدالهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه تقرر استثناء اراضي الاستصلاح بالمناطق الجديدة من مواعيد السدة الشتوية. واضاف وزير الاشغال ان الوزارة تقوم حاليا بتنفيذ خطة شاملة على مستوى محافظات الجمهورية للتطهير. وتحسين كفاءة مجاري الري والصرف سواء بتطوير الترع القائمة ومنشآتها وتحسين شبكات الري ورفع كفاءتها لترشيد استخدامات مياه الري بالاضافة الى تطهير المساقي الخاصة بالتعاون مع اصحابها.

واكد الوزير في المؤتمر الموسع الذي عقد بمحافظة الغربية ان خطة الوزارة في المرحلة القادمة تعتمد على ثلاثة محاور. تتمثل في توفير مياه الري اللازمة لاستصلاح وزراعة ١,٢ مليون فدان، والتوسع في اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي بعد معالجتها، ووضع خطة متطورة لادارة الموارد المائية وترشيد استخدامها. اعلن وزير الاشغال بدء حملات مكثفة لمقاومة ورد النيل في الترع والمصارف. وطالب المواطنين بالتعاون بعدم القاء المخلفات في المجاري المائية.

وقرر اعتماد الوزارة على الابار الارتوازية كمصدر في مجال التوسع الزراعي. وقرر دراسة زيادة الحصة المائية للمحافظة. اكد وزير الاشغال ان محافظة الغربية بها ١٤ ماكينة غسيل ميكانيكي لتطهير المصارف والصيانة الدورية لها. واضاف انه بالرغم من وجود عجز في الاعتمادات فانه يتم تجديد ٢٠٠ الف فدان كل عام بالنسبة لشبكات الصرف المغطى ووجود قرض ميسر قدره ٢١ مليون دولار بدون فوائد لتنفيذ احلال وتجديد شبكات الصرف على مستوى الجمهورية.

قرر وزير الاشغال تاجيل تنفيذ مخالفات زراعة الارز هذا العام بالمحافظة حتى بدء زراعة الموسم القادم والبالغة خمسة الاف مخالفة لـ ٤٥ الف فدان زيادة عن المساحة المقررة وقدرها ٧٥ الف و٥٣ فدانا. وقرر اخطار النيابة العامة والقضاء والشرطة بهذا القرار وسيتم تنفيذ هذا القرار على الذين لم يلتزموا بعدم زراعته هذا العام.

عبدالهادي راضي

قرية جديدة للخريجين على مساحة ٥ آلاف فدان شرق الاسماعيلية

تقرر انشاء قرية لشباب الخريجين على مساحة ٥ آلاف فدان شرق قناة السويس لصالح ابناء الاسماعيلية. القرية الجديدة على مساحة ٥ آلاف فدان. واوضح المهندس محمد النادي المشرف على تنفيذ المشروع انه تم الانتهاء من مد خطوط الري بالتنقيط للاراضي. وانه سيتم بناء منازل للخريجين. وان كل خريج سيتسلم ٥ افدنة وتصرف له ٥٠ جنيها شهريا. كما تصرف له معونة غذائية كل شهرين.

غدا.. مؤتمر دولي لمواجهة آثار الكوارث

يفتتح اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المؤتمر الدولي حول «الاعداد لمواجهة آثار الكوارث والوقاية منها». يعقد المؤتمر ابتداء من غد «الثلاثاء» حتى ٢٥ «نوفمبر» القادم تبدا الجلسة الافتتاحية في الساعة العاشرة بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر.

«جويلي» ينفي تسرب الوادي المتصدع للاسماعيلية

نفى الدكتور احمد جويلي محافظ الاسماعيلية تفشي مرض «حمى الوادي المتصدع» في الاسماعيلية واكد ان عدد الحالات التي ظهرت لا تتعدى العشرين حالة. واضاف انه قرر اعتماد مبلغ ٤٠٠ الف جنيه لشراء مبيدات واجهزة لمقاومة ومكافحة الحشرات الماصة للدماء بعد اعلان الاجهزة الطبية بمحافظة الاسماعيلية حالة الطوارئ لمواجهة المرض.

تصدير ١٢٠ ألف طن أرز من اراضي الاصلاح الزراعي

كتبت - هالة الشقيري :

تم امس التعاقد مع فلاحي الاصلاح الزراعي على تصدير ١٢٠ الف طن ارز من انتاج اراضيهم للموسم الحالي ١٩٩٣. اكد محمود ابو غريب رئيس الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعي. ان الكمية الموردة تتضمن ٢٠ الف طن من الارز الفلبيني.

واعلن المهندس فوزي نافع مدير الجمعية. صرف ثمن الارز المورد للفلاحين. بسعر ٤٠٠ جنيه للطن. بدرجة نقاوة ٩٦٪. ودرجة رطوبة ١٥٪. كما يتم توريد هذه الكميات لمخازن الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعي بمختلف المحافظات.

كما تم توريد ٣٢٠ الف طن من الارز الشعير لشركات المضارب حتى الان من المزارعين بالاراضي القديمة من المنتظر ان تصل الكميات الموردة الى شركات المضارب هذا العام الى مليون طن من الارز الشعير يتم توريد المحصول يوميا بواقع ٢٠ الف طن يوميا وتم توفير العبوات اللازمة للتيسير على المنتجين والموردين

٢٥ جنيها زيادة شهرية في مرتبات المدرسين بحلايب

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم صرف مكافأة تشجيعية قدرها ٢٥ جنيها شهريا لجميع العاملين بمثلث الجنوب الذي يضم برنيس وحلايب والشيخ الشاذلي والشلاتين لمساعدتهم على تحمل اعباء الحياة القاسية في هذه المناطق النائية جنوب محافظة البحر الاحمر.. صرح بذلك محمود ابو غرارة مدير عام التربية والتعليم بالبحر الاحمر وقال ان الصرف سيتم من بند المكافآت التشجيعية بمديرية التربية والتعليم.

١٥٠ مشروعا للصناعات الصغيرة والمتوسطة للقطاع الخاص

دراسات جدوى مجانية لصغار المستثمرين بوزارة الصناعة

كتب - علي خميس :

اعلن الدكتور ابراهيم فوزي وزير الصناعة والثروة المعدنية اعداد خطة ارشادية للقطاع الخاص. تشمل الخطة قوائم بالفرص الاستثمارية المتاحة ومحددات ملامح المشروعات الصناعية لتشجيع الاستثمار في الصناعات الصغيرة والمتوسطة. اشار الوزير في الندوة التي اقيمت صباح امس بشأن ترويج الصناعات الصغيرة والمتوسطة، الى ان الهيئة العامة للتصنيع قامت من خلال البرنامج الانمائي للامم المتحدة باعداد ومراجعة ملامح ١٥٠ مشروعا تتراوح التكاليف الاستثمارية لكل منها ما بين مليون جنيه الى ٥ ملايين جنيه، وتقدم مجانا للمستثمرين المرتقبين في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

اوضح وزير الصناعة ان الهيئة اعدت دراسات مستفيضة لتحديد حجم الطلب والعرض للعديد من السلع واستخراج الفجوة بينهما. وتقوم القوائم التي اعدتها الهيئة بوظيفة ارشادية للمستثمر بحيث تسهل له عملية الاختيار الاولى للمشروعات التي يمكنه تنفيذها في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة. اعدت الوزارة القوائم باللغتين العربية والانجليزية لامكان الاطلاع عليها محليا وخارجيا وتقدم مجانا للمستثمرين.. طالب المشاركون في الندوة بضرورة وجود جهة قومية واحدة مسئولة عن الصناعات الصغيرة والمتوسطة. تقوم بتنفيذ قانون موحد للاستثمار في الصناعات الصغيرة. بدلا من وجود جهات متعددة تفتقد التنسيق بينها. كما طالبوا بالتغلب على المشاكل التسويقية التي تعاني منها هذه الصناعات. عن طريق انشاء ادارة في بنك تنمية الصادرات المصرية تختص بصادرات الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومنح التحويل اللازم لها للحصول على مستلزمات الانتاج والمواد الخام المستوردة.

التحقيق مع مدير التعليم الفني و٤ مسئولين بالسويس

السويس - احمد محمود :

قرر مصطفى صادق محافظ السويس احالة مدير التعليم الفني و٤ من كبار المسئولين بالتعليم الفني للتحقيق لارتكابهم مخالفات في نتائج تنسيق القبول للطلاب بمعهد الدراسات التكميلية بالسويس. تبين عدم التزامهم بالدرجات الحاصل عليها الطلاب في قبول اوراقهم بالمخالفة لقرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. بتنسيق القبول بالمعهد وكان اولياء الامور قد كشفوا للمحافظ في لقائهم معه عن تلاعب ومخالفة المسئولين لقواعد التنسيق بالمعهد وقبولهم طلابا من خارج المحافظة. عقد المحافظ اجتماعا مع حسين احمد مدير التعليم وعاطف سباق مدير المعهد، اسفر عن تحويل المسئولين بالتعليم الفني للتحقيق. ابلغ عاطف سباق مدير المعهد النيابة الادارية والرقابة الادارية للتحقيق في نتائج تنسيق المعهد

محافظ الجيزة يطالب رؤساء المدن والقرى بالحياد والالتزام بالقانون

تعميم استخراج «البيوجاز» من القمامة لتقليل الفاقد في الطاقة

حدد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة محاور عمل الادارة المحلية بالمحافظة خلال المرحلة القادمة بهدف التنمية الزراعية والصناعية والسياحية. طالب المحافظ رؤساء مراكز ومدن وقرى المحافظة بالالتزام والحيدة الكاملة والايجابية لجعل المصلحة العامة هي الهدف والقانون هو الحكم. واكد الدكتور عبدالرحيم شحاتة ضرورة الحفاظ على الاراضي الزراعية. ومنع الاعتداء عليها باعتبار ذلك مطلبا وطنيا. وقال انه سيتم تقسيم الاداء في القرية كل ستة اشهر والبقاء للاصلح واشار الى انه سيتم الاستفادة من تجربة الصين وجنوب شرق اسيا في تنفيذ مشروعات الصرف الصحي بالقرى. وسيقوم خبراء من هذه الدول بزيارة ميدانية لقرى المحافظة

واكد الدكتور عبدالرحيم شحاتة خلال اجتماعه برؤساء المدن والقرى اهمية الاستفادة من المراكز العلمية بالجيزة لنشر استخراج غاز البيوجاز من الفضلات وخاصة في القرى لتقليل استخدام الطاقة والمساهمة في الحفاظ على البيئة

وقال انه سيتم اعادة بناء شبكة الطرق الاقليمية على مستوى المحافظة والتركيز على اعمال الرصف. مؤكدا ضرورة البدء باعمال النظافة العامة بالقرى بالاضافة الى اعمال التشجير من خلال برنامج رئيس محوري على مستوى المحافظة. وانشاء مشاتل في جميع انحاء قرى المحافظة لهذا المشروع. وكلف المحافظ رؤساء القرى لتحديد المدارس الابتدائية والاعدادية بكل قرية، والتي تزيد نسبة الكثافة في الفصل الواحد على خمسين تلميذا وذلك لاقامة مدرسة جديدة لتقليل نسبة الكثافة. وقال محافظ الجيزة انه ستتم خلال شهر ديسمبر القادم مراجعة شاملة للخدمة الصحية على مستوى الريف



اسلاميات

دعـــاء :

اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره سره وعلانيته.

فتوى :

س طلب الى مسلم كريم ان ابين له وللناس حكم الشريعة فيما اعتاده الناس في المآتم والذبح عند خروج الجثة للقبر والنعي في الصحف.

ج في الواقع ان الناس اعتادوا امورا كثيرة في المآتم وغير المآتم ولم يعتمدوا في اكثرها الا على مجرد الاستحسان الشخصي او الطائفي واخذت تنتقل من جيل الى جيل حتى عمت وصارت تقاليد ياخذها حاضر الناس عن ماضيهم ولمعرفة حكم الشرع في عادات المآتم وهو موضوع فتوانا ينبغي ان يعرف المسلمون ان الحكمة في تشييع الجنازة الذي طلبه الشرع وسار عليه هو الاتعاظ بالموت واستحضار جلالة الاخذ بالنفوس القاضي على غطرستها المذكر بيوم الحساب والجزاء «يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا، وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا».

وقد جاء في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه : «اتباع الجنازة يذكر بالآخرة».

من فتاوى
الشيخ محمود شلتوت

تراثيات :

قال سفيان بن عيينه : رايت اعرابيا جاء يطوف بالكعبة فتبعته وقلت في نفسي : لعله لا يحسن فاعلمه ما يقول : فجاء الاعرابي فتعلق باستار الكعبة وقال :

اللهم اليك خرجت وانت اخرجتني واليك جئت وانت جئت بي وبفنائك انخت وانت حملتني اللهم قد عجت اليك الاصوات بصنوف اللغات يسالونك الحاجات وحاجتي اليك ان تذكرني على طول البلاء اذا نسيني اهل الدنيا..

يقول سفيان فعجبت من دعائه..

لما حضرت سعد بن حزام الوفاة وكان من التابعين دخل عليه سفيان الثوري فوجده جزعا فقال له : لم تجزع ؟ فوالله لوددت اني مت الساعة فقال مسعد : اتعدل ؟ فاعاد عليه سفيان الكلام. فقال له مسعد : انك اذاً لواثق بعملك ياسفيان لكني والله لكاني على شاهق جبل لا ادري اين اهبط فبكى سفيان وقال : انت اخوف لله عز وجل مني..

● قال الحسن البصري ان من علامات المؤمن قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحكما في علم وكسبا في رفق واعطاء في حق وقصدا في غنى وغنى في فاقة واحسانا في قدرة وطاعة في نصيحة وتورعا في رغبة وتعففا في جهد وصبرا في شدة وفي المكاره صبورا وفي الرخاء شكورا.

قالوا :

الشخصية الاسلامية لا ترضى بالدنية في دينها او دنياها ولا ترضى الا بالقمم الشامخة لان همتها وعزيمتها لا تقبل حياة السفح والوهاد وإنما تنشد حياة النسور والعقبان حياة الاعمال الجليلة والانجازات الضخمة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الله يحب معالي الامور ويكره سفاسفها» ويقول ايضا «ان الله يحب احدكم اذا عمل عملا ان يتقنه»، ولهذا تتسم الشخصية الاسلامية بالنظرة الجادة والارادة القوية والمثل العليا وتنفر كل النفور من توافه الامور وتربا بنفسها ان تعيش حياة الخمول والكسل او الضعة والهوان.

وفضلا عن هذا كله تؤمن الشخصية الاسلامية بان الوقت هو الحياة وان كل انسان مسئول عن عمره فيم افناه وهي لذلك لا تضيع العمر سدى او هباء وانما تنفقه في كل خير وبر انها تحاول ان تكون كل لحظات العمر عبادة وطاعة حتى في ساعات اللهو المباح ومن ثم يصبح لحياة هذه الشخصية قيمة كبرى فهي شخصية بناءة على هدى من الله وبصيرة وهي شخصية ذات مثل رفيعة وغايات مقدسة ثم هي مع هذا ايجابية مؤثرة وهذه المقومات جميعها يهيمن عليها ويسدد خطاها وينير طريقها العبودية الخالصة لله تبارك وتعالى.

د. محمد الدسوقي

كلمات اسلامية

محاضرة ولي عهد بريطانيا التي انفردت جريدة الوفد بنشرها.. فجرت عدة تساؤلات في الاوساط الاسلامية.. ومنها.. لماذا . نقف مكتوفي الايدي امام كل ما يقال عن الاسلام.. معه.. او ضده.. وفي الدول الغربية بنوع خاص..؟ وكاننا نتجاهل ما يدور حولنا.. فالموقف السلبي من محاضرة ولي العهد البريطاني.. وهي الى حد كبير معنا.. يشابه تماما المواقف السلبية في مواجهة الندوات والمحاضرات والكتب والمقالات التي تهاجم الاسلام.. ولم نسمع من اي مؤسسة او شخصية تصدت بالرد على ما يسيء الى الاسلام.. من هناك..

ان مسئولية الدعاة.. الاولى.. ان يعملوا على اعلاء كلمة الله.. والرد على كل ما يسيء الى الاسلام.. و.. قبل.. ومن قبل ان يعقدوا المؤتمرات..

حسن عزام

* النشـرة الجـوية *

تكون درجات الحرارة اعلى من معدلاتها على كافة الانحاء يسود طقس معتدل نهارا بارد ليلا وتقل الرؤية في الشبورة صباحا على شمال البلاد كما تظهر السحب المتوسطة والعالية على مناطق متفرقة والرياح اغلبها شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة.

درجات الحرارة

القاهرة : ٢٧ - ١٨ . الاسكندرية ٢٤ - ١٧ . مطروح ٢٤ - ١٦ . بورسعيد : ٢٤ - ١٧ . الاسماعيلية ٢٨ - ١٧ . السويس ٢٨ - ١٨ . المنيا ٣٠ - ١٣ . الفيوم ٢٨ - ١٥ . اسيوط ٣٠ - ١٣ . سوهاج : ٣١ - ١٥ . الاقصر : ٣٣ - ١٥ . اسوان ٣٤ - ١٨ . الغردقة : ٣٠ - ١٩ . سيوه : ٢٨ - ١٢ . الوادي الجديد ٣٧ - ١٢ .

العريش : ٢٦ - ١٣ . رفح : ٢٥ - ١٤ . سانت كاترين ١٨ - ٠٩ . الطور ٢٩ - ١٧ . شرم الشيخ : ٢٢ - ٢٠ .

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٤,٥٥	٦,٢٦
الاسكندرية	٥,٠٢	٦,٣٣
	ظهر	عصر
القاهرة	١١,٤١	٢,٣٦
الاسكندرية	١١,٤٦	٢,٣٩
	مغرب	عشاء
القاهرة	٤,٥٦	٦,١٧
الاسكندرية	٥,٥٩	٦,٢١

حكمة

«من سأل الرحمن... أمن الحرمان»

طبع بمطابع الأهرام

لوضاع الطفولة التعيسة على أرض الواقع تختلف كثيرا عن أوضاع الطفولة السعيدة التي تظهر في الاحتفالات.. حيث لا ينبغي الخلط بين الظاهر أو بين واقع الحال الذي يتطلب جهودا حقيقية تسعى للارتقاء بأحوال الطفل المصري من نواح كثيرة صحية، واجتماعية ونفسية.. الخ.

وتوقف الجرائم المستمرة التي ترتكب في حق أطفال مصر من خلال الأهمال بحل مشاكلهم الحقيقية.. في الشوارع والحواري.. وخارج القاهرة في المراكز والقرى..

المشاكل الحقيقية للطفل المصري بعيدة عن اهتمامات المسئولين حتى الآن !

احتفالنا بالطفولة بين الحقيقة والخيال

تحقيق: امير ابو السعود

تصوير: مجدى حنا

د. محمد سمير — د. فوزية عباس — محمد نور الدين

الاحتفال بأعياد الطفولة التي يبدأ هذا الاسبوع يوافق ذكرى اعلان حقوق الطفل ليذكر من ينسى أن للأطفال علينا أكثر من حق.

وقبل أيام من هذا الاحتفال أكدت دراسة علمية أعدها معهد التخطيط القومي أن أطفال مصر في خطر و٣٠٪ منهم مصابون بتوقف النمو!!

دراسة خطيرة

والأرقام التي احتوتها الدراسة العلمية تحتاج إلى فحص ومتابعة للنتائج من أجل انقاذ الطفولة في مصر.. حيث أشارت إلى أن تعداد الاطفال ناقصي الوزن يصل إلى ٣,٤٪ من عدد الاطفال والمصابين بالهزال ١٠٪ والمصابين بتوقف النمو ٣٠٪.

ولم يغفل د. محمد سمير مصطفى الذي أعد هذه الدراسة التنبيه إلى خطورة الاوضاع الصحية للأطفال أقل من ٥ سنوات بسبب سوء أوضاع التغذية مما يؤثر على حالتهم الصحية وأوضاع النمو الجسماني..

والطفل المصري لا تنفصل أوضاعه عن أسرته ويقاسم الاسرة معاناة ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة.. حتى أن وجبة افطار الصباح قبل الذهاب إلى المدرسة أصبحت تمثل معاناة يومية بعد ارتفاع أسعار المأكولات..

وبداخل المدارس تلغى الطفولة تماما رغم حاجة الاطفال إلى ممارسة الرياضة والهوايات والمناهج التي تساعدهم على التفكير والابتكار إلا أن تكدس الدراسة في سن الطفولة المبكر بما يفيد وما لا يفيد والواجبات المدرسية المتلاحقة وعدم وجود ملاعب في معظم المدارس.. أدى إلى تخرج طفولة أقل ما توصف به هو ـ نقص النمو البدني والنفسي..

في الوقت الذي تسعى فيه الدول إلى تنمية عقول أولادها منذ الصغر وتطوير عقليتهم للابتكار والتجديد وليس مجرد تلقي الحفظ والتلقين.. والطفولة تساوي المستقبل لذلك فإن التخطيط لمستقبل البلد يبدأ بالاطفال ورعايتهم والعناية بهم في البيت والمدرسة والشارع.. ونواجه الحقائق بصدق النوايا ونعرف ماذا يأكل أطفالنا، وما نقدمه لهم من كتب وبرامج اعلامية وثقافية.. ومدى توفير الرعاية الصحية والاجتماعية.

أطفال الشوارع

ـ لدينا قوانين تمنع عمل الأطفال أقل من سن معين ومع ذلك فإن الدكاكين والورش والشوارع تفيض بالأطفال الذين يعملون وهم أقل من السن القانوني وتحت ظروف عمل غير عادية تقهر طفولتهم وصحتهم..

ـ أما الاطفال الذين يمارسون التسول والشحاذة والتشرد في الشوارع فهم مشكلة لم تنجح حتى الآن الجهات المعنية بالطفولة في ايجاد الحل المناسب لها.. وجهات الامن تبذل ما تستطيع من أجل منع الاحداث من التسول أو ممارسة الاعمال التافهة في الشوارع.

وقد ذكر العميد محمد نور الدين رئيس وحدة مكافحة التسول بأمن الجيزة: أن وجود أطفال في الشوارع يمارسون التسول أو بيع بضاعة بسيطة أو ممارسة أعمال مثل تنظيف السيارات ومطاردة المارة ببعض البضائع البسيطة كلها مظاهر ممنوعة قانونا ويتم عمل حملات أمنية في الشوارع والميادين لمنع تواجد المشردين والمتسولين من الأطفال والكبار لأن هؤلاء الاطفال يتعرضون للاستغلال من جانب كبار المتسولين لأعمال غير قانونية.

لذلك فإنه من الأجدى أن يتم تأهيل صغار السن من المشردين والاحداث والمتسولين في مراكز متخصصة تجعل منهم صناعا وحرفيين وتعلمهم مهنا وحرفا فنية غذاء ملوث

وقد أكدت الدراسة العلمية التي قامت بها كلية العلوم جامعة عين شمس تحت اشراف الدكتورة فوزية عباس فهيم ومجموعة من الباحثين الشباب في الكيمياء الحيوية ـ عن منطقة زراعية ـ ثبت من خلال الدراسة أن الخضراوات والفواكه والماء والارض في المنطقة مصاب بالتلوث بالمعادن الضارة عندما تزيد نسبتها على الحد المسموح به داخل جسم الانسان والتلوث الشديد للأرض والماء والمزروعات التي يتناولها الانسان ويعيش عليها نتيجة تلوث مياه الري في المنطقة والمناطق المجاورة بمخلفات للمجاري والمصانع..

عمل الأطفال جريمة ترفضها كل القوانين والأديان

.. واستمرار تناول الاغذية الملوثة يهدد صحة الشخص الناضج ولكن يدمر صحة الطفل صغير السن ويؤثر في نموه وبعض أنواع التلوث بالمعادن تتسبب في اصابة الطفل بالتخلف العقلي والذهني.

ومشاكل الاطفال مع الكبار كثيرة.. وقد ثبت بالتأكيد العلمي خطورة أنواع محسنات الطعم التي تستخدم في أغذية يتناولها الاطفال وأحد هذه الاغذية كان يفترض أن يكتب عليها تحذير لمنع استخدامها للأطفال أقل من ثلاث سنوات أي يمنع تناولهم تماما لهذا الغذاء لخطورة هذه المادة الموضوعة داخله على صحتهم وبالتحديد على عقولهم ونموهم..

وللأسف لم يكتب التحذير واستمر تداول المادة الغذائية في الاسواق كأنه لا توجد جريمة يومية ومستمرة ترتكب في حق صحة ومستقبل الطفولة في مصر.

من هنا

أن الطفولة في مصر تحتاج إلى جهود صادقة وحقيقية.. تتجاوز النظر إلى أن الطفل هو فقط ما يظهر في الاحتفالات المنقولة على الهواء.. وتنظر بعمق إلى حقيقة مشاكل الطفولة في الشارع والحارة المصرية وفي المراكز والقرى خارج القاهرة.. لأن الاهتمام

رأى

الضوابط الدستورية في تشكيل الوزارات

لا ينازع أحد في اختصاص رئيس الدولة ـ طبقا للدستور في أن تشكيل الوزارات وأن يعيد تشكيلها.. غير أن هذا يستحيل أن يعني أن هذا الاختصاص الدستوري سلطة مطلقة وبلا قيود، أو أنه حق شخصي يمارس وفقا لإرادة أو رغبات رئيس الدولة، وإنما هو اختصاص لابد وأن يمارس طبقا للضوابط الديمقراطية والدستورية وهو أمر أكده الرئيس في نفس الخطبة حيث قال: إن ديمقراطيتنا القائمة على تعدد الأحزاب تدعو الى تعدد الآراء والاتجاهات الفكرية في حوارات حرة يترك بعدها للشعب القرار في أن يختار من يمثله في مباشرة سلطاته وفقا لما اقتنع به. وسواء أكانت إقالة الوزارة أو إعادة تشكيلها سلطة دستورية أو حقا دستوريا يمارسه رئيس الدولة، فإنه في الحالتين لا يمكن أن يكون حقا شخصيا لأن دستورنا لا يسلم للحاكم بحقوق شخصية. فضلا عن أن الوزراء ـ طبقا للدستور ـ ليسوا موظفين مسئولين أمام رئيس الدولة وحده (كما هو الشأن في النظام الرئاسي الأمريكي) وإنما هم وزراء وليسوا سكرتيري دولة «مسئولون كذلك أمام مجلس الشعب يملك سحب الثقة منهم جميعا أو فرادى. ولما كان الأمر كذلك، وكانت سلطة إقالة الوزارة مشتركة بين رئيس الدولة ومجلس الشعب، فإنها لا يمكن أن تتمخض حقا شخصيا ينفرد به رئيس الدولة ويفاجيء به الوزارة ومجلس الشعب معا دون مشاورة مسبقة مع كافة المؤسسات الدستورية سواء الرسمية منها (كمجلس الوزراء ومجلس الشعب) أو الشعبية كالأحزاب ماهو منها في الحكم وماهو خارجه.

وإذا كان تقييد سلطة رئيس الدولة في الإقالة أو التغيير أمرا تفرضه الديمقراطية الحقيقية والتقاليد الدستورية، فإن هذه الديمقراطية والتقاليد أوجب في الالتزام عندما يعين أو يشكل الرئيس الوزارة الجديدة. فإن مشاورة كافة المؤسسات الدستورية قيد دستوري وديمقراطي، لا يمكن أن يتحلل منه رئيس الدولة. وإلا تحول نظام الحكم الى نظام حكم شخصي وفردي يناقض الدستور نصا وروحا.

لقد أكد رئيس الوزراء الفرنسي مغاسبيتة منذ أكثر من مائة عام بعبارته الشهيرة (إن الحكم يتم عن طريق حزب، ولكن الادارة تتم عن طريق الكفاءات) وهو ما يعني بوضوح أن الارادة التي تختار الوزراء هي في نهاية الأمر الإرادة الشعبية التي منحت أحد الأحزاب ثقتها. ولذلك فإنه في ظل نظامنا الحزبي الدستوري حيث يعتبر تعدد الأحزاب أساس نظام الحكم لابد وأن يكون تقليد الوزراء السلطة عن طريق الانتخابات التي تنتصر الحزب وتؤهله لتقلد هذه السلطة غير أنه يستحيل في نظام الحكم الحاضر الذي يسيطر عليه الحزب المهيمن بسلطات رئيس الدولة ورئيس الحزب، يستحيل أن يكون لتعدد الأحزاب أي أثر مع وجود قانون غير دستوري للأحزاب، ومع التقليد المستقر في تزوير الانتخابات والذي يقصد به احتكار السلطة وعدم تداولها!

د. محمد عصفور

في عيدهم أطفال وراء قضبان القسوة

لأننا بشر نجعل من بعض أيام السنة الطوال عيدا لهم.. ننشد فيه أغاني مكررة ونصفق اذ يؤدون ملقناه لهم.. ونضحك عندما نراهم في الملابس الزاهية يتراقصون من حولنا فوق خشبة المسرح المعد لذلك..

ـ وننام مرتاحي الضمير.. ونغض البصر عن مهرجان دائم لطفولة لا نتحدث عنها رغم أن عروضها مستمرة ليلا ونهارا.. في كل مكان.

تحقيق: نادية صبحى

تصوير: طارق حلبى

في شوارع القاهرة.. يزاحمون المشاهد أمام أعيننا.. بيد تمتد لتبيع لك كل شيء.. حتى الطفولة!! مقابل قروش تطرحها من جيبك.. يقولون عنهم.. متسولون.. متشردون أحداث..

رأيتهم بعيني في أكبر ميادين القاهرة «الحنونة» طابورا من الأطفال ما بين الخامسة.. والثانية عشرة.. مكبلة أياديهم بحبل طويل في نهايته رجل ضخم «يجرهم» كقطيع من غنم.. يصرخون.. يبكون.. ويتفوه بعضهم بألفاظ قاسية..

ـ انها الشرطة تجمع الاطفال المبعثرين في الشوارع وتلملم معهم نظرات الناس غير المفهومة انهم أطفال وراء قضبان غير مصنوعة من الحديد وانما.. من قسوة زمن.. لا يعترف بالطفولة!!

.. مع طابور الطفولة «المتشردة» نسير أن طريقهم بكل تأكيد غير مؤد إلى أحد الفنادق الكبرى.. أو قاعات الاحتفالات التي ملئت عن آخرها «بأحباء الطفل» للاحتفال بعيده وانما يسير إلى قسم الشرطة تمهيدا لعرضهم على النيابة واتخاذ اجراء حاسم تجاههم قد ينتهي إلى الايداع بمؤسسة الاحداث..

.. لابد أن الخطر قادم.. هذا هو الاحساس الاكيد الذي تبعثه نظرات تلك الطفلة.. التي أخذت تصرخ.. دون أن تذرف عيناها دمعة واحدة.. ثم أطلقت كما من الشتائم.. الغريبة على من هن في مثل عمرها.. وفجأة بدأت تضحك وتداعب زملاء مهنتها.. انها «وردة» هذا هو اسمها.. كم تبلغ من العمر؟! هي لا تعرف ولكنها لا تتعدى السنوات التسع..

ورغم سني عمرها الضئيلة الا انها تدعي الحنكة وتظهر الحرص في الحديث.. «أبويا عيان وعاوز عملية» وأمي ما بتشتغلش أنا وإخواتي بنيجي كل يوم من «الصفط» لنبيع المناديل ـ أختي زينب أكبر مني ـ «بتمد ايديها» عند «سفنكس» واحنا ما بنسرقش أمي قالتلي كده.. احنا بنشتغل علشان ناكل ونصرف على أبويا..

احلام.. شربات!

شربات هي الأخرى.. متسولة ولكن جميلة جدا رغم كل محاولات الزمن لطمس معالم الجمال فيها الا أن ابتسامتها.. تأبى الذبول.. وشعرها ملبد يوحي أنه خاصم الماء بعد الولادة مباشرة.. لكنه ناعم كأظافرها تماما التي ظهرت عندما رفعت يدها لتمسح دموعها.. وهي لا تتحدث ولا تصرخ.. مثل الاطفال «المقبوض عليهم» فقط هي تبكي في صمت.. وتود الا يلاحظها أحد.. فشربات ليست صغيرة ـ كما قالت ـ ولكن عمرها ١٢ سنة..

سألتها ـ هل أنت خائفة؟! فأجابت بالنفي..

ـ لم تبكين اذن؟!

ـ «يعني عاجبك البهدلة دي؟»!.

والله أنا «ما بشحتش» البوليس ياخدني ليه؟! أول مرة السنة دي أنزل الشغل ـ أمي هي اللي كانت «بتسرح» بس ماتت في حادثة وأنا ماليش حد خالص.. قاعدة عند ست عجوزة كانت عارفة أمي.. «وبلجيب لقمتي».

ـ شربات صادقة لا تدعي شيئا ولا تكذب فيما تقول هذا ما أخبرتني به دموعها التي لم تتوقف عن النزول وبداها اللتان ترتجفان مع كل كلمة ينطق بها لسانها.

ـ أنا نفسي أدخل المدرسة.. زي البنات اللي بيشيلوا الشنط ويربطوا الشرايط في شعرهم.

بابقى فرحانة جدا وعيني عليهم.. «بيبقى شكلهم حلو» كل أما أقول لخالتي «أم سالم» الكلام ده.. تقول كل شيء نصيب.. وارضي بالمقسوم..

الواقع.. المؤلم!

أعلم جيدا أن تسول هؤلاء الاطفال في كثير منه ـ عملية منظمة وموجهة وأعتقد أن كثيرا منا على يقين من ذلك.

وفي طابور المتشردين.. لمحت طفلا استطاعت الحاجة أن تجعل منه بقايا انسان.. ففي الحبل الذي يقبض على أيادي الاطفال الضعيفة معلقة منه يد واحدة.. والأخرى.. اختفت.. انه مولود.. هكذا بيد واحدة..

الصبي ملفوف بطبقات من «القاذورات» ويرتدي ثوبا لا يخفي منه الجسد..

ـ لا هو.. يبكي.. ولا هو يضحك.. ولا يفعل أي شيء.

اقتربت منه وسألته عن اسمه فقال:

ـ اسمي فتحية!!!

للمفاجأة.. انها طفلة «بنت».. والصدمة هنا لا مكان لها في مثل موقف يجسد بأكمله معنى الصدمة الحقيقية.. فكل ما هو مستحيل.. يتحقق هنا.. معهم..

ـ ولكن أين شعرها؟! إن رأسها خال تماما الا من جرح كبير على أحد الجانبين يدل على وحشية في اجتثاث قريب ربما كان أمس أو أول أمس..

فتحية تبيع اللبان لركاب الاتوبيسات حيث تلقي به على الجالسين من أول الاتوبيس إلى آخره ثم تعود لما أن تجمع اللبان مرة أخرى أو تجمع ثمنه من بعض الركاب.. وهذا هو ما تفعله من السابعة صباحا عندما تأتي من بلدها «بكفر غطاطي» إلى ميدان رمسيس وحتى الساعة مساء لأنها بعد ذلك تعود إلى أبيها وزوجته وهما يتسولان بحي السيدة زينب مع طفلهم الصغير «عبدالغني».

ـ تقول فتحية «أنا أمي عايشة بس أبويا سايبها علشان ما بتشتغلش.. وقاعدة في البلد مع أخواتي.

ـ في اليوم باكسب ٥ أو ١٠ جنيه أخبي ٢ أو ٣ منهم علشان لما أروح لاخواتي أديهم لأمي.

أحمد يحاول فك يده من الحبل رغم أن عمره لا يتجاوز الحادية عشرة وبعد أن هذا اقتربت منه يبدو أنه شرس ولديه استعداد أن يفعل أي شيء وكان الحديث معه مغامرة.. أبوك بيشتغل إيه؟!

ـ قهوجي.. أنا باهرب منه علشان أجيب فلوسي أصله بخيل.. زي أمي ما بتقول.. باشتري «الابر والدبابيس وجلد البطاقات شكك من «اسماعيل» في الظلات.. وأسدد حقهم آخر الليل.. والباقي باصرفه أكل بيه.. ويوم الجمعة باخرج مع أصحابي كلهم «عيال جدعان» ويكسبوا..

ـ أنا كنت في المدرسة في سنة أولى وثانية في شبرا بس «مش غاوي تعليم» وأبويا كمان ما بيحبش المدارس وقال اتعلم صنعة أحسن.. بس شغل الورش متعب.. «التجارة بتكسب» وأمي بتشجعني علشان باساعدها هي وأخويا الصغير «علي» أنه مولود من شهرين.. ومحتاج مصاريف..

وسط طابور الاطفال المتشردين صبي طويل.. يكاد يناقس «الخبر» في طوله انه بالتأكيد لا يقل عن ١٨ سنة!!

ـ «صلاح» بالفعل هو ليس بطفل أن عمره بالتحديد ١٥ عاما.. كما قال.. انه هارب من الاصلاحية التي أمضى بها سنوات طويلة.. وفي كل مرة يتم القبض عليه يهرب وتعيده الشرطة ويعاود هو الهروب..

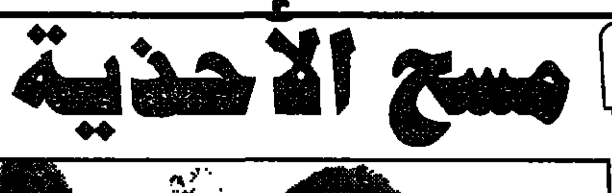
الاحصائيات تقول أن عام ١٩٩٢ سجل القبض على ٣١٢ طفلا متسولا منهم ١٩٤ «عاهات» و١١٨ بدون عاهات.

وفي أعياد الطفولة.. نلملم أنفاس طفل يلهث وراء الاتوبيس.. ونهديها إلى المسئولين عن الطفولة في بلدنا عسى أن يحطم قضبان الزمن القاسي يتفرع الاطفال ويكون عيد الطفولة.



فتحية.. ولد أم بنت — شربات.. حلم لن يتحقق — وردة.. القسمة والنصيب

طفولة مهنتها مسح الأحذية



وانتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة غريبة وهي اشتغال أطفال تصل أعمارهم من ٥ إلى ٧ سنوات بمهنة مسح الاحذية، ومعظم هؤلاء الاطفال يأتون من الريف ويعيشون في وضع اجتماعي متدن.

ومن الناحية الصحية والطبية يؤثر هذا العمل تأثيرا شديدا على الحالة النفسية للطفل بالاضافة إلى تأثيره العضوي على العينين والعظام والصدر.



يعيش من أحذية الناس

تأثيرات ضارة على العين والصدر والعمود الفقري وتحذير من اضطراب نفسي وعداء للمجتمع.

ـ يقول الدكتور جمال ماضي أبو العزايم أستاذ الطب النفسي: كان الاتحاد العالمي للصحة النفسية قد أصدر قرارا في مؤتمر ١٩٨٣ حول عمل الاطفال نص على أن الطفل في الفترة الأولى من حياته يجب أن تحترم شخصيته وتكون له حقوق المعاملة الطيبة بعيدا عن الاهانة والشعور بالنقص وهذه الأعمال ومنها مهنة مسح الاحذية اعتقد أنها لا تصلح للطفل لأن هذا العائد المادي الضئيل لا يعود إليه ولكن يعود إلى غيره.

أن هذا الاذلال والاستغلال يؤديان إلى الشعور بالنقص ويؤثران على تكوين الشخصية ويوقفان نضوجها ويوجهانها إلى الانفعال والتوتر. وكل هذه الامور مضرة للصحة النفسية عند الاطفال.

ويضيف الدكتور جمال أبو العزايم أننا نحتاج أن نقدم للطفل في هذه السن المبكرة نموذجا من المعاملة الطيبة واحترام شخصيته وتوجيهه إلى التعليم والتربية الصحيحة ولكن يحدث العكس.

ففي هذا الجو الذي يشعر فيه الطفل بالنقص بينما يرى الآخرون مدللين يؤدي إلى احساسه بأنه شخص غير مرغوب فيه، وهذا الشعور هو أول بذرة من بذور الاضطراب النفسي والعقلي وعندئذ تتمكن عقدة كراهية المجتمع من شخصيته وبما تؤدي في المستقبل إلى الجريمة. ومثل هؤلاء الاطفال الذين يجدون فائضا من المال فإنهم يستغلونه في التدخين.

الانكسار النفسي

ويقول الدكتور فكري عبدالعزيز استشاري الطب النفسي: أن فترة اعداد الانسان الكامل من ناحية الصحة النفسية وحدوث الاتزان والثبات في الحالة المزاجية والفكرية والحركية تبدأ من مراحل الطفولة من ٦ إلى ١٢ سنة وهي مرحلة المدرسة الابتدائية أو التعليم الاساسي حيث يكون الطفل قد بدأ التمييز بين الخطأ والصواب. ويبدأ اكتساب الصفات والخصال من المحيطين (الاسرة) واكتساب القيم والتعليم من المدرسة.

وهذه المرحلة اذا مرت بأمان فإننا نضمن الاتزان في الشخصية في المرحلة التالية وهي مرحلة المراهقة التي تعتبر الولادة الجديدة للانسان. ونحن بصدد أخطر مرحلة من مراحل العمر التي يبنى عليها أساس كيان الشخصية وتتبلور أهدافها وميولها وهي مرحلة اكتساب الخبرات والتقليد.

وهذه الفئة من الأطفال تندرج تحت لفظ فاقدي الاهلية الذين يشعرون بالانكسار والآلام النفسية وهم ينظرون إلى أطفال في مثل سنهم يلعبون ويلهون ويذهبون إلى المدرسة فنحس في نظراتهم الانكسار والحسرة وهم يمارسون أعمالهم التي تعتبر في عرف المجتمع من الأعمال الحقيرة (ماسح الاحذية).

ونظرة الألم النفسي والانكسار المصحوبة باللامبالاة والتبلد الحسي مع عدم انتظام الغذاء والنظافة الشخصية والتعرض للأتربة وعادم السيارات بصفة مستمرة بالاضافة إلى الوضع الاجتماعي المتدني والكسب السريع وكثرة المادة في يد الطفل تغريه بمحاكاة الآخرين في اثبات الرجولة والاعتماد على السلات في التدخين واستعمال منبهات أو مهدئات.

الطفل الأحدب

وعن تأثير مهنة مسح الاحذية على الاطفال يقول الدكتور نبيل سيد عطية اخصائي ورئيس قسم الحميات بالعباسية: في البداية هناك بعض المهن التي تؤثر على شكل جسم الانسان وعلى القفص الصدري والعمود الفقري مثل بائع العرقسوس..

أما بالنسبة لموضوع الاطفال الذين يمسحون الاحذية فإن وضعهم يكون باستمرار هو الانحناء إلى أسفل مما يؤثر على العمود الفقري ويتسبب في «الحدبه» فيصبح الطفل «أحدب». وهذا الوضع يجعل القفص الصدري للطفل ضيقا فلا يعطيه الاتساع اللازم لحركة التنفس مما يؤثر على الرئتين والصدر فيجعله عرضة لكثير من الامراض مثل حساسية الصدر الناتجة عن رائحة الورنيش واقترابه من الأتربة بشكل مستمر فتنتقل له بعض العدوى مثل الدرن الرئوي والسعال المزمن الذي يؤدي في النهاية إلى الربو الشعبي المزمن الذي يؤثر بدوره على القلب والدورة الدموية مما يسبب الهبوط والاحتقانية بالقلب نتيجة الربو الشعبي المزمن.

وهذا المرض يفقده القدرة على العمل والشعور بالاجهاد السريع وتقل مناعته الجسمانية ضد معظم الامراض. وأخيرا يضيف الدكتور نبيل عطية أن الحساسية بالصدر ممكن أن تؤدي إلى النزلات الشعبية المتكررة والالتهابات الرئوية مما يضطر الطفل في سن مبكرة إلى تناول أدوية مدى الحياة التي تكون لها بلا استثناء مضاعفات جانبية.

حدة الابصار

وعن تأثير مهنة مسح الاحذية على العينين يقول الدكتور أحمد حتحوت أخصائي طب وجراحة العيون: هذه المهنة ضارة بالعينين حيث تصيب العينين بالتهابات في القرنية مما يؤثر على حدة الابصار. وممكن أن تؤدي إلى احداث صبغة في ملتحمة العين بلون الورنيش بالاضافة إلى لمس العينين باليد الملوثة بالورنيش مما يؤدي إلى انسداد قنوات تصريف الدموع والتهابها مما يسبب حدوث التهابات ويمرور الوقت تحدث التهابات في الدموع على بعض الاملاح والبروتينات والانزيمات.

إصابات الطريق

ويقول الدكتور قدري وشاحي أستاذ جراحة الاطفال بكلية طب قصر العيني: أن صندوق الورنيش الذي يحمله الاطفال في سن مبكرة على جانب واحد من الظهر يسبب تشوهات بالعمود الفقري مما يؤدي إلى ميله لجهة من الجهتين فيحدث انحناء شديد مما يسبب تشوها في الشكل الخارجي.

وقد يصاب الطفل بانزلاق غضروفي في جميع الفقرات سواء العنقية أو الظهرية أو القطنية بالاضافة إلى تشوهات في مفصل الفخذ مما يجعل الطفل غير سليم في مشيته.

وقد يتعرض الطفل في هذه السن المبكرة لاصابات الطريق بحكم وجوده معظم الوقت في الشارع. أما بالنسبة للصبغة والمواد الكيماوية التي يتعامل معها فهي تؤدي إلى عدم اكتمال نمو ذكاء الطفل وحدوث مضاعفات بالجهاز العصبي وأجهزة الجسم وأهمها المخ.

كاظم فاضل





زعماء المنتدي الاقتصادي لمنطقتي آسيا والمحيط الهادي في صورة تذكارية لهم عقب اختتام قمتهم في بليك ايلاند بالولايات المتحدة.

كلينتون وزعماء المجموعة في جولة بحرية في إحدي موانى سياتل.

كلينتون يداعب أحد أطفال جزيرة بليك خلال فسحة قام بها زعماء المنتدي الاقتصادي.

اختتام قمة المنتدي الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي
«كلينتون» يعلن نجاح القمة في مواجهة رياح التغيير العالمي
اتفاق زعماء الدول على تقوية العلاقات الاقتصادية

واشنطون ـ وكالات الأنباء: اختتم امس زعماء دول منتدي التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي أول مؤتمر قمة غير رسمية لهم في جزيرة «بليك» علي الساحل الشمالي الغربي للولايات المتحدة.

اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون نجاح القمة. واكد اتفاق زعماء المجموعة علي إقامة علاقات اقتصادية اكثر قوة وسط ما اسماه برياح التغيير التي تهب علي العالم. واعرب البيان الختامي للقمة عن تصميم زعماء المجموعة للوصول الي اتفاق قوي لتحرير التجارة العالمية بحلول منتصف ديسمبر القادم. وشدد كلينتون علي ان المجموعة الاقتصادية الجديدة غير الرسمية مجموعة مفتوحة ولا تمثل خطرا علي اوروبا. وقال إنه لا يوجد في الوقت الراهن خطوط فاصلة واضحة المعالم بين السياسات الدفاعية والاقتصادية وأن البقاء يعني للمنافسة الناجحة في السوق العالمية.

وتعهد الزعماء في بيانهم الختامي ببذل اقصي الجهود للوصول بجولة «اوروجواي» لمحادثات التجارة الدولية التي تجري في إطار منظمة الجات الي نهاية ناجحة. وتشترك اكثر من ١٠٠ دولة في مفاوضات في جنيف بشأن الجات.

في الوقت نفسه وافق مجلس الشيوخ الامريكي علي اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا» باغلبية ٦١ صوتا واعتراض ٣٨ صوتا وذلك بعد ثلاثة أيام من موافقة مجلس النواب عليها باغلبية ٢٣٤ عضوا واعتراض ٢٠٠ عضو. ويقضي الاتفاق بإزالة الحواجز الجمركية بين كندا والولايات المتحدة والمكسيك. خلال ١٥ عاما لإقامة اكبر سوق في العالم ٣٦٠ مليون مستهلك و٦٫٤ مليار دولار من إجمالي الناتج المحلي.

ويبدأ سريان اتفاقية الـ «نافتا» العام القادم.





موسكو تعرب عن قلقها من قرار أوكرانيا بابقاء قوة نووية

موسكو ـ وكالات الانباء: اعرب امس اندريه كوزيريف وزير خارجية روسيا عن قلق بلاده من قرار اوكرانيا البقاء كقوة نووية ورفض التصديق علي معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية. وقال كوزيريف أن المعلومات المتوفرة لديه تنذر بالخطر. واضاف ان ظهور قوة نووية جديدة كفيلة بزعزعة نظام العلاقات الدولية. واكد «كوزيريف» ان موسكو تدرس بجدية الوضع الحالي مع قوي عظمي اخري. كما اشار الي انه بحث هذا الموضوع مع نظيره الأوكراني اناتولي زلنكو.

«رابين» يؤكد الأهمية الاستراتيجية الكبري لاتفاق السلام مع سوريا
المستوطنون اليهود يغلقون الطريق بين «القدس» ومنطقة أريحا

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: أكد امس اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ان توقيع اتفاق بين اسرائيل وسوريا ستكون له اهمية استراتيجية كبري. كما اكد علي ضرورة إجراء مفاوضات سرية بين البلدين من اجل التوصل الي مثل هذا الاتفاق. وقال «رابين» ان رفض الرئيس السوري حافظ الأسد اجراء محادثات سرية وهادئة بعيدا عن وسائل الإعلام يعقد الأمور بالنسبة لاسرائيل واشار الي ان الجبهات المتطرفة المعارضة لاتفاق السلام مع اسرائيل ستجهض اي محاولة للتقارب بين الجانبين.

وطرح «رابين» مجددا اقتراحه بانسحاب اسرائيل من منطقة الحزام الأمني التي تحتلها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان. وتوقيع معاهدة سلام بشرط ان ينتشر الجيش اللبناني خلال ستة اشهر في شمال هذه المنطقة، وينتزع سلاح حزب الله الموالي لإيران، ويحافظ علي الأمن. واشترط ايضا التوصل الي ترتيبات امنية بين البلدين، واعادة تأهيل عناصر ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي عزمه القضاء علي اعمال العنف بين اليهود والفلسطينيين التي ألقت بظلالها علي اتفاق السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال «رابين» انه سيستعين بوحدات من الجيش والشرطة في كبح جماح المستوطنين اليهود والمتشددين الذين اغاروا علي بلدات فلسطينية، ودمروا الممتلكات الفلسطينية وهاجموا المارة. واكد «رابين» مسئولية حكومته عن محاربة الارهاب والمحافظ علي القانون والنظام.

واوضح «رابين» ان اولي اولوياته هي قمع الفدائيين الفلسطينيين الذين لا يزالون يهاجمون اهدافا اسرائيلية انتهاكا لاتفاقه مع منظمة التحرير.

ويخشي زعماء اسرائيل والمنظمة علي حد سواء من ان يؤدي العنف المستمر الذي راح ضحيته ٢٦ فلسطينيا و١٢ اسرائيليا منذ اوائل سبتمبر الي إضعاف تأييد الاتفاق. وتشير الإضطرابات المتصاعدة بين فلسطينيي الأراضي المحتلة إلي اتجاه مماثل بين الفلسطينيين.

وأكد «رابين» ان الإحتجاجات العنيفة واستطلاعات الرأي المناوئة لن تردعه عن تحقيق السلام مع الفلسطينيين الذين يفوقون المستوطنين في الاراضي المحتلة عددا بنسبة تصل ٢٠ الي واحد.

وكان يوسي ساريد وزير البيئة اليساري قد اكد ان اعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون ستحتل مركز اهتمامات مجلس الوزراء عند اجتماعه اليوم (الاثنين). وقال «ساريد» انه إذا لم تتمكن الحكومة من إنهاء اعمال البلطجة فإن اعمال البلطجة هي التي ستنهي الحكومة.

في الوقت نفسه اغلق المستوطنون الاسرائيليون الطريق الذي يربط القدس بمدينة اريحا لمدة ساعة قبل ان يتمكن الجنود الاسرائيليون من تفريقهم. وقام المستوطنون اليهود بإحراق إطارات مما ادي الي إزدحام حركة السير.

كما انفجرت عبوة ناسفة عند مرور حافلة اسرائيلية بالقرب من بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة مما اسفر عن تحطيم زجاج سيارة جيب عسكرية كانت ترافق الحافلة وقام الجنود الاسرائيليون بعملية تمشيط في القطاع الذي وقع فيه الحادث.

وكان الجنرال ايهود باراك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قد اصدر اوامره لوحدات الجيش التي انتشرت كتعزيزات في الاراضي المحتلة بمنع المستوطنين من القيام باعمال عنف ضد الفلسطينيين. وتلقي الجنود تعليمات بإرغام المستوطنين الذين يقومون بأعمال غير شرعية علي احترام القانون ويمنع نشاطات مثيري الشغب من الفلسطينيين وقد نظم المستوطنون خلال الأسابيع الماضية عمليات انتقامية واصابوا حوالي ١٢ فلسطينيا بالرصاص احتجاجا علي مقتل اثنين من المستوطنين.

من جهة اخري اعلن موشي شاحال وزير الشرطة الاسرائيلي تأييده لتشكيل قوة شرطة فلسطينية قوامها ١٥ الف رجل من الاراضي المحتلة. واوضح «شاحال» ان رجال الشرطة الفلسطينية سينتشرون في قطاع غزة ومنطقة اريحا ابتداء من ١٣ ديسمبر القادم وحتي ١٤ ابريل واشار الي احتمال تجهيز عناصر الشرطة الفلسطينية باسلحة خفيفة وآلية وعدد من المدرعات. وقال الوزير الاسرائيلي ان تعاون الشرطة الفلسطينية



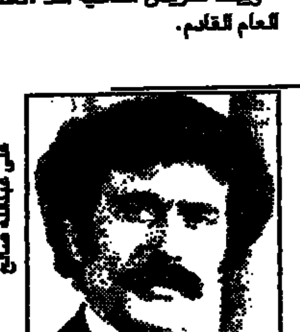
احد الطلاب الفلسطينيين يلوح بعلم اسرائيل المحروق خلال المظاهرات التي اندلعت في حرم جامعة «بيرزيت» الفلسطينية احتجاجا علي اتفاق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

عرفات يتلقى دعوة رسمية لزيارة البرازيل

برازيليا ـ أ. ف. ب: تلقى امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعوة رسمية لزيارة البرازيل. حمل الدعوة إلى عرفات باولو بينتو مبعوث الرئيس البرازيلي ايتامار فرانكو. واعلنت المصادر الفلسطينية انه سيتم تحديد موعد الزيارة في وقت لاحق.

واحاط بينتو رئيس دائرة الشرق الأوسط بالخارجية البرازيلية الرئيس «عرفات» علما بقرار حكومته رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في البرازيل حيث سيتم فتح مندوبية عامة فلسطينية في البرازيل بدلا من مكتب الاعلام الحالي.

واكد المبعوث البرازيلي للرئيس الفلسطيني دعم بلاده لعملية السلام وعزمها على المساهمة في تطوير وإعادة إعمار الاراضي المحتلة في إطار الحكم الذاتي الفلسطيني.



علي عبدالله صالح

بوادر احتواء الأزمة السياسية في اليمن
«صالح» يوافق على مشاركة المعارضة في اجتماعات الائتلاف الحاكم

صنعاء ـ وكالات الأنباء: وافق امس الرئيس اليمني علي عبد الله صالح علي مشاركة المعارضة اليمنية في اجتماعات الإئتلاف الحاكم بهدف إيجاد حل للأزمة السياسية القائمة في البلاد. وعرض علي ناصر محمد الرئيس الأسبق لليمن الجنوبي وساطته لتسوية الخلافات بين مسئولي الشمال والجنوب. واعرب الرئيس صالح عن ترحيبه بمبادرة قادة المعارضة الخاصة بالمشاركة في الائتلاف الحاكم المؤلف من حزب المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي، وحزب التجمع اليمني للإصلاح. من المتوقع بدء الاجتماعات اليوم في حالة موافقة الحزب الاشتراكي بزعامة علي سالم البيض.

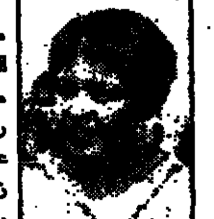
وكان «البيض» قد دعا جميع القوي السياسية في اليمن لبحث الأزمة السياسية التي تهدد وحدة شطري البلاد كما طالبت المعارضة اليمنية بإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية، والمشاركة في الحوار لإيجاد حل للأزمة ـ ويواصل «البيض» نائب الرئيس اليمني اعتصامه في عدن منذ ١٩ اغسطس الماضي احتجاجا علي عدم تنفيذ برنامج الإصلاحات الذي يطالب باعتقال المشتبه في تورطهم في الإغتيالات السياسية. كما يطالب «البيض» الحكومة بتطبيق اللامركزية الاقتصادية.

في الوقت نفسه اجري علي ناصر محمد الرئيس الأسبق لليمن الجنوبي محادثات مع وزير الخارجية اليمني محمد صالح باسندوه، وعضو المجلس الرئاسي سالم صالح محمد بهدف إنهاء الأزمة السياسية.

اكد علي «ناصر» ان الأزمة الحالية هي اخطر ازمة يشهدها اليمن منذ اعلان الوحدة في مايو ١٩٩٠.

واكدت مصادر عسكرية باليمن انه تم سحب لواء من قوات الجيش في الجنوب بعد ان حاول التحرك من منطقة تمركزه.. ولم ترد انباء عن وقوع حوادث تتزامن لتحركات قوات الجيش مع تصاعد الأزمة السياسية في البلاد خلال الفترة الماضية. وقد دعا البرلمان ومجلس الوزراء الي اندماج سريع للقوات المسلحة وقوات الامن تنفيذا لبنود اتفاق الوحدة. وشكل وزير الدفاع اليمني هيثم قاسم طاهر لجنة من ٥ اعضاء لإزالة نقاط تفتيش غير مرخص بها، وإعادة القوات التي جري نشرها خارج ثكناتها الي مواقعها الأصلية يأتي تشكيل اللجنة ضمن اجراءات اتخذها مجلس الوزراء لإحراز تقدم في جهود المصالحة بين الرئيس اليمني ونائبه وقد تعهد الجيش بالإلتزام بالحياد في الأزمة السياسية.

مجهول يفتح النار على ويني مانديلا في «جوهانسبرج»



ويني مانديلا

جوهانسبرج ـ وكالات الأنباء: فتح امس شخص مجهول النار علي ويني مانديلا زوجة رئيس المؤتمر الوطني الأفريقي نيلسون مانديلا. اسفر الحادث عن مصرع حارسها الشخصي والسائق اعلنت مصادر رسمية، ان السيارة كانت تجتاز وسط العاصمة عندما اعترضها مجهول واطلق عليها النار من خلال زجاج احد الأبواب. اكدت المصادر ان ويني لم تصب بسوء وتم اعتقال الجاني. ولم يعرف حتي الآن الدافع وراء الحادث. اشارت المصادر الى نقل ويني الي المستشفى للتأكد من عدم اصابتها.

إعادة انتخاب «تشيلر» رئيسة للحكومة التركية وحزب الطريق القويم

انقرة ـ وكالات الانباء: تمت امس اعادة انتخاب تانسو تشيلر رئيسة الوزراء التركية وزعيمة حزب الطريق القويم على رأس الحزب والحكومة خلال مؤتمر عام بانقرة حصلت تشيلر على ١٠٤٥ صوتا من اصل ١١٣٤ من اصوات حزب الطريق القويم بينما حصل المرشح محمد كاراكوجوك عضو الحزب في مدينة اسطنبول على ٢٩ صوتا فقط وقد اعلن كاراكوجوك ترشيح نفسه في الدقائق الاخيرة من عملية الاقتراع. واشارت مصادر رسمية إلى ان تشيلر تحظى بدعم الغرب في مواجهة الارهاب الكردي بينما فشلت في خفض معدلات التضخم التي تبلغ ٧٠٪ سنويا تعهدت رئيسة الوزراء التركية في خطاب القته بمناسبة الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في مارس القادم ومواصلة مكافحة الارهاب من جانب الانفصاليين الاكراد ويمثل التمرد الذي يقوده حزب العمال الكردستاني اهم تحد سياسي موجه للحكومة. واكدت تشيلر اعتزام حكومتها تنفيذ مشروعات خصخصة واسعة النطاق في تركيا.

استمرار هجمات الصرب والكروات علي شمال البوسنة
حكومة البوسنة تقبل رفع العقوبات عن الصرب في مقابل تنازلهم عن الأرض

سراييفو ـ وكالات الأنباء: واصلت امس القوات الصربية والكرواتية هجماتها علي مناطق شمال البوسنة. واستخدمت القوات الصربية المدفعية في قصف مواقع جيش البوسنة ومدينة «تيوشانه» واطلق الطيران الصربي صواريخ علي المدينة بما يعد انتهاكا لقرار حظر التحليق في سماء البوسنة الصادر عن الامم المتحدة. اعلن بيل إيكمان الناطق باسم قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة ان القوات الصربية اطلقت ٥٠ قذيفة علي مواقع جيش البوسنة مما اسفر عن اصابة ٣ جنود. في الوقت نفسه حذر رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة من القيام بعمليات تحرير مدينة «توزلا» في حالة رفض القوات المسلمة السماح للصرب المحتجزين بالقوة بالخروج منها. ويوجد حاليا ٤٠ الف صربي محتجزين في سراييفو، و٢٠ الفا آخرين في توزلا اكد «كارادزيتش» ان استمرار احتجاز المواطنين الصرب قد يدفع الجيش الصربي الي تحريرهم. واعرب رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادزيتش عن استعداد حكومته لدعم المبادرة الفرنسية بشأن رفع العقوبات تدريجيا عن الصرب ووصف المبادرة بأنها تنهي الحرب التي استمرت ٢٠ شهرا رغم انها تمثل مكافأة للمعتدي. وكانت فرنسا والمانيا قد اقترحتا في نوفمبر الماضي مبادرة لرفع العقوبات الاقتصادية عن الصرب في حالة الموافقة علي تقديم تنازلات في الاراضي التي تطالب بها سلطات سراييفو من ناحية اخري فان وزراء خارجية مجموعة اوروبا الوسطي في ختام اجتماعهم في بودابست الهجمات العسكرية في كرواتيا والبوسنة. وطالبت الأمم المتحدة بتعويض الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الحظر المفروض علي صربيا.

تشكيل مجلس استشاري للمسلمين في فرنسا

باريس ـ اف ب: تم امس تشكيل مجلس استشاري للمسلمين في فرنسا برئاسة مدير المعهد الاسلامي الدكتور دليل ابو بكر. يتكون المجلس من ٢٥ عضوا بينهم ائمة المساجد في «ليون» باحدي ضواحي باريس وكور وسط فرنسا واميان شمال وروبيه شمال بالاضافة الي ممثلين عن جمعيات ومنظمات اسلامية. يهدف المجلس الي توحيد المسلمين في فرنسا ومعالجة القضايا المتعلقة بالاسلام والمسلمين.

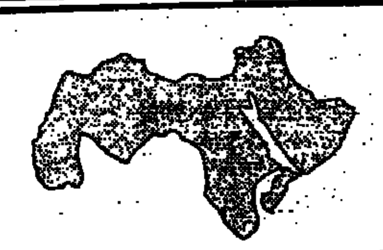


● كان الحمار يسير في الشارع يجر عربية كارو وقد انتابته الهواجس وكسا الهم والغم ملامح وجهه.. كان يقول لنفسه.. تبقي وقعة زي بعضها لو المشروع ده اتوافق عليه في مجلس الشعب.. ال ايه بعد العمر ده كله إلغاء الكارو نهائيا يا سنة سوخة يا ولاد.. أروح فين أنا والتلات جحوش وامهم.. دانا بلجري من الصبح لغاية الليل وباجر عربيتين عشان أسد عليهم برسيم حاف.. وال ايه يلغو الكارو ده لازمن وحتمن ان الجهات تتدخل عشان تمنع العضو المحترم اللي ناوي يقدم المشروع لمجلس الشعب.. بس أكيد حد من الأعضاء قلبه هايحن علينا.. يا عم هو مين اللي قلبه بيرق.. هما مايتشطروش إلا علي الحمير.. كانوا فين بتوع مجلس الشعب ساعة المذبحة التاريخية اللي عملها بتاع المرافق في محافظة الجيزة.. لما بعت ١٥ حمارا مددا للأسود عشان تاكلهم.. يا عم دول مايعملوش حساب حد إلا الأسود.. يا سنة زي بعضها.. ال يلغوا الكارو ال.. طب وعشان ايه.. البيئة.. وعشان احنا يعني الواحد مدنا لامؤاخذة يعني في الشارع.. طب مافي ناس لامؤاخذة في النيل ذات نفسه.. اللي فضلة عليهم، وعلي اهاليهم.. اللي جايب لهم الخير أشكال وألوان.. وصاحب الحضارة.. طب يتشطروا علي اصحاب المصانع اللي بيرموا المواد الكيماوية اللي تقتل في مية النيل.. ولا مخلفات المدابغ.. لما بقي الفشل الكلوي عامل زي الزكام.. آه يا بلد.. تتشطروا ع الحمير!!

شي.. شي يا حمار.. يا خويا اتدبل علي عيدك.. عربجي رمة.. هو انته دريان بحاجة.. كفاية عليك الكتب المتحرك اللي مركبه وراك.. أعضاء مجلس الفسحة ال شي ال.. هو انت هايخس عليك ايه.. هاريحني ضرب والبرسيم بتدهولي حشيش درة.. وانت عليك الحشيش التاني.. انت مايهمك إيه.. ولا حاجة لو طلع الأنون الشر بره وبعيد.. هاتخلص مني وتشتري عربية نص نقل.. بس برضه هاتفضل عربجي حتي ولو اشتريت الشبح ذات نفسه.. هو ديل البتاع ده عمره يتعدل.. طب باقول إيه.. ماالخطف رجلي انا ومجموعة من الزملاء وتشتكي في النقابة بتاعتنا.. يمكن يشوفلنا حل.. يا سيدي.. هي النقابة بتعمل إيه.. وكل واحد فيهم راكبه بيه مهم ومسلك سكته ومروق نفسه.. عليه العوض ومنه.. شي.. شي يا حمار.. شي.. رايح فين يا حمار.. يا حول الله.. الحمار المفتري عض صاحبه!!

فؤاد فواز





دنيا العرب

اليوم.. اجتماع وزراء داخلية دول الخليج

● تعقد وزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي اجتماعهم الثاني عشر مساء اليوم بأبو ظبي برئاسة الفريق الركن محمد سعيد البادي وزير داخلية الامارات.

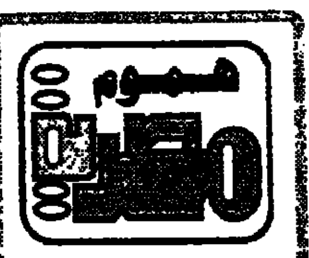
ويبحث وزراء الداخلية خلال اجتماعهم الذي يستمر يومين مختلف مجالات التنسيق والتعاون الأمني بين دول المجلس بما يدعم المزيد من الأمن والاستقرار. ومن أهم الموضوعات التي يتناولها الاجتماع تسهيل تنقل المواطنين بين دول المجلس ومجالات الدفاع المدني والمرور وحرس الحدود والسواحل وأمن الطائرات والمؤسسات العقابية والهجرة والجوازات والبحث الجنائي وذلك بهدف النهوض بكفاءة الأجهزة الفنية وتعزيز قدرتها على اقرار الأمن والحفاظ على الاستقرار.

بساط الريح

● مصادر دبلوماسية غربية أكدت قيام ليبيا بسحب الكثير من أرصدتها في الولايات المتحدة وبريطانيا قبل أن يطبق قرار تجميد الأرصدة ضمن العقوبات الدولية التى فرضتها الأمم المتحدة. وضعت ليبيا الأرصدة في مصارف تضمن منها الحصول على عوائد تكفي للانفاق على الشعب الليبي.

● عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العماني دعا الى تخفيف الحظر الدولي على شعب العراق. كما دعا العراق الى الوفاء بالتزاماته نحو الشرعية الدولية. أشار الرواس الى أنه ليس هناك مجال للعمل في اطار رسمي مع العراق قبل حل مشاكله مع الأمم المتحدة.

● جبهة البوليساريو هددت بالعودة الى استخدام السلاح في الصحراء الغربية، اذا لم يتم اجراء الاستفتاء الدولي المرتقب حول مستقبل اقليم الصحراء. واتهم بشير مصطفى الرجل الثاني في الجبهة، الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة بتعطيل الاستفتاء بسبب عدم تقديمه التقرير المتعلق باحصاء السكان في الصحراء الى المنظمة الدولية.



هموم مصرية

استجاب وزير التموين - الدكتور جلال أبوالدهب - لما كتبته هنا مراراً عن حكاية التلاعب فى عبوات البقوليات الجافة..

إذ بعد أن قرر الوزير تحديد عبوات الأرز والسكر والزيت والمكرونة بنصف كيلو ثم الكيلو حتى خمسة كيلو جرامات، استجاب الدكتور أبوالدهب ليمد قراره الى سلع أخرى امتدت اليها للأسف أصابع الجشعين من التجار والموزعين، وبالذات البقوليات.

●● فقد وجدنا عبوات من العدس - مجروش وغيره - واللوبيا البيضاء والفاصوليا والحمص والترمس والبسلة الجافة والفول - وغيرها. وهذه العبوات تخدم ست البيت لنظافتها . ولم تكن ست البيت تعطي بالا كبيراً لوزن العبوة على أساس الثقة. وكانت تدفع مايطلب منها. وكان الظن ان هذه العبوات تزن كيلو جراما كاملا.. أو نصف كيلو جرام. ولكن ستات البيوت المتعلمات اكتشفن التلاعب. في البداية كان الشك أن العبوة ناقصة.. وعندما زاد الشك كان الميزان هو الحكم.. ليفاجأن بأن الكيلو أصبح ٩٠٠ جرام ونصف الكيلو ٤٥٠ جراماً. وبلعتها ستات البيوت. ولكن التاجر أو المعبئ الجشع عندما اكتشف أن لعبته لم يعترض عليها أحد، اندفع في انقاص العبوة. فنزل بما كان مقررا أنه كيلو جرام الى ٨٥٠ جراماً وأحيانا ٨٠٠ جرام ونزل بعبوة نصف الكيلو من ٤٥٠ جراما الى ٤٠٠ وأحيانا ٣٥٠ جراماً. وظل السعر كما هو.

أي أن العملية كلها أصبحت خداعاً في خداع، بل سرقة في سرقة. ، ومادام أحد لايشكو فماذا يمنع من التمادي !! وكانت حيلة انقاص الوزن - عن المكشوف - وسيلة لزيادة السعر دون تنبيه. وإذا كان هذا يحدث في المدينة حيث العقول متفتحة بعض الشيء عن الريف والصعيد. فان الأمر يصبح ضحكاً على الذقون في القرى والنجوع.

●● والغريب أن الحكومة عندما اكتشفت هذه اللعبة راقت لها، بل ولعبت في عبوتها، وكان أن كررتها، هي وشركات القطاع العام.. فوجدنا عبوات من الأرز والسكر ٩٠٠ جرام بدلا من ١٠٠٠ جرام. ووجدنا نصف هذه العبوات أي ٤٥٠ جراماً !! وامتدت الجريمة إلى الزيت والمكرونة.. وهكذا.

●● وكان على الحكومة أن تبدأ بنفسها.. بعد أن تناولنا هذه الجريمة هنا مراراً.. ولهذا سحبت من السوق عبوات شركاتها من السكر والأرز والمكرونة والزيت، لتعيد تصحيح الأوضاع. ولكن الحكومة ارتكبت الخطأ المضاعف. اذا اعادت العبوات الى وضعها الطبيعي.. ولكن بعد أن رفعت الأسعار !!

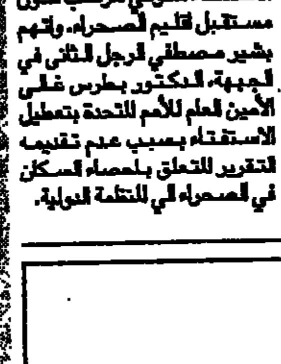
●● ونفس الشيء فعلته شركات التعبئة الخاصة خصوصاً في البقوليات. اذ فوجيء الناس بزيادة الأسعار وأصبح سعر كيلو العدس ٤ جنيهات بعد أن كان ٣٥٠ قرشا في ظل العبوات القديمة الخداعة.. أي أن الحكومة ومن تبعها ضحكت على ذقون كل المصريين بهذه الطريقة..

ولكن يبقى - على أي حال - أن الصحيح يجب أن يسود . وأنه لايجوز اللعب في الأوزان مهما كانت الأسباب، حتى ولو كان السعي وراء الكسب حرام..

ورغم كل شيء.. شكراً للدكتور ابوالدهب فشيء أحسن من لاشيء!!

عباس الطرابيلي



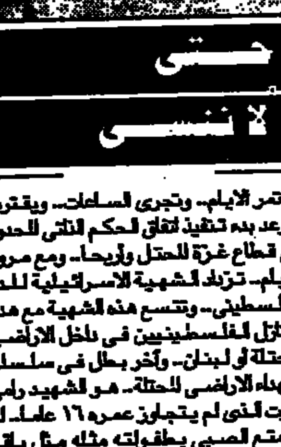


انتهاء شهر العسل

بين أوروبا والحركات المغربية المتطرفة

دارت دورة العنف الأعمى في الجزائر، وأحرقت نيرانه الجميع.. حتى من أشعلوها. ودق المتطرفون الجزائريون بأنفسهم أول المسامير في نعش العلاقات بينهم وبين أوروبا. وذلك عندما امتدت عملياتهم لتشمل خطف وقتل الأجانب وخسرت الجماعات المتطرفة في المغرب العربي الكثير من جراء هذه العمليات وآخرها قتل فرنسيين وخطف ٣ رهائن آخرين بينهم سيدة والإفراج عنهم بعد أسبوع من الاحتجاز في مكان مجهول.





حسن الترابى — راشد الغنوشي — عباس مدنى — عمر عبدالرحمن

خسرت قيادات الجماعات المتطرفة التعاطف الأوروبي الذي أتاح لهم فرص اللجوء هربا من الاعتقال ووفر لهم امكانية متابعة نشاطاتهم المعادية ضد حكومات بلادهم، من خلال إعادة تنظيم صفوف الفلول الهاربة، واصدار التوجيهات للداخل وجمع الأموال اللازمة لتنفيذ خططهم.

ولم تتمكن القيادات الهاربة من السيطرة على زمام العنف الذي أطلقت شرارته، فخرجت من تحت عباءة دعوتهم عشرات الفصائل التي تتبارى فيما بينها في التشدد.. وأغلبها بدون خبرة أو نضجة سياسية. مما أدى الى وقوع الصدام مع الغرب. ولم تراع الجماعات الجديدة المعايير التي صاغها كبار القيادات من قبل، والتي تتعلق بالاستفادة الى أقصى حد ممكن من

جمال أبو الفتوح

الازدواجية الغربية في التعامل مع ظاهرة التطرف.

وتعتمد الإزدواجية الغربية في التعامل مع المتطرفين على أساس واحد وهو الحفاظ على المصالح الأوروبية، من خلال فتح الأبواب أمام كل الاحتمالات، ومنها احتمال وصول الاسلاميين للسلطة يوما ما ومن هنا كانت تحرص فرنسا وغيرها من دول أوروبا على الحفاظ على (شعرة معاوية) مع قيادات هذه الجماعات حتى تكون هذه الشعرة همزة الوصل في المستقبل لحماية المصالح الاوروبية في حالة وصولهم للحكم، والتلافي أخطاء التعامل مع التجربة الإيرانية التي مازالت تمثل أحد أهم العقد السياسية للغرب.

وقطعت الجماعات الجزائرية المتطرفة هذه الشعرة نهائيا بتهديدها بضرب المصالح الأجنبية في الجزائر بهدف تدمير الاقتصاد الداخلي. وبذلك انهت بنفسها السبب الاساسي لاستمرار الإزدواجية الغربية. وكانت النتيجة الطبيعية هي الحملة الضخمة التي شنتها السلطات الفرنسية ضد عناصر الجماعات المتواجدة في فرنسا، وإعلان شارل باسكو وزير الداخلية الفرنسية، وضع نهاية لوجود أي نشاط على أرض بلاده يضر بمصالح فرنسا مع جيرانها وأكد باسكو سعي السلطات الفرنسية لقطع الروابط التي تجمع بين العناصر الإرهابية النشطة في الجزائر وفرنسا. وأطلق «باسكو» أول دعوة للحلفاء الأوروبيين بشأن التنسيق حول حق اللجوء السياسي الذي يمنح للقيادات المتطرفة، مشيرا الى وجود أدلة خاصة بتورط هذه القيادات في الارهاب داخل فرنسا. وبدأت أوروبا فعلا في إعادة فتح الملفات القديمة. وطلبت المعارضة البريطانية من الحكومة إيضاحات حول منح اللجوء لراشد الغنوشي زعيم الجماعات المتطرفة في تونس، وطلب نائب بريطاني معارض من حزب العمال معلومات كافية حول منح اللجوء للغنوشي منذ شهرين مشيرا الى ان احدى المواطنات في دائرته الانتخابية فقدت قدمها في عملية تفجير فندق سياحي في تونس عام ١٩٨٧، واجبر ذلك الغنوشي، الى اصدار تصريحات تنفي انه دعا الى اعلان الحرب على الغرب، كما نفى وجود قيادة للإرهاب الدولي يتولى أمرها مع الدكتور عمر عبد الرحمن مرشد تنظيم الجهاد والدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية بالسودان. كما شنت صحيفة بريطانية هجوما على الحكومة بسبب منح الغنوشى اللجوء السياسي، واشارت الى صدور حكم غيابي في تونس بالسجن مدى الحياة ضد الغنوشي في قضية تفجير قنابل في بعض الفنادق السياحية، مما اسفر عن إصابة ١٣ سائحا منهم ٥ بريطانيون عام ١٩٨٧. ونفى الغنوشي علاقته بهذه التفجيرات مشيرا انه وقتها كان في السجن وهدد بمقاضاة الصحيفة.

وامتدت الحملة ضد الجماعات المغربية المتطرفة الى العديد من العواصم الاوروبية الأخرى، واقتحمت اجهزة المخابرات السويدية (سابو) منازل العديد من المنتمين الى جبهة الإنقاذ الجزائرية. واشارت الى انها قامت بذلك بناء على طلب رسمي من المخابرات الفرنسية والتي قامت ايضا بعمليات تمشيط واسعة في باريس وليون ومارسيليا وشمال فرنسا. كما كثفت باريس اتصالاتها الأمنية خلال الأسبوع الماضي مع الحكومة الجزائرية، وأكدت مصادر جزائرية اتفاق الجانبين على إيفاد خبراء فرنسيين الى الجزائر للإشراف على عمليات التحقيق والمتابعة، وهي المرة الأولي التي تسمح فيها السلطات الجزائرية لخبراء فرنسيين بالمشاركة في قضية داخلية حساسة تتعلق بالأمن الوطني. كما يسعى رضا مالك رئيس الوزراء الجزائري للحصول على دعم أوروبي لحكومته من خلال إقناع فرنسا لشركائها الأوروبيين لذلك. وتؤكد المصادر أن «مالك» يرى أن فرنسا وحدها مؤهلة للعب دور رئيسي فاعل في الجزائر ومنطقة المغرب العربي، وفي المقابل يتطلع مالك الى دعم واسع في معركته ضد التطرف والإرهاب والتعامل معه على أساس أنه رجل المرحلة المقبلة بالجزائر. ويطالب الفرنسيون «مالك» بتطوير أساليب المواجهة مع المتطرفين بالحد من انتهاكات حقوق الإنسان، وإطلاق حرية الصحافة والتحقيق في التجاوزات الأمنية والتي ادت الى إعدام عشرات المتطرفين بدون محاكمة. وفي حالة نجاح الحكومة الجزائرية في التوصل الى اتفاق مع الشركاء الفرنسيين مبني على استراتيجية في التعامل، فإنه بذلك قد يغلق تماما أبواب العودة أمام قيادات التطرف الى البيت الأوروبي، ليبدأ هو مع أهل هذا البيت شهر عسل جديد.

حتى لا ننسى

تمر الايام.. وتجرى الساعات.. ويقترب موعد بدء تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي المحدود في قطاع غزة المحتل واريحا.. ومع مرور الايام.. تزداد الشهية الاسرائيلية للدم الفلسطيني.. وتتسع هذه الشهية مع هدم منازل الفلسطينيين فى داخل الاراضى المحتلة او لبنان.. وآخر بطل فى سلسلة شهداء الاراضى المحتلة.. هو الشهيد رامى عزت الذى لم يتجاوز عمره ١٦ عاما.. لم يتمتع الصبي بطفولته مثله مثل باقى الاطفال فى مختلف انحاء العالم.

ولكنه منذ شب وادرك مأساة بلاده وهو ينغمس فى النضال الحقيقى.. يرمى جنود الاحتلال بالحجارة.. ويتلقى ضرباتهم الموجعة وهو يبتسم املا فى غد يأتى بدون احتلال.. ولكن جاء الغد وهو يحمل له رصاصة غادرة فى قلبه لتجرى دموع امه انهارا فى جداول محفورة بالقلب وهى تقبله قبلة الوداع الاخير.. اما فى لبنان فالغارات الاسرائيلية اصبحت من روتين الحياة اليومى.. ويعانى الفلسطينيون اكثر ويدفعون الثمن من ارواح ابنائهم ومنازلهم مع اقتراب اليوم الموعود.



قضية

قلق سورى من نقص المياه

تراقب سوريا الحريصة على تطوير زراعتها وانتاجها الكهربائي بقلق المشاريع المائية في تركيا جارتها وتبدي قلقا من احتمال نقص المياه لديها في المستقبل.

وأعلن وزير الدولة للشئون الخارجية ناصر قدور المسئول عن ملف المياه مع الدول المجاورة ان احتياطي المياه في سوريا يكفيها حتى العام ٢٠١٠ وبعد ذلك «لن يكون لديها الكمية الكافية كما تفيد التقديرات السورية».

وبنت سوريا في السنوات العشرين الماضية بناء ثلاثة سدود على الفرات اهمها الثورة الواقع قرب المدينة التي تحمل الاسم نفسه حيث يعيش ١٤٠ الف نسمة في منطقة مزروعة كان يقطنها قبل ٢٥ سنة مائتا شخص عندما كانت صحراء. وأدى هذا السد الذي أنجز بناؤه في ١٩٧٨ الى تشكيل بحيرة طولها ثمانون كيلو مترا.

وقال المدير العام للمؤسسة العامة للسدود شاكر بازوعة ان هذا المشروع الذي يقع على بعد ٦٠٠ كيلو متر شمال شرق دمشق و١٥٠ كم شرق حلب يهدف الى «ري واستصلاح ٦٤٠ الف هكتار وانتاج الكهرباء وتنظيم مجرى النهر».

وقد تم استصلاح ٢٥ الف هكتار الا ان الهدف النهائي وهو ٦٤٠ الف هكتار «بدو اصعب التحقيق» حاليا بسبب بناء تركيا لسد اتاتورك مما ادى الى خفض كمية المياه التي تصل الى سوريا.

وقال بازوعة: «نعطي الأولوية للري لانه الهدف الرئيسي من السد. ولكي نحقق ذلك وبسبب انخفاض منسوب المياه اصبح انتاج الكهرباء يشكل خمس ما كان عليه في ١٩٨٨». واضاف ان انتاج الكهرباء «يكاد يكون كافيا لتغذية محطة الضخ الزراعية».

والمستقبل ليس مؤكدا لان سوريا تتقاسم مياه الفرات مع تركيا في اعلى النهر والعراق في اسفله. «واذا كان قد تم التوصل الى اتفاق لتقاسم عادل للمياه مع بغداد فالأمر ليس كذلك مع انقرة». وقال بازوعة ان «تركيا تحاول التهرب من اتفاق من هذا النوع منذ ثلاثين عاما».

«وطموحات كل واحدة من هذه الدول متعارضة». واضاف بازوعة ان «الفرات يمكن ان يتيح ري ٢,٥ مليون هكتار: تركيا تريد ان تروي ١,٥ مليون منها والعراق ١,٩ ونحن اكثر بقليل من ٦٠٠ الف هكتار».

والجانب الثاني من قلق سوريا حول المياه هو الجولان التي تحتله اسرائيل منذ ١٩٦٧ وضمته في ١٩٨١. ومع ان منسوب مياه الفرات والمسطحات التي ترويها لا تمثيل لها الا ان للجولان اهمية كبيرة لسوريا. وقال احمد الحريري من وزارة الاعلام السورية ان «الفرات يأتي من الخارج بينما الجولان سوري بكامله ولسنا بحاجة لان نتفاوض مع احد لاستخدام مياهه».

الحكومة والمعارضة التونسية في سباق الإنتخابات

تشهد الساحة السياسية في تونس اتصالات مكثفة بين الحكومة والاحزاب السياسية استعدادا للانتخابات الرئاسية والتشريعية المقرر اجراؤها في ٢٠ مارس القادم. تعهد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بأن تجرى الانتخابات في مناخ يتميز بالنزاهة والحياد خلال الحملة الانتخابية وعمليات الاقتراع وفرز الأصوات. وتسعى الأحزاب السياسية الي تنسيق مواقفها بشأن التعديلات التى يتعين ادخالها على القانون الانتخابي الحالى لتيسير مسألة حصول احزاب المعارضة على عدد من المقاعد في البرلمان وتنص التعديلات على وضع عدد محدد من مقاعد مجلس النواب كمقاعد وطنية يتم اسنادها للأحزاب التى تفوز بمقاعد في المجلس خلال الانتخابات التشريعية وتتنافس ٦ احزاب معارضة على دخول البرلمان هي حركة الوحدة الشعبية والاتحاد الديمقراطى الوحدوي وحركة الديمقراطيين الاشتراكيين وحركة التجديد والتجمع الاشتراكى التقدمي والحزب الاجتماعي. يدور النقاش بين الأحزاب المتنافسة حول قضيتين تتعلق الأولى بالغاء بند في الدستور ينص على انتخاب عضو مجلس النواب عن طريق الاقتراع العام المباشر. والثانية ترتبط بطريقة توزيع المقاعد الوطنية بين الأحزاب أو مرشحى الحزب الواحد. اكد الرئيس بن علي حرصه على مشاركة احزاب المعارضة في المجلس النيابى القادم ودعا الي تعديل القانون الانتخابي الحالي بما يسمح بدخول المعارضة البرلمان كما اقترح عدة قرارات تتيح مشاركة المعارضة الي جانب الحزب الحاكم في المجلس النيابي. ومن بينها الغاء شرط التزكية الذي يفرض على المرشح الحصول على توقيعات ٥٠٠ من الناخبين. وتعهد الرئيس التونسي في خطاب القاه في اواخر العام الماضي بأن تتحمل الدولة نفقات الحملات الدعائية للأحزاب خلال الحملة الانتخابية. تعد هذه التيسيرات من جانب الحكومة دفعا للأحزاب السياسية على التنافس فيما بينها لكسب تأييد المواطنين من خلال وضع برامج واهداف تخدم قضايا البلاد الأساسية.

في الوقت الذي تسعى الحكومة الي ضمان تمثيل المعارضة في المجلس النيابي القادم من خلال التعديلات المقترحة على القانون الانتخابي فان التجمع الدستورى الديمقراطي الحاكم يحظى بقاعدة شعبية ضخمة تمكنه من الفوز بالأغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية. ولم تشهد الانتخابات الرئاسية التى تجري متزامنة مع التشريعية نفس القدر من المنافسة والاتصالات السياسية ولم تعلن اية شخصية حزبية او مستقلة عن ترشيح نفسها حتى الآن امام الرئيس بن علي الذى رشحه الحزب الحاكم خلال اجتماع عقدته اللجنة المركزية للحزب بولاية رئاسية ثانية تمتد لفترة ٥ اعوام. وأيد هذا الترشيح التجمع الوحدوي الديمقراطي المعارض واكد ان الرئيس بن علي حريص على تيسير عمل الأحزاب السياسية وتمكينها من القيام بدورها في المجتمع واشار في بيان رسمي الي حرص السلطة على التعامل مع جميع الأحزاب السياسية بنفس القدر من المساواة ويشير التفاعل بين الحزب الحاكم والمعارضة التونسية الي مناخ الثقة والتفاهم الذي يميز الحركة الانتخابية استعدادا للانتخابات التشريعية والرئاسية.

سحر سعيد

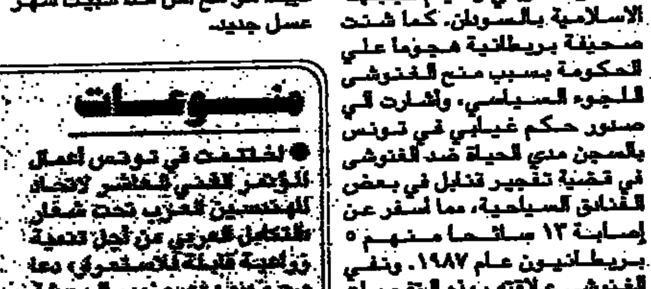
منوعات

● اختتمت في تونس أعمال المؤتمر الفني العاشر لاتحاد المهندسين العرب تحت شعار التكامل العربي من أجل تنمية زراعية قابلة للاستمرار دعا محمد مهني وزير البيئة التونسي في ختام المؤتمر العرب الى مواكبة التحولات العالمية وايجاد حلول عربية لمشاكل البيئة والتنمية وإقامة

تكامل بين الزراعة وحماية البيئة في الأقطار العربية

● ناصر سعيدي نائب حاكم مصرف لبنان المركزي أكد اعتزام الحكومة اللبنانية طرح اصدار سندات دولية قيمتها ٤٠٠ مليون دولار. يحول الاصدار للتنمية في الضواحي الجنوبية لبيروت التي يقطنها الشيعة على سكانها وتعرضت لاضرار بالغة اثناء الحرب الأهلية التي دامت ١٥ عاما وشبكة طرق سريعة حول المدينة.

أرقام عربية



الملك فهد — الحريري

● ١٢٠ مليون دولار قيمة قرض قدمه البنك الدولي إلى تونس لتطوير زراعتها التي تشكل حوالي ١٨٪ من إجمالي ناتجها الداخلي.

● ٩٠٪ من الجريمة المرتكبة في الامارات تعود الى العمالة الوافدة حسب تقديرات العقيد محمد خليفة قائد شرطة إمارة الشارقة.

● ١٠٠ مليون دولار هبة سعودية إلى لبنان لإعادة التعمير، وجه رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني رسالة شكر بشأنها الى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية خلال زيارة الحريري الأخيرة للمملكة.

● ٧٥٠ ألف دولار خصصتها ايران لتنفيذ ٥ مشروعات إيرانية على جزيرة أبوموسي الإماراتية التي تحتلها ايران.

مليونا دولار قدمتها اندونيسيا كمساعدات إلى منظمة التحرير الفلسطينية.

● نصف مليون دولار منحتها كندا لموريتانيا كمساعدات عاجلة لمكافحة الجراد.

● ١٠٠ مليون دولار سددها رجال اعمال عرب وفلسطينيون وهي نصف رأسمال شركة فلسطين للتنمية والاستثمار المحدد بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار، تم تسجيل الشركة في ليبيريا بسبب عدم وضوح الأوضاع الخاصة بتطبيق الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

● ١٢ مليون دولار تكلفة مطار الرشيدية الجديد في المغرب تم افتتاحه مؤخرا في حضور الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي والأمير محمد ولي العهد المغربي. دفعت المملكة العربية السعودية تكاليف المطار بالكامل.

● ١٢ مليون دولار قدمتها كندا كمساعدات للأردن لدعم ميزان المدفوعات في اطار خطة الاصلاح الاقتصادي وتنفيذ مشروع لتوليد الكهرباء من المياه.

١٠ مليارات دولار عجز ميزانية الامارات خلال ٣ سنوات

بسبب أعباء حرب الخليج وانخفاض أسعار البترول

خلفان الرومي

أبو ظبي - جمال شوقي:

اشاد خلفان الرومي وزير الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة بالعلاقات المتميزة الاخوية بين مصر والامارات والتي ارسي دعائمها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس حسني مبارك. كما اشاد الوزير بالدور الكبير الذي تقوم به الخبرات الاعلامية المصرية في تطوير اجهزة الاعلام بالامارات منذ قيام الدولة وحتي الآن واضاف بأن علاقات التعاون تخطت البروتوكول الاعلامي بين البلدين لانها وثيقة ومترابطة. واشاد بالتعاون المتميز بين المؤسسات الاعلامية او الصحفية في البلدين لخدمة قضايا الأمة.

وأعرب خلفان الرومي في تصريحات لوفد الصحفيين العرب والأجانب الذي يزور الامارات حاليا عن أمله في اقامة قناة فضائية عربية تقدم البرامج للعالم بلغة غير عربية وتعطي صورة الانسان العربي بأصالته وحضارته وبشرط الا تتحدث عن السياسة. واضاف خلفان الرومي بأن كل عربي مسئول عن تحسين صورة العرب امام العالم. وأكد الوزير ان الاعلام العربي عليه مسئولية كبيرة في تقريب وجهات النظر العربية. واعلن خلفان الرومي ان وزارة الاعلام بدولة الامارات تقوم بتطوير وتحديث البرامج وزيادة الجرعات من القيم الروحية والدينية لمواجهة البث الفضائي المباشر. واشار خلفان الرومي الي عدم وجود رقابة على الصحف في الامارات ولكن هناك بالطبع رقابة على الصحف والمطبوعات التي ترد من الخارج لاننا نرفض كل مايمس الدين او الدول الشقيقة العربية أو القيم والمثل.

وأعلن احمد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة في الامارات ان العجز في ميزانيات السنوات الثلاث الماضية وصل الي حوالي ٣٠ مليار درهم «١٠ مليارات دولار تقريبا» بسبب توجيه موارد المنطقة لازالة احتلال الكويت وانخفاض اسعار البترول.

وأكد الوزير ان الامارات تسعي لتنشيط الاستثمارات الخاصة وتحسين اداء الجهاز الحكومي وترشيد المصروفات لتحقيق مزيد من التنمية. وطالب الدول العربية بفتح اسواقها وتعديل قوانين الاستثمار لجذب الاستثمارات وإعادة توطين الاستثمارات المهاجرة واشار احمد الطاير الي اهتمام الامارات بالصناعات التصديرية التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة. واعلن وزير الدولة لشئون المالية والصناعة وجود علاقات متميزة في مختلف المجالات مع مصر واشار الي أن الدولة تأخذ باقتصاديات السوق الحر وتوجه النشاط من خلال القطاع الخاص والمستثمرين ولاتتدخل الا في الصناعات الاستراتيجية الأساسية كالكيماويات والألومنيوم. وأكد احمد الطاير ان مجلس التعاون الخليجي قطع شوطا كبيرا في السوق المشتركة واشار الي وجود حرية في ممارسة الأنشطة الاقتصادية وتنقل رؤوس الأموال بين دول المجلس كما اشار الي ان الخلافات تتركز فقط حول التعريفة الجمركية التي تتم مناقشتها في اجتماع قريب.

واشاد حمد المدفع وزير التربية والتعليم في تصريحات صحفية بدور مصر في نهضة التعليم التي تشهدها الامارات حاليا كما اشاد بالقدرات المصرية الكبيرة المستمرة في العطاء منذ ٢٢ عاما. واعلن حمد المدفع اهتمام الامارات بتعليم الفتيات حتى قارب عددهن ان يفوق عدد الخريجين من الذكور. واشار الي استمرار تطوير العملية التعليمية والاهتمام بالانسان وبنائه الحضاري.

حوار الطرشان

طلب الرئيس مبارك باجراء حوار بين احزاب المعارضة واعضاء الحزب الوطني الحاكم والرئيس يثق في ان هذا الحوار هو السبيل نحو اتحاد الاراء والوصول الي الوفاق وازالة اسباب الخلاف وبذلك تحل المشاكل ويسود الوئام ويعم السلام وهذا في حد ذاته هو مطلب كل مصري يحب مصر ويسعي الي تحقيق ما فيه الخير والاستقرار لشعبها ولكن السؤال هو كيف يكون اسلوب هذا الحوار وما هي فرصة نجاحه؟ ذلك انه ـ في تصوري ـ اشبه بحوار «الطرشان» والطرشان هي جمع اطرش بمعني ان طرفي الحوار لا يسمع اي منهما ما يقوله الاخر ولذا فان كل منهما يتكلم في واد مختلف وبذلك تنعدم فرصة التفاهم بينهما.

وهذا هو الحال في حوار الاحزاب المقترح، ويبدو الاختلاف ليس فقط في مفاهيم واتجاهات ومبادئ كل طرف ولكن ايضا بين اعضاء الحزب الوطني نفسه وهو احد اطراف الحوار.

فاذا كانت احزاب المعارضة تتميز بان كل من ينضم اليها يكون مؤمنا بمبادئها ومقتنعا باهدافها السياسية وكافة اتجاهاتها، فانه من المعروف ان الكثيرين من اعضاء الحزب الوطني لا يجمع بينهم هذا التجانس وان معظمهم قد انضم لهذا الحزب طمعا في تحقيق مكاسب شخصية وسعيا وراء مصالح خاصة وان همهم الاكبر هو الوصول الي مقاعد مجلس الشعب ليتمتعوا بالحصانة البرلمانية بل ان منهم ايضا من تلون بالوان حزبية متعددة ما بين عضوية هيئة التحرير الي الاتحاد القومي الي الاتحاد الاشتراكي الي الحزب الوطني، ولكل من هذه التنظيمات السياسية ايديولوجيات ومفاهيم خاصة فاي مفهوم واي منطق سوف يستندون اليه في حوارهم مع احزاب المعارضة؟ ثم كيف يكون هذا الحوار مثمرا وبداهة اذا كان هدف هؤلاء من حزب المنتفعين هو ابقاء الحال علي ما هو عليه من فساد وانحراف حتي يسهل عليهم الصيد في الماء العكر؟ ان المناخ الحالي مناسب تماما لاهدافهم ولذلك فهم سوف يصمون اذانهم عن الاستماع الي اي نقاش او حوار يهدف الي تغيير هذا المناخ او تنقية هذا الماء العكر، فالقضية ببساطة واضحة كل الوضوح وقد اعلنتها احزاب المعارضة اكثر من مرة فلن ينصلح حال مصر الا بالاهتمام بالقضايا المحورية، الاصلاح الدستوري والحريات العامة فهذان هما حجر الزاوية لانقاذ مصر من كبوتها وحتي يطمئن الشعب الي ان الدولة جادة في عملية الاصلاح الاقتصادي التي تفرضها الدولة علي الشعب بشكل قاس ولا نري مانعا من ان يتزامن الاصلاح السياسي مع عملية الاصلاح الاقتصادي شريطة ان تبدأ الدولة فورا بتعديل الدستور او علي الاقل تنقيته من المواد الجائرة التي اصبحت لا تساير الانفتاح الديمقراطي الذي نعيش فيه ... هذه هي اسس الحوار ... فهل من مستجيب؟

عبدالفتاح نصير

من تراث الوفد

ثورة ١٩ وقيادتها.. والأسباب التي أدت إلي قيامها

قرار سعد زغلول بتأليف هيئة تسمى «الوفد المصرى» الخطوة الاولى نحو استقلال البلاد

«العمق التاريخي الذي احدثته ثورة ١٩١٩ وقيادتها في مسارات تاريخ مصر الحديث جعل منها حدثا هاما للبحث والدراسة من قبل العديد من المؤرخين، وفي هذا الاطار جاءت الدراسة العلمية التاريخية «الوفد المصري ١٩١٩ ـ ١٩٥٢» للاستاذين.. د. جلال يحيي ود. خالد نعيم. من البحوث الهامة في ثورة ١٩ لما فيها من تاريخ دقيق وموضوعي واثبات لحقائق تاريخية، حيث اوردنا في الجزء الخاص بثورة ١٩ وقيادتها الاسباب التي هيأت لقيام الثورة..

ثورة ١٩١٩ وقيادتها

تأثرت مصر بتطور الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في فترة الحرب العالمية الاولي، كما تأثرت بالحدث هذه الحرب، وبالتكتل والاراء الجديدة التي ظهرت في العالم، مما هيأها للقيام بالثورة في سنة ١٩١٩. ونشبت هذه الثورة نتيجة لاسباب وعوامل اثرت في كيان البلاد وبنائها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وسارت هذه الثورة وفق امكانيات العسكر الوطني وفي توافق مع المؤثرات الاجنبية والدخيلة.

١ ـ اسباب الثورة:

تنقسم اسباب ثورة سنة ١٩١٩ الي اسباب اقتصادية، وهي اكثرها اهمية، واسباب اجتماعية واسباب سياسية.

وحاول بعض الكتاب ان يفسروا ثورة سنة ١٩١٩ بانها جاءت نتيجة لازدهار اقتصادي، واستنتجوا من ذلك مخطئين بان من خصائص مصر وشعبها ان يرفعوا الاصوات كلما تحسنت احوالهم، وينكمشوا علي نفوسهم كلما اشتدت الضائقة وزاد الكبت، بل لقد استغل عدد من الكتاب المستعمرين هذه النظرية في اثبات ان سيادة الامن والنظام في مصر يتطلب كبت الاهالي واجبارهم علي المعيشة في ظروف صعبة، والواقع ان هذا الاتجاه مخطيء ومغرض ولا يثبت امام برهان. فلقد ساءت ظروف مصر، وتدهور حالها تدهورا سريعا من الناحية الاقتصادية مما ادي الي تغيير جذري في البناء الاقتصادي وبالتالي الاجتماعي للبلاد، واجبرها علي الثورة، ولقد ترعرعت المصالح والمرافق المالية والاقتصادية لبريطانيا في مصر منذ احتلالها للبلاد، وزاد عدد الشركات والمصانع بشكل نافس به رأس المال الوطني الناهض في عملياته ومع اعلان الحرب انخفضت اسعار القطن الي النصف فمن اربعة جنيهات بلغ ثمن القنطار عشرة ريالات ادي ذلك الي ضيق الفلاحين، من ملاك ومزارعين وتوقفت البنوك عن عملية التسليف علي القطن بل واشتدت في طلب اسقاط الديون والسلفيات الاخيرة، في الوقت الذي عملت فيه الحكومة علي تنظيم الاسراع في دفع الضرائب، وادي ذلك الي اجبار عدد من المزارعين علي بيع اقطانهم بثمن بخس، ١٢٠ قرشا للقنطار حتي يتمكنوا من دفع الضرائب ومن دفع اقساط الديون والسلفيات السابقة، وساعد علي التدهور المالي حاجة بريطانيا الي الذهب ففي الوقت الذي اخذ فيه البنك الاهلي المصري وهو بنك اجنبي في هذه الفترة في اصدار اوراق البنكنوت سمحت له الحكومة المصرية مرغمة علي ان يصدر النقد الغطاء الذهبي اللازم لعملية الاصدار والذي كان من الواجب الا يقل عن نصف قيمة اوراق العملة المطبوعة، وادي ذلك الي تسهيل عملية ارتفاع اسعار السلع نتيجة لتدهور قيمة العملة المطبوعة، ومع سبائك الذهب التي خرجت من البلاد خرجت كمية كبيرة من الحلي والمصاغ التي اضطر الاهالي الي بيعه لاداء الاموال الاميرية، وعاونت الحكومة في هذه العملية عملية شراء الحلي والمصاغ من الاهالي بالسعر الرسمي علي ان تخصم من قيمتها ما علي الاهالي من ضرائب، وتسلمهم ما يتبقي من الثمن ولكن باوراق البنكنوت واقفلت البورصة بالاسكندرية دون تحديد سعر ادني للقطن فانفتح الباب علي مصراعيه للمرابين والبنوك العقارية ومصدري الاقطان وجلهم من الاجانب لكي يتفرسوا في السوق وفي المنتج في عمليات تحديد الاسعار والسلف الجبرية القصيرة الاجل، والرهن وبيع العقار او الاستيلاء واشتركت الحكومة في كل هذه العمليات وكان دورها هو تنفيذ رغبة الدولة صاحبة السلطان، وضمان امتيازات رعاياها ومصالحهم في مصر واستولت السلطات البريطانية علي ما يلزمها من منتجات زراعية ودواب بالسعر التي ترتضيه هي وكان علي المصريين ان ينفذوا ويطيعوا ويسلموا والا فهناك الحكومة المصرية لكي تجبرهم علي الطاعة، واثر ذلك علي الزراعة وعلى وسائل النقل في وقت زاد فيه انخفاض القيمة الشرائية نتيجة لاصدار اوراق البنكنوت ونتيجة لاغراق السوق المصرية بكمية كبيرة من العملة هي رواتب ضباط وجنود الاحتلال والقوات البريطانية المحاربة في الشرق الاوسط حقيقة ان الحكومة المصرية قد حاولت معالجة الاوضاع وذلك بمنح علاوة الغلاء للموظفين ولكن الموظفين كانوا يمثلون قطاعا صغيرا من قطاعات الشعب كما انه هذه العلاوة ساعدت علي زيادة ارتفاع الاثمان في السوق، وصحبها ارتفاع اسعار النقل والمأكولات واستمر ارتفاع الاسعار ارتفاعا متواليا لم يسبق له مثيل من قبل ولاسيما اسعار الحاجيات كالحبوب والاقمشة والوقود فثقلت وطأتها علي الفقراء لاسيما وان اجورهم لم تكن لتكفي النفقات التي يقتضيها غلاء المعيشة، وفي الوقت الذي كانوا يرون فيه عددا من مواطنيهم ومن الاجانب يجمعون الثروات الكبيرة، وانخفضت مساحة الاراضي المزروعة قطنا لكي تسمح بزيادة انتاج القمح، وهو القوت الاساسي للبلاد، وجاء ذلك علي حساب المحصول الزراعي الاول لمصر، ان هذه التغيرات الاقتصادية كانت هي الاسباب الفعالة بل الجذور الرئيسية لتحرك الشعب وقيامه بثورته، خاصة وقد اضيفت اليها عوامل واسباب اجتماعية وسياسية.

وكانت ظروف الحرب العالمية قد ساعدت علي زيادة نمو المجتمع وتطلعه الي مثل عليا جديدة ذلك ان انتشار التعليم والاحتكاك بالاجانب ومشاهدة الصراع الدولي قد ساعد علي فتح الافق، وصحب ذلك نهضة علمية وادبية وصحفية وبدأت النهضة النسائية في الظهور وساعدت هذه العوامل علي اشتداد التبرم بالنظم الاستبدادية وبالتحكم الاستعماري وتطلع العالم الي اوضاع انسانية بعد ما قاساه في الحرب.

ولقد قام الادباء والشعراء بدورهم في تأييد الحركة الوطنية وغزوها بقصائدهم ومقالاتهم وبدأوا في الاشادة بامجاد البلاد وضرورة استعادتها مكانتها اللائقة بها وتهيأ المجتمع وعلي رأسه المثقفون لتغيرات اكثر انسانية واصلح لروح العصر وبدأ الموظفون والفلاحون في الشعور بمصريتهم وبشخصيتهم المنفصلة تماما عن الدولة العثمانية بل والمتميزة عن بقية الاقاليم العربية وكان هذا نتيجة لعزلة مصر وقطع معظم صلاتها، نتيجة للظروف الحربية، مع جيرانها وساعدت بريطانيا علي ذلك سياسيا باعلانها الحماية والمهم هو ان المجتمع في مصر قد بدأ في الشعور بخصائصه ومميزاته المصرية وان كانت اقليمية، ومع التطورات الاقتصادية، وانشغال رجال السلطات البريطانية في عمليات حربية واسعة في الشرق الادني زاد شعور عدد كبير من الاعيان ووجهاء البلاد بضرورة مساهمتهم في تسيير شئون بلادهم والسير علي رأس المجتمع المتزايد النمو وشعر المصريون من الطبقات الشعبية، من العمال غير المهرة ومن الفلاحين بان عبئا ثقيلا يقع علي كواهلهم لا للقيام بالاعمال والاشغال في مصر وحدها بل لاطعام قوات الاحتلال البريطانية وجيوش الحلفاء المحاربة في المنطقة علاوة علي انشاء الطرق ومد خطوط البرق وبناء المواقع الحربية لها في كل مكان.

وشعر المصري بانه يدفع ضريبة كبيرة وانه يمكنه ان يعمل علي انشاء بلاده. وشعر كذلك بان بريطانيا لا يمكنها ان تستغني عنه وهذا التطور الفكري جعل المصريين يعتزون بشخصيتهم وثقافتهم وسواعدهم ومنتجات بلادهم، ويشعرون بضرورة اعتراف بريطانيا بحقوقهم المشروعة تحت الشمس.

واما من الناحية السياسية فقد تمكنت مصر بمصريتها منذ اعلان الحرب واصرت بريطانيا عند اعلان حمايتها علي البلاد علي هذه الصفة وقبلها رشدي باشا لاعادة تشكيل الوزارة وتصريف امور البلاد، وكذلك الحال مع السلطان حسين كامل والسلطان احمد فؤاد. وكان انفصال مصر دوليا وقانونيا يستتبع الاعتزاز بالشخصية الاقليمية، وافرطت بريطانيا والقوي الرجعية الداخلية في الاعتزاز بهذه الوضعية الاقليمية واثمانها في قلوب وعقول المصريين حتي يسايروا مخططات السياسة الامبراطورية البريطانية الجديدة من ناحية ويحافظوا علي مصالحهم وامتيازاتهم من ناحية ثانية، ولذلك فان الشكل العام للثورة سيكون لونه مصريا قبل كل شيء.

وكان الشعب المصري قد عاني من الاحتلال الاجنبي، منذ سنة ١٨٨٢ وبلغت به الحال مرحلة التذمر، خاصة وانه قد بدأ في الشعور بضرورة العيش في ظل الكرامة والاستقلال وشهدت مصر توطيد اقدام بريطانيا، في البلاد وتغلغلها في شئون الحكومة، كما شهدت تحكمها ومحاولاتها فصل السودان عن مصر والاستمرار في استغلال القناة، وقاست البلاد من الكبت والضغط ووقف المناصب الكبري علي الاجانب والغاء مجلس النواب وابطال النظام الدستوري علي مر السنين وكم من وعد قطعته بريطانيا علي نفسها بالجلاء عن مصر قد بقي دون تنفيذ، بل علي العكس من ذلك ان بريطانيا قد فرضت قد فرقت الحماية علي البلاد، وساء مركز مصر السياسي وكبتت الحياة السياسية واجبرت العناصر الوطنية علي الخروج من البلاد، ورغم ان مظاهر السخط والتذمر بقيت مكبوتة طوال سنين الحرب نتيجة لاعلان الاحكام العرفية، الا انها ظلت مشتعلة في قلوب الوطنيين. وساعد هذا الكبت علي تقريب ساعة الانفجار وفي اول وقت وزيادة ضغط خروج البخار من اول ثقب يظهر في الاناء.

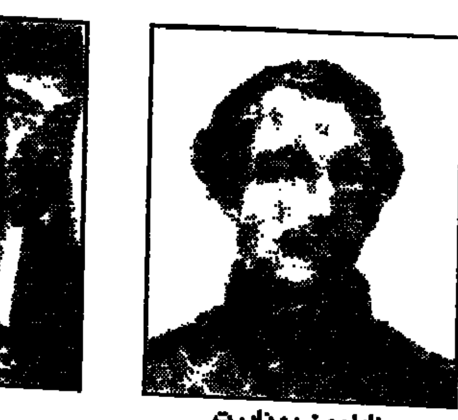
وحاولت بريطانيا ان تعمل بعد نهاية الحرب علي استمرار وضعية الحماية غير ان ذلك كان يتعارض مع الاماني القومية والسياسية للمصريين، وشعر المصريون بانهم قد ضحوا في حملات فلسطين وسوريا والعراق، وفي مناطق الدردنيل وجنوب فرنسا، شعروا ان بريطانيا قد استغلتهم واستغلت مواردهم وشعروا بان بريطانيا تحاول الاحتفاظ بهم في وضع هو وضع المحميات والمستعمرات.

وشعر المصريون بالمظالم التي قاساها الشعب من السلطة العسكرية البريطانية وشعروا بكبت انفاسهم بالاحكام العرفية وبالرقابة. وبمنع الاجتماعات وبالاعتقالات واصدار الاحكام بالسجن والنفي. وشعروا بان بلادهم قد رزحت طويلا تحت احذية الاحتلال يعيثون فيها فسادا ويعتدون علي الشرف وخاصة في فترة الحرب التي استلزمت فتح دور الشراب، ودور الفساد في كل مكان انها ظروف استثنائية ولكن المصريين شعروا وكان شعورهم منطقيا بضرورة انهاء هذه الاوضاع مع نهاية الظروف الاستثنائية نهاية الحرب لقد اساء البريطانيون معاملة العمال المصريين وكانوا يستولون عليهم للخدمة والعمل بشكل لايتفق مع الكرامة الانسانية، وكانوا يربطونهم بالحبال وينقلونهم في قطارات البضائع، وفي العربات المخصصة لنقل البهائم ولم يكن للمصري ان يحتج اذ ان احذية الجنود البريطانيين كانت سريعة في ركلها ان لم يتطلب الامر ضربة بمؤخرة بالبنادق، لقد اعترف اكثر من مؤرخ وكاتب بان سوء معاملة البريطانيين للمصريين كانت سببا رئيسيا في نشوب الثورة، وكان المصريون يعتزون بشعورهم وبمكانتهم بين بلاد الشرق بل والغرب، فمصر هي منبع الحضارة وموطن المدنية ومصر قد كافحت ضد الاستعمار منذ العصور الوسطي وبشكل واضح منذ مجيء حملة الجنرال بونابرت، والحركة الوطنية في مصر كانت في نمو دائم، وقامت بتسجيل نقط هامة لها في اثناء القرن التاسع عشر بل لقد قامت الثورات الوطنية، المكافحة بقيادة احمد عرابي واستمر نمو الحركة الوطنية مع الحزب الوطني مع مصطفي كامل ومع محمد فريد فهل يقبل المصريون هذه الوضعية الجديدة لمدة طويلة، خاصة وان ظروف ونظريات وحركات جديدة كانت قد ظهرت في ذلك الوقت في العالم؟

كان الرئيس ويلسون الامريكي قد اعلن عند اشتراكه في الحرب سنة ١٩١٧ مبادئه هامة اتخذتها كثير من الشعوب دساتير لها واهدافا تصل اليها. وكان الدكتور ويلسون استاذا للعلوم السياسية، بكل ما تشتمل عليه هذه الصفة من تفكير في الانسانية ووضع مبادئه سليمة وبسيطة في نفس الوقت للعمل بمقتضاها بين الامم والشعوب وكان انسانا ومتحررا قبل كل شيء فاعلن ضرورة تعميم مبدأ مونرو وتطبيقه علي جميع ارجاء العالم، فليس لامة ان تكره اخري علي اتباع سياستها، ولكل شعب حق تقرير سياسته التي يراها مؤدية الي التقدم، دون احراج او تهديد او ارهاب ولا فرق في ذلك بين شعب ضعيف وشعب قوي، كما اعلن مبادئه الاربعة عشر واصر علي ضرورة انشاء جمعية للامم المتحدة تضمن استقلال وسلامة اراضي جميع الدول الصغير منها والكبير واعلن ان الحرب هي حرب اهداف وان هدفها الرئيسي هو السلم الذي يجب ان يقوم علي اساس تسوية جميع المشكلات المتعلقة بالاراضي والسيادة والعلاقات السياسية طبقا لمبدأ القبول والرضا من جانب الشعوب صاحبة الامر لاعلي اساس المصلحة المادية او فائدة ونفوذ دولة معينة واعلن نهاية عهد التوسع وبدء عهد يمكن لكل امة ان تحصل فيه علي امالها واتمانيها القومية وعلي اساس العدل بالنسبة للشعوب، والمساواة بين الجنسيات، واقرر بذلك نهاية استعباد الدول القوية للشعوب الضعيفة واستغلالها لها وضرورة اشتراك كل شعب في تقرير مصيره.

ولقد اصبحت هذه المبادئ بمثابة الدستور للشعوب المكافحة والحركات الوطنية المناضلة في العالم واستثارت روح الاستقلال والحرية في كل مكان.

البقية الجمعة القادم



نابليون بونابرت



الملك فؤاد

احمد عرابي

أحداث اليوم التاريخي الذي أطلق فيه علي دار سعد زغلول اسم «بيت الأمة»

من الذاكرة: احتياطي العملة

ان عملة الاحتياط هي العملة التي ترغب الحكومات والمؤسسات الدولية الاحتفاظ بها ضمن احتياطها من الذهب والعملات الاجنبية من اجل تمويل تجارتها الخارجية وفي السابق كان الجنيه الاسترليني والدولار من اهم عملات الاحتياط اما اليوم فان المارك الالماني والفرنك السويسري اصبحا يتمتعان بمزايا العملة الاحتياطية، وثمة متطلبات لابد من توافرها كي تصبح العملة من عملات الاحتياط، وهذه المتطلبات هي: ان تكون قيمة العملة ثابتة بالنسبة للعملات الاخري.

ان يكون للدولة صاحبة العملة نصيب كبير من تجارة العالم الخارجية.

ان توجد سوق فعالة للتبادل عملة مع العملات الاخري، ان تكون العملة قابلة للتحويل.

كان وأخوتها

بقلم: جمال بدوي

وفدية.. سعدية.. زغلولية

كان حل مجلس النواب في ٢٣ مارس ١٩٢٥، وهو لا يزال في المهد، اشبه بمهزلة تثير الدهشة والسخط والاشمئزاز وكان هذا التصرف الشاذ هو بداية الطريق الوعر الذي اختطه الملك فؤاد المستبد الطاغية وتوغل فيه ابنه فاروق المستهتر الذي بلغ العبث بالدستور والاستهانة بالارادة الشعبية في عهده مبلغا عظيما.. وانتهي كل ذلك بتصدع النظام النيابي... وزعزعة ايمان الامة بجدوي النصوص الصريحة القائلة بان الامة مصدر السلطات.. وانهيار النظام الملكي كله.

وعندما تبحث عن مبرر معقول لحل مجلس النواب، الذي انتخبه الشعب، بعد تسع ساعات من انعقاده ـ فلن تجد سوي مبرر واحد هو الحرص علي استبعاد سعد زغلول الذي الت اليه مقاليد الزعامة الشعبية وبات ـ ومعه الوفد ـ الناطق الرسمي الوحيد باسم شعب مصر، في وقت ظن فيه الظانون انهم احق واجدر بهذه الوكالة اعتمادا علي ثراء عريض او مجد موروث او علم مكتسب.

قبل موعد الانتخابات بشهرين جاءوا باسماعيل صدقي ليدير المعركة علي هوي الملك، ويضع السدود والمتاريس امام عودة الوفد الي البرلمان، وتقبل صدقي التكليف ممتنا فسوف تتاح الفرصة له للانتقام من سعد الذي طرده من الوفد فانتقل الي المعسكر الاخر ومضي في طريقه غير عابيء بقانون او دستور ووضع خطة لتغيير معالم الارض الانتخابية حتي يتوه فيها اصحابها، وسلك في ذلك مسالك اصبحت فيما بعد تقاليد راسخة في عمليات التزييف والتزوير والتاثير علي جهاز الادارة، فقد عمل علي تعديل الدوائر الانتخابية بحيث تخدم مصالح المرشحين غير الوفديين ثم تراجع عن نظام الانتخاب المباشر وعاد الي نظام الانتخاب الثلاثيني التي الغته حكومة سعد زغلول ومعناه ان كل ثلاثين ناخبا يختارون ممثلا عنهم لانتخاب احد المرشحين والقي بكل ثقله علي جهاز الادارة من مأمير وعمد ومشايخ مستخدما كل محرم من وعد او وعيد.. واغراء او تهديد.. حتي اثمرت هذه الخطة وظهرت البشائر بتخلي الشعب عن مرشحي الوفد لدرجة ان سعد زغلول نفسه لم ينجح في الانتخابات الثلاثينية يعني لم يجد ثلاثين شخصا يجمعون علي انتخابه في انتخابات الدرجة الاولي!!

وعندما فرغ اسماعيل صدقي من اعداد المسرح، وظن ان كل الترتيبات قد تمت علي ما يروم مضي الي مولاه الملك قائلا تمام افندم... كل شيء عال.. وتحدد يوم ١٢ مارس ١٩٢٥ لاجراء الانتخابات وتقدمت اليها كل الاحزاب: الوفد والوطني والاحرار الدستوريون، ومعهم بالطبع حزب القصر «الاتحاد» الذي اطلق عليه سعد زغلول «حزب القش».

ويبدو ان الهوية الحزبية للمرشحين لم تكن واضحة للسلطات وان كانت واضحة للناخبين الذين افلحوا في اخفاء مشاعرهم عن مرشحيهم الحقيقيين، انتظارا للحظة التي يقفون فيها امام صناديق التصويت، وعندها يكشفون عن انتمائهم الصحيح، ولعل هذه العملية الانتخابية التي تمت في يوم ١٢ مارس ١٩٢٥ كانت من اشد الاحداث غموضا واثارة، بل كانت اغمض انتخابات عرفتها مصر كما وصفها بحق الدكتور يونان لبيب رزق فلم تظهر نتيجتها الا بعد عشرة ايام من اجرائها وقضي القصر والحكومة وبلاد للتدوب السامي طوال هذه الفترة وهم حياري كم حصل الوفد..؟ وكم حصل الاخرون؟ وتسرعت الحكومة في صبيحة يوم اجتماع المجلس الجديد واعلنت ان الاحزاب غير الوفدية حصلت علي اغلبية تسمح باستمرار الحكومة وبالفعل اصدر الملك فؤاد مرسوما باستمرار حكومة زيور والقي زيور خطاب العرش امام الملك وبعد انصراف الملك اجريت مراسم انتخابات رئيس مجلس النواب والوكيلين وهنا حدثت المفاجأة التي كان لها وقع الصاعقة، حصل سعد زغلول علي ١٢٣ صوتا مقابل ٨٥ صوتا حصل عليها عبدالخالق ثروت مرشح الاحرار الدستوريين، وفاز بمنصب الوكيلين، النائبان الوفديان، علي الشمسي وويصا واصف!! وتبين ان المجلس يضم اغلبية وفدية سعدية زغلولية!!

واكتشف الملك انه امام مجلس نواب وفدي، وان كل الحيل التي ابتدعها لم تفلح في ابعاد الوفد عن الشعب، وان نكاية شعب مصر اكثر فاعلية من خبث صدقي، واحس خصوم الوفد بان الارض تميد تحت اقدامهم وان ما حسبوه تحطيما لقوة الوفد، انقلب فاضحى اثباتا لهذه القوة، ويصف الدكتور هيكل هذه اللحظة التاريخية بقوله: لقد وجم انصار الحكومة وجعلوا يضربون اخماسهم في اسداسهم ويتساءلون ما عسي ان يتمخض عنه الموقف بعد؟؟

ولم يضيع زيور باشا وقته في التفكير.. وانما عكف سحابة النهار ـ وهي المسافة الممتدة بين انتخابات الصباح واجتماع المجلس في المساء ـ علي اعداد مرسوم حل المجلس، وذهب به الي الملك فؤاد فوقعه علي الفور وعاد زيور الي النواب المجتمعين وتلا عليهم مرسوم حل المجلس وكأنه يقول لهم نحن لانريد الوفد ولا نريد سعدا.. ولا نريد الدستور.. ولا نريد البرلمان. ولا نعترف بشيء اسمه ارادة الشعب.

الأمن القومي والتنمية الشاملة

ظل مفهوم الامن القومي العربي لفترة طويلة مرادفا للامن العسكري كما ظلت الافكار والاطروحات المسيطرة عليه طوال سنوات لاتتحدث الا عن التوازن العسكري. ولاتهتم الا بتدشين اكبر قدر من السلاح ولاتؤكد الا علي مطابقة مفهومه لمفهوم الامن العسكري وحده. وقد انعكس ذلك الاسلوب في التفكير والتنظير علي سلوك الانظمة الحاكمة فانامنت شراء السلاح وحرصت علي بناء الترسانات الحربية وتحولت الي سوق للسلاح.

وقد ترتب علي هذا الخطأ المفهومي في فهم البعد الاعمق للامن القومي الي اهدار الاموال العربية في شراء السلاح من الشرق والغرب وخواء خزائنها مما كان له بالغ الاثر علي العملية التنموية وتأخر وفقر الشعوب العربية وتخلفها وسقوطها في مستنقع الديون العسكرية. ولقد اصبح من الاكيد ان التنمية الشاملة هي مرادف الامن القومي بما فيها التنمية العسكرية التي صارت جزءا وليست كلا. كما صار من الاكيد ان الحديث عن الامن القومي في غيبة التنمية الاقتصادية حديث سطحي يسيطر عليه تبسيط زائد وغير منطقي فلقد زاحم الامن الاقتصادي الامن العسكري وسيطر علي مفهوم الامن القومي ككل لدرجة ان بعض الدول قد استعاضت عن الامن العسكري بالامن الاقتصادي اليابان مثلا لكن ذلك لا يعني سقوط الجانب العسكري ولكن كما تغيرت مفاهيم الاحتلال العسكري ومفاهيم اخري عديدة فقد تغير تبعا لها مفهوم الامن القومي.

عادل عصمت

شكرا جزيلا لجريدة الوفد

لاشك ان قافلة العلاج الطبية التي تجوب انحاء المحافظات بالجمهورية لعلاج المواطنين لهو عمل انساني جليل من جريدة الشعب الحرة لانها تحس بامال والام هذا الشعب المصري الاصيل. وان هذا العمل الانساني العظيم الذي تنظمه جريدة الوفد قد اثلج صدورنا جميعا ومنذ انشاء جريدتنا الغراء وهي تقوم بهذه الخدمة الانسانية والتي عمت ارجاء الوطن الحبيب. ان مسح الدمعة من عيون الفقراء ومد يد العون لهم لهو اعظم عمل خيري عظيم فالدين الاسلامي يحثنا علي هذا العمل في كثير من الايات القرآنية الكريمة والرسول صلي الله عليه وسلم يقول في حديثه «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعي له سائر الجسد بالحمي والسهر». فمن اعماق قلوبنا المؤمنة بالله عز وجل نقدم خالص الشكر الجزيل الي المسئولين بجريدتنا الحرة الوفد والي مزيد من الاعمال الخيرة والي سيل من الانتصارات المجيدة في عالم الصحافة لجريدتنا الغراء.

فاروق مشهور هندي
مدينة الوراق

انتبهوا ايها السادة

يامسئول التربية والتعليم ويامسئول الامن في هذا البلد هناك ظاهرة خطيرة استشرت واستفحلت انها ظاهرة تسرب الطلاب والطالبات من مدارسهم الثانوية الي الشوارع ودور اللهو الصباحية وشاطيء النيل والحدائق العامة والي اماكن اخري لا استطيع ذكرها. انهم يعبثون بقانون الغياب المعمول به وضعفت المتابعة المدرسية نتيجة ضخامة الاعداد وتكدس الفصول وانشغال الاباء والامهات. انتبهوا ايها السادة فبعض هؤلاء يتجه الي اليمين المتطرف في تجمعات خاصة وبعضهم الاخر يتجه الي اماكن الانحلال.. ومن هنا تكمن الاخطار.

سيد احمد بخاري الفقي





علموهم النظافة

● هذه السيدة خرجت من منزلها لتوصيل أبنائها الصغار للمدرسة ونراها تحاول جاهدة أن تجد لهم طريقا بين بحور المجارى بمنطقة الطوابق بشارع الهرم - كيف بالله عليكم أن يكبر هؤلاء الأطفال ويكبر معهم الانتماء. وهل يصلح تعويدهم على النظافة وهم يعيشون فى هذه البيئة القذرة!؟

محمد أبو العينين

يا «أغلبية».. يا...

ليكن معلوما للخاصة والعامة ولكل ذي سمع وبصر اننا تحت حكم وزارة تستند الي حزب اسمه «الحزب الوطني الديمقراطي». من صفوفه يختارون الوزراء. وقد استسلمنا صاغرين الي اعتباره حزب الأغلبية فهكذا يقول كمبيوتر وزارة الداخلية في كل انتخابات منذ ارتفعت يافطة باسم الحزب علي مبني فخيم انيق علي شاطيء النيل لو انصف شاغلوه لتخلوا عنه متبرعين به لحل ازمة الإسكان ولكن هذه مرتبة من الصوفية الوطنية غير منتظرة من هذا الحزب بالذات ! واستنادا الي الأغلبية المزعومة فالحزب قد «كوش» علي الحكم واصبحت وزاراته تتوارثنا كأننا نحن الشعب بقايا من ميراث جدوده عليهم رحمة الله.

ولن نناقش الكمبيوتر ولا لجان الانتخابات ولا الواقع الذي يشهد انها اغلبية مزعومة والا فلنسأل بعضنا هل بيننا علي مستوي الحي والدائرة والشارع من هو عضو في الحزب الوطني المذكور ؟ هل فينا من يعرف عنوان لجنته في دائرة سكنه وعمله ؟ هل فينا من يعرف اسماء صغار او كبار اعضائه باستثناء رئيسه الموقر وربما اسم فتاه الأول : كمال الشاذلي ؟ ومع ذلك فهذا الحزب هو حزب الأغلبية والمعترض اذا كان جدعا وشاربا من لبن امه يرفع صباعه ! والمتضرر يضع اصابعه واصابع بنيه واخيه وابيه في اي شق يصادفه او فليخبط رأسه في الحيط ثم يعتذر الي.. الحيط !

ونظرا لأن طابع المرحلة هي التعددية الحزبية ونظرا لأن الحكم من حق الحزب الذي يملك الأغلبية ونظرا لأن هذه الأغلبية مملوكة وستظل للحزب الحاكم فالأمل مفقود في أن يحل هذا الحزب عن نافوخنا ويترك للشعب اختيار حزب الأغلبية الشعبية الحقيقية ولن يكون إلا حزب الوفد لو توفرت ضمانات دستورية ونزاهة انتخابية غير بوليسية وسيبقي الحزب الحاكم حزب الأغلبية الآن يرحمنا الله بمعرفته سبحانه ولا يؤاخذنا بذنوبنا فيسلط علينا الحزب الذي لايخافه ولا يرحمنا وهو حزب الأغلبية الساحقة لآمالنا الماحقة لآمالنا في حاضر افضل وغد اجمل وفقا لحكمة حبشية اوردها اخونا محمد الحيوان في طلقاته القصيرة، تقول : «من الذي يسبقك اذا كنت تجري وحدك ؟!» وتعالوا نغني بعزم مافينا وحتي ترتفع عروق رقابنا : يا اغلبية يا.. التي استعارتها الفنانة ليلي علوي بعد ان عدلتها الي (ياعقلبية يا) وجعلتها اسما لفيلم من انتاجها !

جبرتي الوفد

السوق الشرق اوسطية مشروع تطرحه اسرائيل وتزكيه الدوائر الغربية من منطلق سياسى قبل ان يكون اقتصاديا، وقد سبق ان استخدم لفظ تطبيع العلاقات بين اسرائيل وجيرانها العرب بما فيهم الفلسطينيون ضمن مخططات طويلة المدى لتثبيت جذور الكيان الاسرائيلى فى الوطن العربى والاسلامى، ومما يخدم فى النهاية مصلحة الاستقرار الاقتصادى والسياسى لاسرائيل فى المنطقة، فضلا عن تكريس دورها السياسى كإحدى ادوات السياسية الامريكية الدولية.

وفى مقام التصنيف الاقتصادى - من بين مراحل ودرجات واشكال التكامل الاقتصادى - تعد فكرة الشرق اوسطية المستهدفة، من قبيل منطقة التجارة الحرة التى تلغى فى ظلها التعريفات الجمركية للدول الاطراف، وكذا القيود الكمية على انتقالات السلع فيما بينها مع احتفاظ كل منها بتعريفته ازاء العالم الخارجى. فالمشروع لايعد إذن من قبيل السوق المشتركة كمرحلة أو صورة من التكامل الاقتصادى تصل الى إلغاء كافة حواجز التجارة. وتوجيه التعريفة الجمركية، وتحرير انتقال عناصر الانتاج.



السوق الشرق أوسطية

المخططات... والمحاذير !!

د. وجدى محمود حسين

ولست هنا فى مقام التأييد او الرفض لاتفاق السلام الذى تم مؤخرا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ونواته منطقتا غزة واريحا. فللاتفاق جوانبه واعتباراته السياسية التى لايختص هذا المقال بالخوض فيها، ولكن جوانب اقتصادية اساسية - فى نظر كاتب تلك السطور، ينبغى الالتفات اليها قبل الاندفاع والحماس لمشروع السوق الشرق اوسطية، التى يلاحظ ان تعبئة قوية تكرس للاقناع بها فى اجهزة الاعلام هذه الايام تلك الجوانب، ويعضها يشكل محاذير فى مواجهة المشروع او على الاقل تدعو لإرجاء او تأجيل النظر فى الفكرة من اساسها فى تلك المرحلة التى يمر بها الشرق الاوسط حاليا:

- من المعلوم ان التكامل الاقتصادى بين عدد من الدول، أيا كانت صورته او درجته، تؤول نتيجته الى نفع البلد الاكثر تقدما من حيث معدل النمو الاقتصادى - اذا ازيلت قيود التجارة والتعريفات الجمركية فيما بين الدول الاطراف، حيث يكون الطرف الاقل نموا فى المضاد ضعيف البنية الانتاجية، يحتاج تنويع الناتج فيه الى دعم بعض القطاعات بالحماية الجمركية، وخلاصة النشاط الصناعى، ولاشك ان تفوق اسرائيل تكنولوجيا وصناعيا على جاراتها وشركائها فى السوق المرتقبة امر واضح، مما تدل عليه نسبة الايرادات من الصناعة، من اجمالى القيمة المضافة عام ١٩٨٩، بما يبلغ ٣٨٪، كما ان هيكل الصناعة التحويلية لديها تمثل فيه كل من مجموعة الآلات ومعدات النقل ومجموعة الكيماويات ٢٥٪ و١١٪ على التوالى فى العام المذكور هذا فضلا عن ان معدل النمو الاقتصادى لدى اسرائيل يبلغ متوسطه السنوى فى الفترة ٨٠/ ١٩٩٠ (٣,٢٪) بينما كان فى سوريا ٢,١٪ ولدى كل من الاردن والعراق ٩,١٠٪، ١٪ على التوالى عام ١٩٩٠، حسب تقرير التنمية فى العالم والصادر عن البنك الدولى ١٩٩٢.

يشير هيكل التجارة الخارجية السلعى الى ان نتائج السوق المدعو لها ليست فى صالح فلسطين او الدول المجاورة الاطراف الاخرى. فهيكل صادرات اسرائيل يضم اكثر من ٨٠٪ منه سلعا مصنوعة اما هيكل وارداتها فتجاوز فيه ايضا السلع المصنوعة ٧٥٪ واهمها الآلات ومعدات النقل بنسبة ٢٧٪ عام ١٩٩٠ وهى سلع يجرى تبادل اسرائيل لها مع اسواق الدول الصناعية الغربية، وستفرز بطبيعة الحال الدول الشريكة فى السوق الشرق الاوسطية ويؤكد هذه النتائج تفوق معدل نمو صادرات اسرائيل البالغ ٧,٥٪ سنويا على معدلات نمو صادرات كل من سوريا ومصر ولبنان، والبالغة على التوالى ٥,٩٪ ٢,١٪، ١٠٪.

- الاحتمال الكبير لانتقال التضخم من اسرائيل الى الدول الاطراف الاخرى، حيث بلغ المعدل السنوى للتضخم بالاقتصاد الاسرائيلى فى الفترة ٨٠/ ١٩٩٠ ما يقرب من ١٠١٪، بينما كان فى كل من سوريا ومصر ١٤,٦٪، ١١,٨٪ على التوالى، كما بلغ فى كل من لبنان والاردن والعراق عام ١٩٨٩ ٥٠٪، ١٨,١٪، ٥٠٪ على التوالى. ومن ذلك يمكن ان يتلقى الاقتصاد الفلسطينى والاقتصاديات العربية المحيطة معدلات مرتفعة من التضخم من خلال تفاعل الابعاد عبر المبادلات التجارية.

- فاذا بلغت مسألة تبادل التكنولوجيا وانتقال التحديث الفنى للانتاج عبر اجزاء السوق المدعو لقيامها، نجد ان عناصر التفوق المعلومة للاقتصاد الاسرائيلى المدعوم تكنولوجيا من الولايات المتحدة ودول الغرب المساندة، ليس من المحتمل انتشارها فى ارجاء المنطقة. فبرغم طموحات اسرائيل للتوسع الاستثمارى فى المناطق الفلسطينية وفى الدول العربية الاخرى حيث قدرت الاستثمارات الاسرائيلية فى هذا الصدد بثلاثة مليارات دولار امريكى، الا ان اسرار التفوق التكنولوجى ستظل قصرا على المشروعات الاسرائيلية وخاصة فى مجال الانتاج الحربى، وسيكون احتكار التكنولوجيا لدى تلك المشروعات هو سلاح المنافسة السائد الآن فى ممارسة الشركات متعددة الجنسية. وهكذا يمكن ان يعكس ذلك النمط من الاستثمار سلبيات الاستثمار الاجنبى المعروفة وخاصة فى صورة الثنائية الاقتصادية التى تعزل قاعدة القطاعات الانتاجية الوطنية العريضة عن اساليب وفنون الانتاج المستحدثة فى اطار المشروعات الاسرائيلية الجديدة فى دول السوق الشرق اوسطية المرتقبة، والتى ستجتنب بالضرورة جانبا هاما من المساعدات الانمائية والقروض التى تتيحها المنظمات الدولية المنطقة، كصندوق النقد والبنك الدوليين.

- فهل تنتبه دول الشرق الاوسط العربية الى تلك المحاذير او التحفظات فتخضعها على الاقل للدراسة والبحث قبل أى توجه للمشاركة فى اقامة السوق المدعو لها؟.. هل تجرى تلك الدراسات بالتمحيص الكافى والمماثل على الاقل لجهود كبيرة يقوم بها الجانب الاسرائيلى كتشكيل لجنة.. من قبل وزارة المالية الاسرائيلية لاعداد توصيات حول المدلولات الاقتصادية لاتفاقية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية، وكذا مجموعة «هارفارد» ولجنة «بن شاحار» تحت اشراف ادارة الحكم الذاتى المنبثقة عن الاتفاق لدراسة تنظيم اوضاع التبادل التجارى والسياسات الاستيرادية والتصديرية والجمركية. بل لقد الف شيمون بيريز فور توقيع اتفاق السلام مجموعة عمل بحثية من الاقتصاديين وخبراء الصناعة والبنوك اطلق عليها «طاقم التفكير الاقتصادى» لبحث تنمية العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والفلسطينيين ودول الشرق الاوسط فى ظل المتغيرات الجديدة، وخاصة فى ظل غياب التكامل الاقتصادى العربى الفعال.

ذكريات دبلوماسية

العلم

● إن من تتاح له الفرصة للذهاب الي نيويورك وزيارة مبني الأمم المتحدة علي جزيرة منهاتن سيري أعلام دول العالم ترفرف علي المبني حول علم الأمم المتحدة ويبلغ عدد الأعلام بعدد الدول ١٦٨ علما.

● ولقد قامت سكرتارية الامم المتحدة كنوع من الدعاية، بطبع أعلام الدول علي مطبوعات بالألوان الزاهية وبالطباعة الفاخرة التي تبرز معالم علم كل دولة.

● وحقيقة انها متعة في أن تتجول العين بين أعلام الدول وماتحمله من رموز وألوان وأشكال هندسية ورسومات ويحتاج كل ذلك الي خيال من المشاهد لمحاولة معرفة ماوراء هذه الإعلام من أفكار وآراء وأهداف.

● والأمر في رأيي يستدعي لزيادة المعرفة والمعلومات أن يصدر كتاب من سكرتارية الامم المتحدة فيه شرح وبيان للخلفية التاريخية لكل علم من أعلام دول العالم علي أن يكون هذا الكتاب كمرجع ومصدر موثق يرجع إليه الباحثون من الأجيال القادمة.

● ولاشك أن الأمر يحتاج بعد صدور هذا المرجع الي علماء نفس واجتماع وتاريخ لتفسير اختيار الدول لأعلامها.

● وعلم الدولة له مراسم وقواعد داخل كل دولة وكذلك خارجها حيث أنه لسفارات وقنصليات دولة مالدي الدول الأخري الحق في أن علمها يرفع علي مقارها وكذا علي مقر سكن السفير أو القنصل العام علي أساس أن هذه الأماكن هي جزء من الدول التي تتبعها هذه البعثات لدي الدولة الموفدة لديها.

● ليس هذا فقط بل لرئيس البعثة الدبلوماسية أو القنصلية الحق في رفع علم بلاده علي السيارة الرسمية أثناء التنقلات الرسمية داخل الدولة المعتمد لديها.

● كما أن العرف الدبلوماسي جري علي أن يرفع علم دولة في دولة أخري في حالة تبادل رؤساء الدول الزيارات الرسمية.

● ويتمتع علم الأمم المتحدة بتطبيق نفس القواعد التي تنطبق علي رفع أعلام الدول ذات السيادة.

● والحديث عن العلم المصري يحتاج الي حلقة مستقلة من الذكريات.

السفير فتحي الجويلي

هيئة الاستثمار بين توجيهات الرئيس وحكم القانون

فى محاولة لتشجيع الاستثمار رأى رئيس الجمهورية ان ييسر الاجراءات بالنسبة للمشروعات الصغيرة التى لايزيد رأسمالها على خمسة ملايين جنيه فقرر فى خطبته التى القاها فى ١١ نوفمبر امام مجلسي الشعب والشورى ان مثل هذه المشروعات يمكن اقامتها مباشرة دون الحصول على موافقة هيئة الاستثمار، ويكتفى المستثمر بمجرد اخطار الهيئة.

كالعادة لاقى هذا التصريح عناية الاجهزة المسئولة، وراحت هيئة الاستثمار توفق بينه وبين ما يتطلبه القانون من ضرورة الحصول على ترخيص منها قبل اقامة المشروع، وهداها تفكيرها ازاء هذا الموقف الصعب الذى وجدت فيه، الى حل يوفق بين تنفيذ توجيهات الرئيس وبين تنفيذ احكام القانون، فأعلنت على لسان رئيسها ان الموافقة لازمة ولكنها ستصدر فى خلال يومين بالنسبة للمشروعات الصغيرة التى ستلاقى من الهيئة كل عناية وسرعة وتيسير. وهذه التصريحات من الهيئة ورئيسها ستنفذ بالطبع كما ينفذ غيرها من التصريحات الحكومية، فاليومان سيطولان شهرين او اكثر، والموافقات لن تصدر الا بعد ان يأخذ الموظف وقته الدراسة وبعد ان يأخذ حذره من المناقضة فيستلزم ما لا يلزم، ولابد قبل الموافقة من مراجعة، ولابد من توقيع الرئيس المباشر والرئيس الذى يعلوه، ولابد للاستجابة الى طلبات كل حتى وان كانت معقدة او غير مطلوبة وفق نص القانون، شكلية يغنى عنها ما عداها.

على ان هيئة الاستثمار معذورة فى اتخاذ الحل التوفيقى الذى اتخذته، لأن قانون الاستثمار صريح فى نص المادة الثانية منه على ان المشروع الذى يتمتع بالامتيازات المقررة به هو ذلك الذى يدخل فى أوجه النشاط المحددة بالمادة الاولى والذى توافق عليه الهيئة طبقا للقواعد والاجراءات المنصوص عليها فى هذا القانون والقرارات الصادرة تنفيذا له. ولا تملك الهيئة بالبداهة مخالفة نص القانون، وليس ذلك من المصلحة فى شيء، فقد تضمن القانون بعض مزايا للمستثمرين منها الاعفاء الضريبى وتحويل رأس المال والارباح والحماية من الحراسة والمصادرة والحجز الادارى وعدم الغاء الترخيص من أية جهة ادارية الخ. وحتى يمنح للمستثمر هذه المزايا يجب ان يثبت ان رأسماله مستورد بالعملة الحرة، وانه مستخدم فى أوجه النشاط التى تحتاج اليها الدولة، وكل ذلك لايمكن التحقق منه الا ان يعد عرض المشروع قبل اقامته على الهيئة والتأكد من انه موافق للضوابط الواردة به.

من اجل ذلك كان تنفيذ توجيهات الرئيس فى هذا الصدد مستحيلا من جهة وضار من جهة أخرى هو مستحيل لكونه مخالف للقانون والقانون لايعدله توجيه او قرار من رئيس الجمهورية بل يلزم لتعديله قانون مساوله فى القوة وهو ضار لأن تنفيذ التوجيه قد يؤدى الى ان يستفيد من مزايا القانون من لايستحق هذه المزايا - وكان على رئيس الهيئة اما ان يعلن صراحة انه لن ينفذ توجيه الرئيس لمخالفته حكم القانون، واما ان يتخذ الحل الذى اعلنه بالتظاهر بتنفيذ التوجيه والعمل على عدم تنفيذه - وقد فضل الرجل السلامة فاختار الحل الأخير.

المستفاد من هذا الذى حدث ان المسائل الاقتصادية لا تحل بتوجيه من سلطة عليا، بل بدراسة شاملة ووضع حلول سليمة واتخاذ الاداة المناسبة لتنفيذها - الشكوى من هيئة الاستثمار ليست موجهة الا انها تستلزم موافقتها على المشروع قبل اقامته، فكل مستثمر جاد يقبل ان يتقدم بطلب الحصول على هذه الموافقة ويتفهم ضرورتها - لكن الشكوى ان الهيئة تطلب من البيانات والدراسات ما لا جدوى منه، وانها تستغرق وقتا طويلا فى سبيل اصدار موافقتها على المشروعات، فان اريد الاصلاح وجب ان تختصر الطلبات وان تسرع الهيئة فى اصدار موافقاتها على المشروعات الجادة - ذلك بأن كل المطلوب للموافقة هو ان يكون رأس المال للمستثمر مالا حرا فى المعنى المحدد بالمادة (٣) من القانون، وان يكون المشروع واقعا فى احد أوجه النشاط المبينة بالمادة الاولى والتحقق من كلا الأمرين يمكن ان يتم فى ساعة لو اديرت الهيئة بغير الطريق البيروقراطى الذى تدار به والذى يتطلب ما يسمى بدراسة الجدوى، وموافقة الوزارة او الوزارات التى يدخل نشاط المشروع فى اختصاصها. وكل ذلك لا معنى له ولا جدوى منه.

لو اريد حقا الاصلاح لحولت الهيئة الى وكالة على الطريق الامريكى للوكالات الحكومية واستقلت بنظمها وحررت من الروتين. فمن المستحيل ان ينشط الاقتصاد الحر باسلوب حكومى بلغ التعقيد. فكان لابد للنهوض بالاستثمار من ان يختصر عدد موظفى الهيئة وان يحسن اختيارهم وان يمنح كل منهم من السلطات ما يمكنه من البت مباشرة فى الطلبات دون الرجوع الى مصالح الحكومة الاخرى ودون الرجوع الى لجان فى نفس الهيئة. وليس من وسائل سرعة البت فى الطلبات ما أعلنه وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية من تكوين لجنة ادارية قانونية تختص بالبت فى الطلبات فهذه اللجنة سيجرى عليها ما يجرى على غيرها من اللجان الحكومية من تأجيل اذا تغيب عضو ومن تنصل كل الاعضاء او بعضهم من المسئولية. فلا مبرر لها حيث يمكن ان يبت موظف واحد أمين كفء فى الطلبات على ضوء قواعد قليلة العدد واضحة الحدود.

بقى ان نتساءل لماذا العناية بالمشروعات الصغيرة واهمال الكبيرة مع ان العكس هو الصحيح والمطلوب، فصاحب المشروع الكبير الذى يزيد رأسماله على خمسة ملايين يضع من نفسه رقيبا على مشروعه، والمشروع الكبير اقدر على المنافسة واكثر فائدة للاقتصاد. فكيف نترك هذا المشروع للضبط والقيد نهبا للقيود الادارية، ونحرر المشروع الصغير الاقل انضباطا وفائدة؟

مهما قيل فى قداسة توجيهات السيد الرئيس، فانه لا خلاف فى كونه بشرا يخطيء ويصيب، ومن واجب المسئولين عن الاقتصاد ان يلفتوا انظاره الى خطئه فى توجيهه بشأن الحفاوة بالمشروعات الاستثمارية الصغيرة، وان يبينوا له اولا وجوب تحرير هيئة الاستثمار من الروتين وثانيا وجوب الاهتمام بالمشروعات الكبيرة اهتماما اكبر من ذلك الذى يوليه للمشروعات الصغيرة، هذا ان كان لدى هؤلاء المسئولين احساس كاف بالمسئولية وشجاعة لايحجبها الحرص على المنصب.

سعد ابو السعود

مغالطات فى قضية نصر أبوزيد ؟

الخميس القادم يصدر الحكم في دعوى التفريق بين الدكتور نصر حامد أبوزيد وزوجته أستاذة الجامعة المقامة من أحد المحامين.

ومالقد يتصوره البعض من أن هيئة المحكمة ومعها الدولة بكافة أجهزتها وليست الحكومة وحدها فى مأزق قد لاتجد له مخرجا.. قد يكون هذا التصور خاطئا من أساسه ومغلوطا. وأن القضية أبسط من ذلك بكثير. وأنها لاتستحق كل هذا الاهتمام. وليست فى حاجة الى هذه الضجة المثارة حولها. والى فرض الكثير من الاحتمالات! وبناء المواقف الخاطئة عليها!

ولا أخفى أننى فكرت طويلا قبل أن أصل الى قرار بالكتابة فى قضية «نصر أبوزيد». وحجتى فى ذلك أننى لاأريد أن أزيدها اشتعالا. وأساهم بحسن نية فى سكب مزيد من البنزين عليها. وهو الأمر الذى تسعى اليه عن قصد جماعات من التيار الإسلامى من جانب. والرافعون لواء الدفاع عن «نصر» من جانب آخر.

فالقضية عندى رغم غرابتها وتخلف منطقها لاتستحق كل هذه الضجة المثارة حولها. ولكن ما العمل وأنها تحولت بالفعل الى قضية مشتعلة. وتحتاج من كل صاحب رأى وفكر مستنير ومستقل أن ينزع فتيلها ويوقف سكب المزيد من البنزين عليها. حتى لاتنقلب الى «فتنة» وتبتعد عن سياقها الحقيقى وحجمها الطبيعى.

وليس معنى هذا اننى فى موقف المحايد منها. إلا أن ما أراه أمامى هو عبث في عبث. ولعب بالنار فى قضية لاتحتمل هذا التصعيد الخطير من الجانبين. وفي توقيت غاية فى الأهمية.

إن طرح الموضوع من بدايته خطأ. والتصعيد المستمر فيه متعمد. واتهام د. نصر بالردة فيه خروج على حدود المعقول. ثم التفكير فى رفع قضية امام محكمة الأحوال الشخصية للتفريق بينه وبين زوجته، هو استمرار لهذا الخطأ.. الذى يواجه الآن بخطأ آخر أفدح وهو ما ينسب الى الدكتور نصر من بعض المقربين منه أو من بعض حوارييه من انه سيرفض أمام المحكمة النطق بالشهادتين. وبالتالى فاحتمال صدور حكمها عليه بالارتداد والخروج عن دين الاسلام قائم وحتى ولو بنسبة ضعيفة.

وخطة الدكتور نصر فى ذلك هى ان يضع الدولة فى مأزق واثبات انها تساند الجماعات الاسلامية وتدعم وجودها. وان الدولة وهذه الجماعات تقف فى خندق واحد ضد حرية الفكر والعقيدة. أما الدكتور نصر فهو المدافع الاول عن حرية الفكر. وعلى استعداد لدفع حياته ثمنا فى سبيل هذا الموقف.

وهذا بالطبع هراء! وعبث فى عبث. فالدولة التى سمحت للجماعات الاسلامية بالظهور فى الجامعات فى منتصف السبعينات وشجعتها على البروز لمواجهة قوى اليسار المختلفة.. ليست هى الدولة القائمة الآن.. فالدولة الآن همها الاول والاخير هو مواجهة جماعات العنف والقضاء عليها ان أمكن.

ومن الخطأ القاتل لنظام الحكم وايضا لخصوم التيار الاسلامى هو عدم التفرقة بين ما يسمى بالتيار الاسلامي المعتدل الذى يؤمن بالحوار ويرفض العنف وبين الجماعات الاسلامية التى قررت تقويض سلطة الدولة والقضاء عليها والقفز علي السلطة والعودة بنا الى عصور سحيقة من الظلام والتخلف.

ان الرئيس حسنى مبارك نفسه فى خطابه الأخير أعلن ان استقرار أمن البلاد ومواجهة جماعات العنف يأتى على رأس الأولويات فى المرحلة الحالية والتى يجب الاتفاق عليها من جميع القوى والتيارات السياسية فى الشارع المصرى. فكيف يقال بعد ذلك ان الدولة وجماعات الارهاب تقفان فى خندق واحد؟ كيف وكل يوم يتساقط القتلى من رجال الشرطة بفعل هذه الجماعات؟ فهل كل هذه تمثيلية فى رأى د. نصر وانصاره ومريديه؟

أفهم مثلا أن يقال ان انتشار الارهاب وظاهرة العنف لها اسباب سياسية واقتصادية واجتماعية.. وان تقصير الدولة فى علاج مشكلات البطالة قد ساعد فى بروز هذه الظاهرة. هذا أكثر ما يمكن ان يقال. أما ان الدولة وجماعات الارهاب وجهان لعملة واحدة. وانهما يقفان فى خندق واحد ضد المفكر الكبير الدكتور نصر ابوزيد فهذا هراء وعبث فى عبث!

ثم تكتمل فصول المأساة باعلان د. نصر على لسان انصاره بأن حياته مستهدفة، وان قرار اغتياله صدر بالفعل. وانه فى انتظار ساعة التنفيذ.

وأنا أسأل بدورى.. لماذا كل هذا التصعيد من جانب الدكتور نصر وأعوانه؟ ولماذا لايفوت الفرصة امام من يتربصون بحياته؟ ولماذا لايردهم الى نحورهم باعلانه انه لايقل اسلاما عمن أقاموا هذه الدعوى.. وان ايمانه أكثر عمقا وفهما للدين الاسلامى منهم. وانه يؤمن ان الله واحد لاشريك له.. وان محمدا رسول الله.

وقد يقول قائل: ان الدكتور نصر لم يضع نفسه فى هذا المأزق. وان الآخرين هم الذين فرضوا عليه هذه المعركة. وانه بشجاعة الفارس لايستطيع الهروب من الميدان. وانه قبل الاشتراك فى الحرب حتى ولو كان الثمن حياته!

وجانب من هذا الطرح صحيح.. فحرية الفكر مكفولة للجميع بنص الدستور والاديان السماوية جميعها تدعو الى اعمال الفكر واستخدام العقل. والدكتور نصر استعمل عقله فى امور الدين وهو هنا قد يخطيء ويصيب. وعندما يخطيء ويصحح له الآخرون هذا الخطأ.. هنا ينتهى الموضوع.. أو كان ينبغى ان ينتهى عند هذا الحد.. او يتم تصحيح الخطأ وفق القواعد والاصول المعمول بها فى الجامعة وفى البحث العلمى.

ولكن السيناريو الذى كتب وخرج الى النور حولها الى معركة والى عدوان على حرية الفكر والعقيدة. وكأن حرية الفكر والعقيدة هى ان يقول كل انسان ما يشاء دون عقاب او حساب او حتى مراجعة وتصحيح لما قد يقع فيه الانسان من أخطاء وشرود.

ويبدو ان هذا السيناريو استفز بعض جماعات من التيار الاسلامى. ويبدو انها قررت من جانبها خوض المعركة الى نهايتها. ودفعت بأحد المحامين لرفع دعوى امام محكمة الجيزة للأحوال الشخصية للتفريق بين الدكتور نصر وزوجته، على اساس انه «مرتد» وكافر ولايحق له الزواج من مسلمة!

ويبدو ايضا ان من فكروا لهذه الخطة الجهنمية، بنوها على اساس معرفتهم الجيدة بالدكتور نصر. فهيئة المحكمة ستطلب من الدكتور نصر النطق بالشهادتين - ولا اعرف لماذا ستطلب منه ذلك - طالما انه مسلم بالفعل. وكل مسلم لابد وان يؤمن بالشهادتين.

ولكن الدكتور نصر سيرفض النطق بالشهادتين، على اساس انه فى ذلك عودة الى محاكم التفتيش فى القرون الوسطى. وانه يرفض هذا الارهاب الفكرى. ونحن معه نرفض أى ارهاب.. ولكن هذا المنطق معكوس.. فلا وجه للمقارنة بين محاكم التفتيش التى أقامتها الكنيسة فى اوروبا وبين دعوى مدنية مرفوعة امام القضاء المصرى.. وامام قوانين مدنية.. فنحن هنا لسنا امام هيئة من رجال الدين تتولى التفتيش عما فى قلوب الناس وتحديد درجة ايمانهم. ولم تدع ان لديها تفويضا إلهيا بمحاكمة الناس واعطاء صكوك الغفران لهم بدخول الجنة! فهل يفهم هؤلاء.. وهؤلاء حقيقة ما هم مقبلون عليه؟ وهل يفهم د. نصر وانصاره اننا لسنا امام محاكم للتفتيش؟ وهل يفهم من يحركون الاحداث على الجانب الآخر انهم يخسرون أى تعاطف واى نفوذ لهم فى الشارع المصرى؟

ان الخاسر فى النهاية لن يكون طرفا فى مواجهة طرف آخر. وليست الدولة.. الكافرة.. التى يحاربونها بكافة الطرق والوسائل.. وانما الخاسر الوحيد هى «مصر» بلد الحضارة.. والازهر الشريف.. إلا اذا كانت «مصر» لاتهمهم وأمرها لايعنيهم فى شيء.

هل تفهمون الدرس قبل ان يضرب الجرس وتنتهى الحصة على كارثة هى من صنعكم وتدبيركم؟

مجدى مهنا

في ندوة الوفد ببني عبيد :

الحكومة ترفض الاصلاح السياسي قبل الاصلاح الاقتصادي

اختلاط مياه الشرب بالمجارى فى بنى عبيد وانتشار الأوبئة بين المواطنين !!

بني عبيد ـ وجدى صابر :

شهدت مدينة بني عبيد ندوة سياسية لحزب الوفد . تحول لجتماع قيادات اللجنة العامة للوفد بالدقهلية مع اعضاء لجنة بني عبيد الى ندوة سياسية . قام المواطنين خلالها بعرض مشاكل المدينة على قيادات الوفد . توافدت اعداد كبيرة من جماهير بني عبيد على مقر الاجتماع واكد المواطنون ضرورة اهتمام المسئولين بمشاكل بني عبيد بعد تحولها لمدينة . وكشف المواطنون عن سلبية القيادات التنفيذية مع اهم المشاكل التي تواجههم . حضر الندوة سمير السعيد وهبه رئيس اللجنة العامة للوفد بالدقهلية والدكتور عبدالمنعم عثمان رئيس شرف اللجنة . وسامح سليمان سكرتير مساعد اللجنة وشوقي سويلم واحمد صادق الجندى . والمهندس ابراهيم عزاز اعضاء اللجنة العامة بالدقهلية . كما حضرها اعضاء مجلس محلى الوفد عن البندر والمركز . واعضاء لجنة الوفد ببني عبيد فى بداية الندوة تحدث سمير السعيد وهبه رئيس اللجنة العامة للوفد بالدقهلية . واكد على ضرورة تكاتف ابناء الوفد في ظل الظروف الراهنة . حتى يتم تحقيق اهداف الحزب . وعلى راسها الإصلاح السياسي كضرورة اساسية قبل الاصلاح الاقتصادى . واشار الى رفض الحكومة الدائم للاصلاح السياسي . فهي ترى ان الاصلاح الاقتصادى يسبق اى اصلاح . كما اكد ان الاصلاح السياسي يعقبه بالضرورة لاختيار حكام عن طريق الانتخاب الحر ويكون ولاؤهم للشعب اولا واخيرا . واشار وهبه، الى انتشار الفساد بين العديد من القيادات التنفيذية . ومن بينها رئيس مدينة فوه . وطالب رئيس اللجنة العامة اعضاء الوفد بالاستعداد من الان لانتخابات مجلس الشعب القادمة وتحدث احمد صادق الجندى رئيس لجنة الوفد ببني عبيد وطالب رئيس المدينة بالتعاون مع اعضاء اللجنة لحل مشاكل المواطنين كما اشار الى وقفة ابناء بني عبيد مع حزب الوفد في الانتخابات المحلية الاخيرة . واثرها في اكتساح الحزب لمقعدي البندر والمركز .

واكد محمود السباعي ،عضو مجلس محلى الوفد، ان اهم مشاكل بني عبيد هي عدم وجود موقف ثابت للسيارات سواء في بني عبيد او في مدينة دكرنس . واشار الى اتخاذ اعضاء الوفد لبعض الاجراءات لمحاولة حل هذه المشكلة مع المسئولين . واكد رجب محمد عبد ،عضو الوفد، ان المستشفى الوحيدة ببني عبيد لايتوافر به الحد الادنى من الامكانيات لعلاج المرضى حتى ان ادوية البلهارسيا تباع بجنيهين . كما ان المرضى يتعرضون للموت في حالات الطوارىء لعدم وجود اسعافات اولية وقال عنان احمد اسماعيل سكرتير عام مساعد لجنة الوفد ببني عبيد لقد اختلطت مياه الشرب بالمجارى في بني عبيد نتيجة عدم مطابقة مشروعات الصرف الصحى للشروط الفنية مما تسبب في انتشار الاوبئة بين المواطنين !!

سمير وهبه — د عبدالمنعم عثمان

مجلس الشورى يطلب إلغاء ضريبة المبيعات على الآلات المستوردة والاهتمام بمحدودى الدخل

واصل امس مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشة الملامح الاساسية للمرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادى والاجتماعي . طالب الاعضاء خلال المناقشة بالغاء ضريبة المبيعات على الالات المستوردة والاهتمام بمحدودى الدخل . وعرض مشروع الضريبة الموحدة على المجلس كما طالبوا بازالة الفوارق بين المحافظات في الاعتمادات المالية .

● قال الدكتور علي لطفي في بداية الجلسة ان برنامج الاصلاح الاقتصادى بدأ عام ١٩٨٦ . وليس لصندوق النقد علاقة بسياسة الإصلاح . وان الاتفاق مع الصندوق تم عام ١٩٩١ . واكد الدكتور علي لطفي ان البطالة من الاثار الجانبية للمرحلة الاولى لسياسة الإصلاح الاقتصادى . واختلال التوازن بين الاجور والاسعار . وانتشار الكساد . واضاف ان نتائج المرحلة الاولى هي خفض معدل التضخم وخفض عجز الموازنة واشار الدكتور علي لطفي الى ان المرحلة الثانية من سياسة الاصلاح الاقتصادى تحتاج الى مثلث ذهبي عبارة عن استثمار وانتاج وتصدير وقال : لايوجد تصدير بلا انتاج ولا انتاج بلا استثمار وطالب الدكتور علي لطفي بتخفيض العبء الضريبي وتبسيط الاجراءات حتى تشجع الصادرات كما طالب بالغاء ضريبة المبيعات على الالات المستوردة من الخارج . وقال ان ضريبة المبيعات حققت ٧ مليارات جنيه . واكد الدكتور علي لطفي ان التنمية البشرية هامة في هذه المرحلة وتتضمن نشر الثقافة والحرية والديمقراطية والتعليم . وطالب بانشاء مساكن شعبية اكثر من المساكن الفاخرة . وبناء وحدات صحية في الريف اكثر من الاهتمام ببناء مستشفيات فاخرة . والعناية بوسائل النقل العام اكثر من السيارات الفاخرة لكبار المسئولين .

وتساءل المهندس احمد عبدالاخر عن عدد الاشخاص محدودى الدخل . وقال اذا كانوا من الموظفين بالقطاع العام والحكومة فهم يمثلون ٩٠٪ من الشعب . وطالب باتخاذ الإجراءات التي تخفف من الاثار الجانبية عن البؤساء والوسائل التي تتخذ لحماية محدود الدخل وقال ان عدد العاطلين وصل الى ٢,٥ مليون ويضاف اليهم نصف مليون كل عام . وطالب بايجاد مشروعات متعددة تنشئ انشاء الجمهورية للخروج من ازمة البطالة وعدم الاعتماد على الصندوق الاجتماعي الذى لا يحل المشكلة الا في حدود ٥٪ فقط خلال عامين .

حماية الانتاج

وقال محمد فريد خميس ان هدف المرحلة الاولى من الاصلاح هو اعادة هيكلة الاقتصاد المصرى من خلال حزمة متكاملة من السياسات . وان المرحلة الثانية من الإصلاح تتلخص في تعظيم الانتاج عن طريق زيادة الطاقة الانتاجية . ورفع الكفاية الانتاجية . ويتم ذلك في محورين . الاول هو استغلال الطاقة في قطاع الاعمال الصناعي وبحوالى ٥٥٪ من الطاقة الانتاجية . وان السياسات لا تتضمن حلولا جزئية للتشغيل الجيد لنسبة الـ ٤٥٪ والثاني هو جذب استثمارات جديدة . وتشغيل استثمارات الشعب . وتشغيل الاستثمارات القائمة في قطاع الاعمال العام بكفاية انتاجية عالية عن طريق تحسين الجودة وتخفيض التكلفة وقدرة اكبر على التصدير واضاف ان المرحلة الثانية ادت الى حالة ركود بالاسواق . كما طالب بحماية الانتاج المحلى من المنافسة غير العادلة . ومنع التهريب الجمركي . وتقليل الاعباء التي يتحملها المنتج المصرى والتي لا يتحملها منافسه الذى يصدر الى مصر . وطالب بعدم فرض رسم على المنتجين تحت اى مسمى الا بموافقة مجلس الوزراء ورفع الاعتداء الداخلى عن المنتجين .

البنوك تمول الخصخصة

واضاف محمد فريد خميس ان الخصخصة لا تعني تسليم المفتاح لاى امر وانما الاستثمار في العالم قائم على سوق اوراق مالية عن طريق اسهم في السوق . ويجب ان تكون الخصخصة من خلال اولويات للعاملين ، وترك نسبة لصغار المساهمين كما طالب بان تقوم البنوك في ظل الودائع المتراكمة بتمويل الخصخصة في حدود ٧٪ و٨٠٪ لكل عامل يشترى اسهما وطالب بان تطرح نسبة ١٠٪ او ١٥٪ من الخصخصة لصغار المنتجين . واكد ان تجربة «النمور» اثبتت ان الحافز للاستثمار ليس هو الاعفاء الضريبي لمدة طويلة . وكذلك الملكية للاجنبي غير واردة في هذا المشروع . وطالب بجذب الاستثمار عن طريق تهيئة المناخ الامن وتبسيط الاجراءات واعطاء سياسة طويلة الاجل للتنمية الاقتصادية لا تقل عن ١٠ سنوات . وطالب بعرض مشروع الضريبة الموحدة على المجلس لدراسته حتى يؤدى هذا النظام دوره . ويحل التعقيدات الضريبية وخلق مناخ مناسب للاستثمار .

وطالب الدكتور محمد سعيد عبدالفتاح بان ينتهي اسلوب المسكنات حتى نقضي على الخلل الموجود في المراحل الاقتصادية السابقة . وطالب بان تتمشى القرارات الادارية مع الظروف المحيطة . والاهتمام بعملية التصدير حتى لا يتراكم المنتج . وقال ان ذلك يتم عن طريق دراسة الاسواق العربية والعالمية وطالب بتوسيع دائرة الملكية

واكد كمال الجويلى ان المواطن المصرى نالته الاثار الجانبية من الاصلاح عن طريق ارتفاع الاسعار المتوالى واصبح المواطن في حيرة بين دخله ومتطلبات الانفاق . وطالب ان تحقق المرحلة الثانية حدة المعاناة . واضاف ان كلام رئيس الوزراء الذى ذكره امام المجلس باننا مستمرون في الانكماش لا يبشر بخير بالنسبة للمواطن محدود الدخل . وقال ان مشروع الضريبة الموحدة جاء مخيبا للامال

وطالب انور الهوارى بتحسين الانتاج عن طريق الادخار والاستثمار وايجاد حوافز لتحويل الادخار الى استثمار وطالب بتشجيع الاستثمار للقضاء على البطالة . كما اكد على ضرورة وجود دور اكبر لصندوق التكافل الاجتماعي بحيث يشمل التعليم والصحة . كما طالب بازالة الفوارق بين المحافظات لتحقيق التنمية واكد على عدم وجود خط سكة حديد مزدوج بين الصعيد والإسكندرية .

وتساءلت الدكتورة فرخندة حسن عن تصرف الحكومة تجاه ما يحدث في الخارج من تدعيم الصادرات . وتساءلت هل تقوم الحكومة بتدعيم الصادرات ؟ وقالت ان الخصخصة صعبة في مجال التعدين وتوجد شركات خاسرة . كما طالبت بحماية المستهلك عن طريق الرقابة الحكومية .

الشعب لا يعلم شيئا

وقال طلعت منصور : ان الشعب لا يعلم شيئا ويفاجأ بصدور قوانين بدون معرفة احد .

وقال ان ما يهم الشعب هو معرفة ما يحدث . ولكن لا احد يفهم ما هي المرحلة الاولى وغيرها من الاصلاح وقال ان المشروع المطروح لم يعد جديدا لمحدود الدخل .

وتصدى مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس للرد على ما اثاره العضو وقال ان الشعب يعلم كل كبيرة وصغيرة وهذا الشعب لماح . ويعرف كل شيء كما يعرف ان ٩١ مليار جنيه صرفت على البنية الاساسية .. هذا ما تم ولم نقل ان هذا اقصى ما تم .

واضاف بان الرئيس مبارك في خطابه اول مايو حدد ١٢ برنامجا .. وقال اعدلوا في توزيع الاستثمارات بين جميع المحافظات .. وتساءل حلمي الا توجد خطة خمسية .. الم تعرض على المجلس .

● وقال رئيس المجلس اننا نعيش عصر المصارحة مع الشعب .. وان الرئيس يصارح الشعب بكل شيء وهذا لم يكن يحدث .. كل شيء يعرض على الشعب .

● وقف ثروت اباظة وكيل المجلس وعقب قائلا ان الشعب يعلم كل صغيرة وكبيرة وماذا يفعل المستثمر عندما يسمع هذا الكلام وقال لابد ان نرعى مصلحة مصر .

الرشوة

اثارت الفنانة امينة رزق عضو المجلس قضية الوساطة والرشوة واكدت ان هم الشباب اليوم الاهتمام بلقمة العيش . وليس الاهتمام بالسياسة ووصفت الرشوة والوساطة بانهما اصبحتا مرضا خطيرا تسرب الى اذهان الشباب .

وقال الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات ان كل النظم الفاشية انتهت بانتهاء الوساطة والرشوة وان العلاج بالثقافة . وليس بالعصابة . واكد اننا اهملنا التنمية الثقافية في بلدنا لدرجة ان التعليم اصبح جزءا من الثقافة . ورغم ان الثقافة والاعلام ليسا الا وسائل لنشر الثقافة . واكد اننا نعلم الاطفال كيف يكذبون وقال ان النائب اصبح بوسطجيا ليضمن اصواته في الدائرة وان العملية الانتخابية اصبحت تجارة .

د . علي لطفي — د . مصطفى كمال حلمي

تابع الجلسة : محمود غلاب

أعضاء لجنة الصناعة بمجلس الشورى يؤكدون رغيف الخبز أهم من إنشاء الكبارى

طالب اعضاء لجنة الصناعة بمجلس الشورى بتوفير لقمة العيش للمواطنين . اكد الاعضاء ان الطعام ياتي في المقدمة قبل التفكير في انشاء الكبارى . واضاف اعضاء اللجنة ان البحث العلمي هام جدا في مجال الصناعة وطالبوا بدعمه وربطه بالانتاج . اكد الاعضاء في اجتماعهم امس برئاسة محمد زكي مالك ان التجارة الخارجية تفتح الباب على مصراعيه وان الانتاج المحلى ليس على المستوى المطلوب . وطالبوا بتحسين جودة الانتاج وادخال التكنولوجيا . وطالب الاعضاء برفع مستوى التعليم الفني عن طريق تخريج مهندسين وعمال مدربين وتشجيع القطاع الخاص والتوسع في القاعدة الانتاجية .

اليوم اجتماع اللجنة التشريعية بمجلس الشعب

تعقد لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس اللجنة سلسلة اجتماعات ابتداء من يوم السبت القادم وعلى مدى ثلاثة ايام . وسيتم خلال الاجتماعات بحث خطة عملها في الدورة البرلمانية الجديدة كما تناقش مشاكل الابنية التعليمية بمحافظة الدقهلية . وتناقش لجنة الشئون التشريعية والدستورية بمجلس الشعب في اجتماعها اليوم برئاسة الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة القرار الجمهورى الخاص بالموافقة على اتفاقية التعاون القانونى والقضائى في المواد الجنائية بين مصر والجماهيرية الليبية .

أخبار الحوادث

حبس مدير بنك قرية بسوهاج ورئيس وحدة ومندوب الصرف ١٥ يوما

اختلسوا ١٣٠ ألف جنيه من أموال القروض بعد تزوير الامضاءات

سوهاج ـ هاشم فؤاد :

امر معتز عبدالرحمن مدير نيابة مركز المراغة باشراف المستشار محمد علي ربيع المحامي العام لنيابات سوهاج بحبس مدير بنك قرية اولاد إسماعيل ورئيس وحدة التنمية . ومندوب الصرف وصراف خزينة البنك ١٥ يوما على ذمة التحقيق وجهت النيابة لهم تهم التزوير والاختلاس تلقى اللواء علي ابو النصر مدير امن سوهاج معلومات تؤكد قيام المسئولين ببنك قرية اولاد اسماعيل بالمراغة بالتلاعب في عملية صرف القروض والاستيلاء على مبالغ نقدية لانفسهم . اكدت التحريات التى قام بها العقيد حسن عبدالرحيم رئيس قسم مباحث الاموال العامة والرائد عمر الخطاب وكيل القسم صحة المعلومات كما كشفت التحريات قيام محمد احمد محجوب مدير البنك وماهر معوض بباوى رئيس وحدة التنمية والدكتور عبد ربه محمود مندوب الصرف ومحمد سيد عثمان صراف خزينة البنك لصرف عدة قروض تربية دواجن وتسمين ماشية ، وترميم حظائر على اسماء بعض العملاء دون علمهم بتزوير توقيعاتهم والاستيلاء على مبالغها مستغلين وظائفهم بلغ اجمالى المبالغ التى استولوا عليها ١٣٠ الف جنيه . تمكن المقدم علاء محمود رئيس مباحث المراغة ومعاونه الرائد عمر عطار من القبض عليهم واحيلوا للنيابة فامرت بحبسهم .

المخدرات في مطحنة الحب الأثرية

قنا ـ عبدالله محمد :

تمكنت مباحث مركز اسنا من القبض على مكوجي وبحوزته كمية من المخدرات واخفاها داخل مطحنة اثرية . امر مدير نيابة اسنا بحبسه . وردت معلومات للمقدم جميل بركات رئيس مباحث مركز اسنا تفيد قيام يوسف زيدان المكوجى بالاتجار في المخدرات وتوزيعها على زبائنه واتخاذه من منزله وكرا للاتجار في المخدرات . وبعرض المعلومات على العقيد محمد عبدالوهاب مدير ادارة البحث الجنائي امر بوضع خطة لضبطه تحت اشراف العقيد عبدالمنجى اللواج رئيس قسم المباحث الجنائية بالتنسيق مع العميد درويش مصطفى توفيق مفتش الامن العام تم استئذان النيابة وقامت حملة قادها مامور المركز وشارك فيها المقدم محسن مصطفى وكيل فرع البحث الجنائي حيث تمكن جميل بركات رئيس مباحث المركز من ضبطه وبتفتيشه عثر معه على قطعة من مادة الحشيش المخدر ومطواة قرن غزال بها آثار مخدر عالقة بنصلها الامامي . واثناء قيام النقيبين محمد فريد ومحمد حاتم ، معاوني مباحث المركز بتفتيش منزله عثرا على تمثال اثرى على شكل مطحنة تم اخطار شرطة السياحة والاثار . وخبراء اثار الاقصر وتبين انها اثرية ومحظور تداولها ويرجع تاريخها الى العصر الاسلامي ومكتوب عليها نقوش تدل على قصائد غنائية للحب والغزل امر اللواء صادق بركات مدير الامن باحالته للنيابة

التحقيق مع موظف كبير بمجلس مدينة شبرا الخيمة

كتب ـ خالد ادريس :

تجرى نيابة قسم ثان شبرا الخيمة تحقيقات موسعة مع موظف كبير بمجلس مدينة شبرا الخيمة. وآخر بالصرف الصحى لاتهامهما باصدار خطابات مزورة مختومة بخاتم شعار الجمهورية وبيعها لاصحاب المنشآت الصناعية لاستكمال اشتراطات الامن الصناعي. امر اللواء تاج ابو النصر مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية بضرورة التفتيش على المنشآت الصناعية للتاكد من سلامتها ومطابقتها لاشتراطات الامن الصناعي. قاد العقيد محمد عرابي قائد المرافق حملة للمرور على منشآت حي شرق الا انه لاحظ تداول خطاب صادر من مجلس محلى حي شرق شبرا الخيمة بين اصحاب المنشآت الصناعية يفيد ادخال الصرف الصحى بها بالجهود الذاتية وموقعه عليه من رئيس المجلس المحلى ومختوم بشعار الجمهورية الخاص بالمجلس المحلى لحي شبرا وخاتم اخر بيضاوى منسوب الى مجلس محلى حى شرق. وتبين عدم وجود صرف صحى بهذه المنشآت. تم اخطار اللواء منير الوكيل مساعد مدير الامن للمنطقة الجنوبية وامر بضرورة التاكد من صحة الخطابات. اكد اصحاب المنشآت امام اللواء صبرى شندى نائب مدير الامن ان احد الاشخاص عرض عليهم تلك الخطابات مقابل مبالغ مالية بعد ان اوهمهم بانها صادرة من جهة رسمية كما تبين ان توقيع رئيس المجلس المحلى لحى شرق غير مطابق للتوقيع الاصلي. وان الخاتم البيضاوى به تعديل بسيط في كلمة شرق. وتبين ان الخطابات غير صادرة عن المجلس المحلى لحى شبرا الخيمة. اكدت التحريات ان موظفا بالصرف الصحى وراء تزوير تلك الخطابات، وبيعها بمعاونة موظف كبير في مجلس المدينة. تم اخطار محمد جودة مدير نيابة قسم ثان شبرا وامر باستدعاء موظف الصرف الصحى لسؤاله وامر بارسال الخطابات للطب الشرعى لبيان مدى صحة خاتم شعار الجمهورية من عدمه.



اللواء منير الوكيل

الطالب وشقيقه قتلا ابن صاحب المخبز لرفضه بيع العيش من خارج المنفذ المخصص

الغربية ـ اسماعيل صالح :

قتل طالب وشقيقه موظفا بالادارة التعليمية بكفر الزيات ضربه احدهما بسلسلة حديدية وانهال عليه الاخر بمطواة لرفضه بيع العيش من خارج المنفذ المخصص. تلقى مدير امن الغربية اشارة من مستشفى كفر الزيات بوصول اشرف حسن علي ،٣٠ سنة، موظف بالادارة التعليمية مصابا بعدة طعنات نافذة بالصدر والبطن ووفاته متاثرا بجراحه. دلت تحريات المقدم رضا طلبه رئيس مباحث كفر الزيات ومعاونه النقيب صلاح سالم ان والد القتيل صاحب مخبز بلدى وانه تشاجر مع ابراهيم عبدالله الطباخ ،٢٢ سنة ـ طالب، وشقيقه ياسر ،٢٣ سنة ـ استورجي، بسبب رفضه بيع العيش من خارج المنفذ المخصص وضربه احدهما بسلسلة وطعنه الاخر.. القى النقيب احمد شلش القبض على المتهمين واحيلا الى فرج القلاوى وكيل نيابة كفر الزيات للتحقيق.

خرج ولم يعد

تغيب محمد معروف الحسين كشك ١١ سنة منذ ٥ اكتوبر الماضى . ويرتدى بنطلون جينز ازرق وجاكيت ترننج كحلى يرجى من يتعرف عليه الاتصال بالعنوان افلاقة البلد ـ مركز دمنهور ـ البحيرة .

محكمة أمن الدولة تواصل سماع شهود الاثبات في قضية عمر عبدالرحمن

شاهد ينفى وجود مواسير أو جنازير بحوزة المتهمين

تابعت الجلسة : نجوى عبدالعزيز

قررت محكمة امن الدولة العليا استكمال سماع اقوال شهود الاثبات اليوم في قضية الدكتور عمر عبدالرحمن وقد واصلت امس المحكمة سماع اقوال شهود الاثبات في قضية الدكتور عمر عبدالرحمن واخرين متهمين بارتكاب احداث الشغب بالفيوم استمعت المحكمة لاقوال ضباط الشرطة الذين تم استدعاؤهم للادلاء باقوالهم كشهود اثبات في القضية . وعقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين محمود هريدى واسامة يوسف وبحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا وامانة سر محمد فتح الله ونبيل دانيال .

في بداية الجلسة منعت المحكمة التصوير داخل القاعة والتسجيلات لوقائع الجلسة . كما منعت نشر صور المتهمين وهيئة المحكمة طوال الجلسات وقدم احد المحامين حافظة مستندات لتحقيق اجرته صحيفة اخبار اليوم امس الاول . قرر الدفاع انه يؤثر على الراى العام ضد المتهمين . وبدات المحكمة في استدعاء شهود الاثبات قال مصطفى محمود طلبة ،٤٧ سنة، لواء شرطة بالمعاش ان الدعوى مر عليها ٥ سنوات ولكنني كنت وقتها اعمل مفتش شرطة بمديرية امن الفيوم . ووقع التجمهر محل الدعوى وكلفت بالانتقال من مديرية الامن . وعمل محضر بالواقعة وكانت قوات الامن تتحرك بتعليمات من القيادات وتم ضبط بعض المتهمين ولكنني لا اعلم معلومات عن هذه الواقعة قبل بلاغي بالحادث كما انه قرر لم يشاهد واقعة اصابة العميد محمد سيف الاسلام . وعندما ذهبت الى مكان الواقعة . كانت الشرطة قد تدخلت ، وتم فض المظاهرة وضبط بعض المتهمين كما نفى سماعه هتافات او اصوات اعيرة نارية او عثوره على مواسير او جنازير في مكان الحادث . وقرر ان قوات الشرطة ضبطتها وتم اثباتها في المحضر وقال انه ذهب عقب تدخل قوات الامن والقاء القبض على الدكتور عمر عبدالرحمن . ولم يحدث اشتباك بين رجال الشرطة ولم تطلق قوات الشرطة عيارا ناريا واحدا في وجوده . قرر انه وردت اليه معلومات من خلال مصادره السرية وتاكد منها اعتزام المتهم الاول عمر عبدالرحمن ويصف عناصر التنظيم قبل وبعد التظاهر بحوالى ١٥ يوما بالقيام بمسيرة ضد نظام الحكم القائم واستغلال الظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد واثارة المواطنين والاحتكاك برجال الامن عقب صلاة الجمعة . واكد الشاهد ان الشيخ عمر عبدالرحمن كان يتوسط المسيرة في المقدمة وبدات المسيرة بالقاء الطوب ، ثم حنرهم العميد سيف الاسلام ولم يكترثوا بتحذيره . وسلووا في طريقهم للخروج من منطقة مسجد الشهداء لكنهم قاموا بالقاء خطب تطرقوا فيها لمهاجمة نظام الحكم والامن عقب انتهاء الصلاة وكان عددهم حوالى ٨٠٠ شخص وحاولوا الخروج بمسيرتهم مع تجاوز منطقة المسجد ، وتم محاصرة المكان وقامت قوات الامن بالقاء بعض القنابل المسيلة للدموع والقت القبض على بعضهم وقرر الشاهد ان المتهم الاول عمر عبدالرحمن واخر هارب يدعى محمد بكرى عبدالحميد تناولوا في خطبهم موضوع التحدى على العميد سيف الاسلام باعتباره من رجال الشرطة . وحول قيام الدفاع . ومناقشة الشاهد في امور التطرف المنسوبة للمتهمين

خادمة بلغارية تلقى بنفسها من الطابق الثالث بسبب معاقبة مخدومها

حاولت خادمة الانتحار القت بنفسها من الدور الثالث بسبب معاقبة مخدومها على تنظيف الشقة واصيبت باصابات خطيرة اخطرت النيابة فتولى حسام الطماوى وكيل اول نيابة العجوزة التحقيق تلقى المقدم احمد عبدالحكيم رئيس مباحث العجوزة بلاغا بسقوط «نافورى بارى» ١٤ سنة بلغارية الجنسية من الدور الثالث بالعقار رقم ٣٩ شارع احمد عرابي انتقل الرائد محمود خليل والنقيب حسين الصواف معاونا المباحث وتبين ان الملحق المالى لسفارة «بوركينا فاسو» بالقاهرة تبنى المجنى عليها منذ فترة وفي يوم الحادث عاتبها على عدم تنظيف الشقة . فالقت بنفسها من الشرفة

مصرع سيدة وطفل في انهيار منزل بطنطا

الغربية ـ عاطف دعبس :

لقيت سيدة وطفل مصرعهما واصيبت سيدة اخرى اثر انهيار منزل مكون من ٣ طوابق بمنطقة الخامم بطنطا. تلقى اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير امن الغربية بلاغا بانهيار عقار بشارع عبدالسلام احمد. انتقل الى مكان الحادث اللواء جمال التومي سكرتير عام محافظة الغربية، واللواء عادل صفر. تبين ان العقار صدر له قرار ازالة في اغسطس الماضى وطعنت مالكة العقار امام المحكمة الجزئية ورفضت اخلاء العقار. قام الاهالي بانتشال جثث الضحايا من تحت الانقاض بعد تاخر قوات الدفاع المدنى. وتبين وفاة سناء عبدالعال شعبان مالكة العقار واحمد محمد صادق ،٥ سنوات، واصيبت سهير عبدالوهاب شريف ،٣٥ سنة، تم اخطار هشام ابو العز وكيل نيابة قسم ثان طنطا فامر بدفن الجثث

مدير أمن الإسكندرية يتفقد معرض مسروقات قيمتها ٢ مليون جنيه

الاسكندرية ـ زكريا فكرى :

تفقد اللواء اسامة دبوس مساعد وزير الداخلية لامن الاسكندرية والعميد سعيد عبدالفتاح مدير البحث الجنائي معرضا للمسروقات بمديرية امن الاسكندرية. بلغت قيمة المسروقات ٢ مليون جنيه وضمت مجموعة من مشغولات ذهبية واجهزة كهربائية ومنزلية وتسجيلات، سيارات. ومحتويات ٣٨ شقة سكنية تمت سرقتها. شارك في القبض على اللصوص العقيد مصطفى البرعي والعقيد رمزى تعلب وطارق زمزم واحمد الطباخ ومحمد الخليجي واحمد عبدالغفار تحت اشراف العقيد مجدى ابو قمر وكيل البحث الجنائي.

اصابة عامل برصاص خفير نظامي اطلقه ابتهاجا بحفل ختان

القليوبية ـ صلاح الوكيل :

اصيب عامل بطلق نارى اطلقه خفير نظامي احتفالا بحفل ختان نجل المجنى عليه تلقى العقيد محمد رحيم رئيس مباحث القليوبية . اشارة من مستشفى الخانكة العام بوصول عاشور حسين حجازى ٤٨ سنة ،عامل، مصابا بعدة طلقات نارية دلت تصريحات العقيد احمد شكرى والرائد محمد عبدالوهاب على ان المجنى عليه كان يحتفل بحفل ختان نجله اطلق خفير نظامى عيارا نارية ابتهاجا بالحفل

«الطباخ» سرق ٢ كيلو ذهب من الغردقة وسقط في المنصورة

المنصورة ـ عزة فهمي :

تمكنت مباحث الدقهلية من ضبط عامل باحد المحلات التجارية بالغردقة قام العامل بسرقة مشغولات ذهبية تزن ٢ كيلو جرام. كانت مباحث الغردقة قد تلقت بلاغا من ابراهيم صبرى حسين صاحب متجر مصوغات ذهبية بسرقة مجموعة من المشغولات الذهبية، تزن ٢ كيلو جرام. تبين ان وراء الحادث «طباخا» باحدى القرى السياحية بالغردقة. وكان المتهم يعمل لدى صاحب محل المصوغات ويدعى فخرى محمد سليم الذى تمكن من سرقة المشغولات الذهبية بعد ان سرق مفاتيح المتجر من صاحبه. واكدت التحريات ان العامل تمكن من الهرب بالمسروقات

حصيلة أول أيام اسبوع المرور

٢٢٧٨ مخالفة لمشاة في وسط المدينة و٥٧٤١ مخالفة للسيارات ورفع ٨٧٨ بالونش

اكد اللواء فؤاد منصور مدير الادارة العامة لمرور القاهرة نجاح تجربة اسبوع المرور في اعادة الانضباط الى الشارع المصرى واشاد بتجاوب المواطنين مع قوات الشرطة للحفاظ على المظهر الحضارى للعاصمة . واكد اللواء فؤاد منصور ان حصيلة اليوم الاول لاسبوع المرور من المخالفات في منطقة وسط القاهرة وحدها بلغت ٢٢٧٨ مخالفة للمشاه . و٥٧٤١ مخالفة للسيارات . وقام الونش برفع ٨٧٨ سيارة مخالفة لقواعد المرور . واوضح اللواء منصور ان الهدف من اسبوع المرور ليس تحرير المخالفات . وانما هو دعوة للمواطنين للانضباط المرورى سواء كانوا من المشاة او قائدى السيارات . وقال اللواء منصور ان المقصود بالانضباط المرورى تنفيذ القوانين التى ظلت غائبة لفترة طويلة واشار الى ان المواطنين تجاوبوا بشكل جيد مع تعليمات وارشادات المرور وتم توزيع بعض المطبوعات والارشادات المرورية كما تعرض اللوحة الالكترونية الموجودة في اشارة الاسعاف الاعلانات المرورية طوال فترة اسبوع المرور . واكد ان نشاط رجال المرور في القاهرة سيستمر حتى بعد انتهاء فترة اسبوع المرور المقرر لها يوم ٥ ديسمبر القادم .

حبس متهم هارب يحمل ١٠ اسماء مختلفة

كتب ـ خالد حسن .

امر محمد نشات وكيل اول نيابة بولاق بحبس شقي ٤ايام على ذمة التحقيق ضبط بحوزته ١٠٠ قرص مخدر . تبين ان المتهم هارب من عدة قضايا ويحمل ١٠ اسماء مختلفة تمكنت مباحث بولاق من القبض على المتهم محمد محمد علي بحوزته ١٠٠ قرص مخدر . كما تبين ان المتهم هارب من المراقبة في احدى القضايا بباب الشعرية باسم محمد ابو العنين وبالكشف عن اسم المتهم بمصلحة الادلة الجنائية . تبين انه متهم في عدة قضايا سرقة بالاكراه بقصر النيل وعدة قضايا مخدرات وسرقة بالاكراه بالجيزة وباب الشعرية وهارب من التجنيد .

الكلمات المتقاطعة



افقيا :

١ ـ من مؤلفات يوسف السباعي
٢ ـ المحال «معكوسة» ـ اساور «معكوسة»
٣ ـ اغنية لعبدالحليم حافظ «معكوسة» ـ احد الوالدين
٤ ـ نهر اوروبي «معكوسة» ـ انبيه «معكوسة» ـ نعاس
٥ ـ حروف متشابهة ـ اسبي
٦ ـ يلبس في اليد ـ تراب «معكوسة»
٧ ـ جمع ـ يأسف «معكوسة»
٨ ـ من الازهار ـ تفتح ـ متشابهان
٩ ـ ثواني لحفظ السوائل ـ احد الوالدين «معكوسة»
١٠ ـ شاعر جاهلي

راسيا :

١ ـ من مؤلفات نجيب محفوظ ـ معلم
٢ ـ المنفى ـ لقب اديب عالمي «معكوسة»
٣ ـ سن ـ الفداء ـ منزل
٤ ـ قاس ـ وقع ـ معبود
٥ ـ لا تداع «معكوسة» ـ قوى
٦ ـ طائر ـ مقت «معكوسة»
٧ ـ منام ـ وتر في العود «معكوسة»
٨ ـ بخت «معكوسة» ـ وعاء نحوى ـ حرف عطف «معكوسة»
٩ ـ زوجة لابراهيم عليه السلام «معكوسة» ـ شركة سينمائية عالمية «معكوسة»
١٠ ـ مؤرخ عربي قديم

● مسابقة اليوم ●

● حل مسابقة امس ●

متاعب الناس

يقدمها جمال شوقي

عاجل إلى محافظ القاهرة

يناشد اهالي سكان شارع عرب الرشاح بمدينة السلام والبالغ عددهم ٧٠ الف نسمة محافظ القاهرة سرعة التدخل لحمايتهم من التشرد هم واسرهم الاهالي يعيشون في المنطقة من عام ١٩٦٠ وقاموا ببناء المنازل والمحلات ويدفعون «العوايد» المقررة إلا انهم فوجئوا منذ ايام بحملة كبيرة من الشرطة هدمت جزء من المسجد ومنزلين بداية لازالة المنطقة . والاهالي يوجهون صرخة لمحافظ القاهرة ان يحميهم واسرهم من التشرد وان تملكهم المحافظة الارض بالسعر الذى تراه رحمة بهم وبابنائهم

امضاءات عديدة

عبدالمنعم عمارة

قام شباب قرية نجوى محافظة القليوبية بعمل مركز شباب للقرية تم بناء اكثر من ثلثي المبنى بالجهود الذاتية . وبعد نفاد المبلغ الذى تم جمعه من الاهالي . طلبنا من المجلس اعانة انشائية لاستكمال المركز للاسف ثم يلق طلبنا الا الاهمال ويوجد في القرية والقرى المحيطة بها سبعة الاف شاب في حاجة الى المركز يبقى سؤال نريد ان نساله لرئيس المجلس . هل اكتفيت بما لديكم من مراكز شبابية . وفي غنى عن هذا التجمع من الشباب الذين يمكن ان يتحولوا في لحظة الى تجمع من المنحرفين او الارهابيين ؟!

عنهم
مجدى عفيفي

وزير الكهرباء

قامت هندسة كهرباء الرحمانية بالبحيرة بفصل التيار الكهربائي عن مكتبة امتلكها بالمدينة علما بان المكتبة ليست عليها اى ديون كهرباء ومسدد عنها قيمة الاستهلاك حتى اخر اصدار بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٥ قامت هيئة الكهرباء بذلك بدعوى وجود متاخرات على منزل في باحدى قرى مركز الرحمانية اناشد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء التدخل لانهاء هذا التعنت الواضح ضدى ، وبرجاء بسرعة اعادة التيار الكهربائي الى المكتبة نظرا لما اصابني من اضرار مادية ونفسية نتيجة هذا التصرف .

يحيى محمد غنيم
تاجر ورئيس حزب الوفد الرحمانية



دار المناسبات بالغربية تطلب الانقاذ !

مازالت دار المناسبات بمحافظة الغربية محل جدل واسع فشل ثلاثة محافظون في حله .. في البداية استقطع احمد القصبى المحافظ السابق جزءا من دار الضيافة الذى اصبح فيما بعد منزلا للمستشار فكرى عبدالحميد المحافظ الثاني والذى قرر في عام ١٩٨٩ ان يكون مقر الدار الجديد امام مسجد العارف بالله سيدي احمد البدوى واخذ جزءا من حرم المسجد على مساحة ١٧×١٣ مترا من الناحية الغربية بتكلفة ١٧٢ الف جنيه اعمالا خرسانية للاساسات والاعمدة فقط بالاضافة لمبلغ ٢٨٧٨ جنيها قيمة نقل كابل كهربائي . واخذت هذه المبالغ من بنك الاستثمار الباب الثالث للموازنة . ووصل الخلاف الى مجلس الشعب عندما اثاره للمناقشة النائب عبدالمنعم العليمي واحيل الى لجنة الشئون الدينية لبحثه كما صدر قرار ايضا من المجلس الشعبي المحلى للمحافظة بطالب بوقف العمل .

وتوقفت الاعمال بهذه الدار لمدة عامين وتحولت الخرسانات الموجودة الى خرائب واطلال ومقالب للقمامة تعوق الداخلين الى المسجد لتادية الصلاة . ومازالت المشكلة قائمة بعد فشل المستشار منير الجندى المحافظ المحلى الحالى في ايجاد حل لها !!

توقيعات عديدة

اتوبيسات الهرم

نحن اولياء امور طلاب مدرسة الهرم الثانوية النموذجية نشكو مر الشكوى من انعدام وسيلة مواصلات عامة او خاصة لنقل ابنائنا من والى المدرسة اللهم الا اتوبيس خط رقم ٨ وهو بمعدل سيارة كل ساعة ويمر بشارع الملك فيصل فقط المدرسة تقع على هضبة مرتفعة خلف نادى الرماية بالهرم وتبعد عن طريق الهرم الفيوم بحوالى ٢ كيلو متر . وهي المدرسة الثانوية الوحيدة التابعة لادارة الهرم التعليمية . وبها جميع طلاب المرحلة الثانوية العامة من منطقة الطالبية وحتى نهاية شارع الهرم (اكثر من ١٥٠٠ طالب)

بعض الطلاب حالتهم الصحية لا تسمح لهم بصعود هذا المرتفع يوميا . وايضا يعود ابناؤنا الى منازلهم مرهقين تماما مما يضعف تحصيلهم العلمي

لذا نناشد وزير المواصلات ورئيس هيئة النقل العام بتسيير خطوط اخرى بشارع الهرم والملك فيصل تصل للمدرسة او حتى تمر بها . ونناشد محافظ الجيزة بتسيير ميني باص نقل المواطنين والتابع للادارة المحلية بالجيزة لنقل ابنائنا الطلاب بالاجر .

عن اولياء الامور
د . مؤنس عبدالغفار عامر
د . السيد حافظ

من بنها .. للزقازيق

وابنتي من خريجي المعهد الفني التجارى بالمطرية بتقدير جيد جدا ورشحت للقبول بكلية تجارة بنها جامعة الزقازيق ونظرا لظروفها فقد تقدمت لكلية تجارة عين شمس بطلب تحويل .

قبلت الكلية الملف بعد سداد الرسوم المطلوبة على ان تستكمل الملف باستخراج بيان حالة من تجارة بنها ورفضت تجارة بنها استخراج البيان في الوقت الذى يستخرج فيه هذا البيان لجميع الطلبة والطالبات ما عدا فئة خريجي المعاهد الفنية حسب تعليمات رئيس جامعة الزقازيق .

الغريب ان جميع جامعات الجمهورية تستخرج هذا البيان بلا استثناء ما عدا جامعة الزقازيق التى توافق فقط على التحويل من بنها الى الزقازيق فاين مبدأ المساواة بين طلبة الجامعات نناشد السيد الوزير التدخل حرصا على مستقبل ابنائنا .

ابراهيم عبد الرازق

ضحايا التوقيعات !

نحن ٦٤٦ طالبا بمعهد التعاون ضحايا التوقيعات التى قالوا انها مزيفة نطلب انصافنا . العام الدراسي اوشك على الانتهاء ولم يتم حسم قضيتنا .. لمن نشكو ؟!

توقيعات عديدة

حدث عام ١٩٨٠

هدمت محافظة الجيزة المحل التجارى الذى امتلكه وارتزق منه بموقع اخر حدث هذا العام ١٩٨٠ ولكن حتى الان لم ينفذ الوعد ووعدني المسئولون وقتها بتعويضي

سلمي اسماعيل مسكن كفر طهرمس بلوك١٢

محاكمات مصرية

صلاح الاسواني

يؤكد التاريخ لنا دائما في وضوح لا لبس فيه ولا إبهام أن الود غائب والحب مفقود بين الجماهير وبين تلك الحكومات التي لاتسعى إلا لمصالحها دون أدنى اهتمام بمصلحة الجماهير ومن هنا كان الشعب ينظر الى حكومته هذه نظرة الطير للصائد لانظرة الجيش للقائد ومن ثم استقر في وجدان الجماهير أن حكامه أعداؤه وان تكلموا لغته وتزيوا بزيه أو على حد قول الزعيم سعد زغلول «أصبح الشعب يرى في حاكمه خصما يدبر الكيد له لا وكيلا أمينا يسعى لخيره، أما حكومات الوفد التي كانت تأتي وليدة انتخابات حرة معبرة حقيقيا عن إرادة الجماهير في تمسكها الدائم بالحرية والديمقراطية فقد كان الشعب يلتف حولها بمختلف طوائفه ولاعجب فقد كانت حكومات الوفد على الدوام حكومة البلاد، بأسرها أغلبية وأقلية، من هنا كان حاكم مصر دائما واحدا من اثنين ديمقراطيا يحظى باحترام الناس وأما رجعيا مكروها كراهة التحريم.

عندما احتقر المصريون حاكمهم !!

كانت هذه ومازالت هي القاعدة في مصر. لكن الذي حدث في عام ١٩١٤ كان شيئا مغايرا بالمرة إذ لم يكره الشعب حاكمه الذي عينه الانجليز رغما عنه لكنه احتقره وكانت هذه هي المرة الأولى التي يحتقر فيها الشعب حاكمه، ولا غرابة فقد كانت الجماهير تنظر الى السلطان «حسين كامل» الذي قبل العرش في ظل الحماية البريطانية نظرتها الى رجل عميل لا حول له ولا قوة يؤمر فيطيع دون أن تواتيه الجرأة حتى على مجرد مراجعة مصدر الأمر والمنفعل انه كان يحاول ايهام للجميع بأن قراراته نابعة من ذاته وحده متناسيا ان رجل الشارع العادي كان يعرف مايدور خلف الكواليس ويدرك بحسه الوطني انه ألعوبة في يد من يحركونه حسبما يريدون ولعل ذلك السلطان كان الحاكم للمصري الوحيد الذي تعرض لمحاولتين فاشلتين لاغتياله خلال فترة زمنية لاتتجاوز الشهور الثلاثة كانت الأولى في القاهرة عصر الخميس ٨ ابريل عام ١٩١٥ أما الثانية فقد جرت بمدينة الاسكندرية في ٩ يوليو من نفس العام والحق انه كان لاعلان انجلترا حمايتها على مصر وعزلها الخديوي «عباس حلمي» وتعيين «حسين كامل» سلطانا بدلا منه كان لهذه القرارات وقع أليم في نفوس المصريين الذين اجتاحهم الغضب كل الغضب وشيئا فشيئا تحول غضبهم من الحماية في ذاتها الى السلطان «حسين كامل» الذي قبل العرش في ظلها والذي حاول التقرب الى المصريين دون جدوى إذ ظل الجميع ينظرون اليه نظرتهم لرجل خان بلاده وقبل أن يصبح عميلا لأعدائها وفي سياق محاولات، السلطان التقرب للمصريين راح يزور المساجد والمدارس لكنه كان يفاجأ بالناس تهرب من أمامه فيعود كاسف البال دون أن يحقق مأربه وفجأة أعلن عزمه على زيارة مدرسة الحقوق باعتبار ان طلبتها ربما كانوا أقرب الناس الى تفهم موقفه الرامي في نظره الى الاحتفاظ بعرش البلاد حتى لايحكمها الانجليز حكما مباشرا، لكنه فوجئ بأن ثلاثة ارباع الطلبة قد تغيبوا في ذلك اليوم، فأبدى استياءه لإدارة المدرسة التي قامت باجراء التحقيق الذي انتهى الى فصل بعض الطلبة وحرمان بعضهم من أداء امتحان نهاية العام، كان الفصل من نصيب أربعة وخمسين طالبا شغل معظمهم فيما بعد مناصب هامة في عالم القانون والسياسة منهم «محمد صبري أبوعلم» سكرتير الوفد فيما بعد و«يوسف أحمد الجندي» الذي نادى بزفتى أثناء ثورة ١٩١٩ جمهورية ديمقراطية كما كان من بينهم أيضا «فكري أباظة» المحامي والصحفي الكبير فيما بعد كما أصدرت المدرسة قرارها بحرمان ثلاثة عشر طالبا من أداء امتحان آخر العام من بينهم «حسن اسماعيل الهضيبي» مرشد الأخوان المسلمين بعد «حسن البنا» و«أحمد حسني» وزير العدل و«علي بدوي» عميد الحقوق المحامي الشهير وكان ممن حرموا من أداء الامتحان مع وقف التنفيذ «مرسي فرحات» المستشار والوزير وكان من بين هؤلاء أيضا طالب أصبح ممثلا معروفا فيما بعد لايزال الكثيرون يسعدون بمشاهدة أفلامه حتى الآن هو الفنان «سليمان نجيب» والحق أن السخط على الحماية والسلطان لم يقتصر على طلبة المدارس فقط بل شاركهم شعورهم كافة أهالي مصر ويجمع المؤرخون على أنه قد جرت محاولتان لاغتيال «حسين كامل» على أن الذي لايعرفه الجميع أن هناك محاولة لايعرفها أحد، سبقت الأولى ومهدت لها بل كانت تلك المحاولة هي السبب الدافع للمحاولة



سليمان نجيب

فكري أباظة

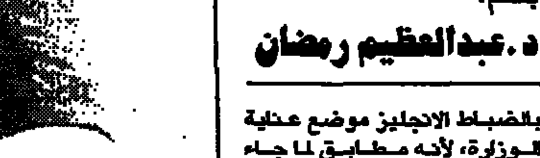
التي جرت لاغتيال السلطان في أول ابريل عام ١٩١٥، فقد حدث في أن ضاق شاب من أبناء المنصورة بقبول «حسين كامل» للعرش في ظل الظروف التي أسلفناها فصمم على التضحية بحياته احتجاجا على ماجرى، كان هذا الشاب يدعى «محمد شكري الكرنلوي» وكان أيامها طالبا بمدرسة الطب بالاستانة بتركيا، وحالت ظروف الحرب دون عودته مرة أخرى الى تركيا ولكن، كيف السبيل الى تحقيق غرضه والأمر يحتاج الى سلاح ومران على ضرب النار فصارح أحد أقربائه بنيته فدله على من اشترى منه مسدسا من طراز الماني قديم راح يتدرب عليه فلما أجاد استعماله، توجه الى العاصمة قبل تتويج السلطان بأيام قليلة عاقدا العزم على اغتياله يوم تتويجه وفي القاهرة أقام بمنزل أحد أقربائه الذي فوجئ بالمسدس مع «شكري» فسأل عن سبب حمله له فلم يجد صاحبنا مناصا من الاعتراف لقريبه بنيته فأرسل مضيفه خطابا الى أسرة «شكري» فحضرت على الفور وراحت تهدده بابلاغ البوليس مالم يعد معهم في الحال فعاد معهم مؤجلا التنفيذ الى فرصة أخرى ينتهزها على حين غرة منهم، ويقول «شكري الكرنلوي» في كتابه «خمسة وخمسون شهرا في مخبئي» وهو الكتاب الذي أزاح الستار فيه عن تلك المحاولة التي لايعرفها أحد يقول «شكري»:

عدت الى بلدتي وبينما أنا جالس بمنزلي بعد تلك بأيام حضر الى ابن عمتي «محمد أفندي محمد خليل» تاجر الخردوات واستوضحني الخبر فسردته عليه في كثير من الحماس والهاب الشعور فما كان منه إلا أن قابل كلامي بالموافقة التامة نحو الفكرة قائلا لي: أنا فداؤك وفداء الوطن وأنا بالنيابة عنك انفذ لك ماعليك إلا أن تأمر وترسم ماتريد من خطط وفي الحال شرع «شكري» في تعليم «محمد» كيفية استعمال السلاح ثم راح يدربه على اطلاق الرصاص في أطراف المدينة وبعد شهر من التدريب المتواصل على اطلاق الرصاص قرر «شكري وخليل» السفر للقاهرة لتنفيذ المهمة لكن أسرة «شكري» خشيت أن يعود مرة أخرى الى تنفيذ مشروعه القديم لكنه أقنعهم أنه بحاجة لعرض نفسه على بعض الأطباء لعلاج أعصابه المتوترة، وسافر الاثنان منفردين الى القاهرة «خليل» بحجة شراء بضاعة لمحله الصغير و«شكري» لعلاج أعصابه المتوترة كما زعم وفي القاهرة أقام «محمد خليل» بفندق المؤيد بشارع كلوت بك أما «شكري» فقد أقام بمنزل قريب لهما لم يخبره بالطبع بوجود قريبهما الثالث بالفندق، وفي تمام الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم الخميس ٨ ابريل ١٩١٥ خرج السلطان من قصر عابدين للتنزه كعادته كل أصيل وقد أحاط بموكبه حرسه الخاص وماهي إلا دقائق تعد على أصابع اليد الواحدة حتى بوغت الموكب «بمحمد خليل» يندفع نحوه ليطلق الرصاص على عربة السلطان وهو يصرخ في هيستيرية، لتحيا الأريكة الخديوي، وسرعان ماهجم عليه رجال الحرس وانتزعوا المسدس من يده ثم اقتادوه الى قسم عابدين بعد أن أوسعوه ضربا حتى أشرف على الهلاك، في قسم البوليس تم تفتيش «خليل» فلم يجدوا معه سوى قرصين سامين اعترف المتهم انه كان ينوي ابتلاعهما بعد نجاح مهمته.. ووصل النائب العام الى القسم ليتولى التحقيق بنفسه مع المتهم لكن «خليل» رفض الاعتراف بأن له شركاء وصمم على أنه قد فكر ونفذ محاولته دون الاستعانة بمخلوق وأحيل المتهم الى المحكمة التي عقدت جلساتها في محكمة مصر «محكمة جنوب القاهرة الآن»، وفي البداية سأل رئيس المحكمة المتهم عن اسمه «فأجاب بعد أن أضاف «عباس» الى اسمه إغاظة في السلطان وعاود رئيس المحكمة سؤاله: هل أنت مجرم؟

فأجاب: أنا أطلقت الرصاص على السلطان ولكني لست مجرما، لأن قتل السلطان ليس بجريمة. وأضاف ولو حكمتم ببراءتي فاني سأذهب غدا وأطلق الرصاص على السلطان وفي هذه المرة سوف أصيبه، وإزاء اعتراف «محمد خليل» بما وقع منه بل واصراره على قتل السلطان فيما لو قضي ببراءته حكمت المحكمة العسكرية الإنجليزية باعدامه شنقا ونفذ الحكم فيه بعد أيام قليلة من صدوره وبعد ثلاثة أشهر من تلك المحاولة وعلى وجه التحديد يوم ٩ يوليو سنة ١٩١٥ انتهز بعض الشبان الوطنيين سير السلطان في موكبه الرسمي بشارع رأس التين قاصدا مسجد أبي العباس المرسي لأداء صلاة الجمعة فألقوا على موكبه من نافذة أحد المنازل المطلة على الشارع قنبلة ولكنها لم تنفجر بسبب سقوطها على أحد الجوادين اللذين كانا يجران عربة السلطان وفي شهر سبتمبر من نفس العام حدثت واقعة لا دخل للسلطان فيها بيد انها كانت سببا في ازدياد كراهية الشعب له إذ استقبل بعض الطلبة المغتربين الذين تقرر ايفادهم الى بعثات دراسية بالخارج. ومنح كل منهم خمسين جنيها وهو مبلغ كبير جدا في ذلك الوقت، وقام أحد أفراد البعثة وكان طالبا ضريرا انتشى بحصوله على هذا المبلغ الجسيم فخطب مشيدا بالسلطان راعي العلم حبيب الجماهير ضاربا عرض الحائط بمواقف السلطان وكراهية الشعب له ولم يكن هذا الطالب سوى الدكتور «طه حسين» وقد حدثت معقبات لهذه المقابلة إذ خطب في صلاة الجمعة أحد الخطباء بحضور السلطان مشيدا بحسن استقباله للطلبة عندما جاءه الأعمى فأكرمه وما عبس في وجهه وماتولى وقد ثار العلماء على هذا التعريض ونسبوا لإمام المسجد أنه مرتد، وثارت الجماهير مرة أخرى وراحت تعد العدة للانقضاض على السلطان الخائن لكن الحياة لم تطل به فودع الدنيا في أكتوبر عام ١٩١٧.

تحدثنا في مقالنا السابق عن أزمة الجيش بين الخديو عباس الثاني واللورد كرومر قبل الحرب العالمية الأولى، فلما تولى الوفد زعامة الحركة الوطنية في ثورة ١٩١٩، وتولى الحكم في عام ١٩٢٤، كان من الطبيعي أن يكون الجيش محور صدام بين سعد زغلول رئيس الوزارة الوفدية والحكومة البريطانية.

الصراع على الجيش بين الوفد والاحتلال



بقلم: **د.عبدالعظيم رمضان**

سعد زغلول

ففي ذلك الحين لم يكن سعد زغلول يتصرف مع الاحتلال كرئيس وزارة في دولة محتلة، وانما كان يتصرف كزعيم أمة، الأمر الذي أوقعه في صدام مستمر مع الحكومة الانجليزية. وكانت المعارضة المصرية تغذي هذا الصدام ففي مجلس النواب المصري أثار النواب المعارضون فيضا من الأسئلة التي تناولت أوضاع الجيش المصري وما آل على يد الاحتلال، وكانت بعض هذه الأسئلة تعد تحديا صريحا للنفوذ الانجليزي، ولكن اجابات سعد زغلول عليها لم تكن تقل تحديا.

فقد تناول أحد النواب سردار (قائد عام) الجيش المصري، وتساءل: هل هو مصري؟ وهل هو مرءوس لوزير الحربيةالمصرية ومسئول أمامه عن أعماله ويرجع اليه فيها؟ وهل يتقاضى مرتبه من خزينة مصر؟

وكان رد سعد زغلول: نعم ان سردار الجيش المصري موظف مصري، ومرءوس لوزير الحربية المصري، ومسئول أمامه قانونا، ويجب عليه قانونا أن يرجع اليه في أعماله. أما مرتبه فيتقاضاه من الخزينة المصرية.

وكان السؤال الثاني: «ألا يرى معالي الوزير أنه لايتفق مع كرامة الدولة المصرية، ولايتمشى مع روح استقلالها أن يكون الرئيس الأعلى لقواتها أجنبيا؟ وان اقامته بالسودان لاتتفق مع مصلحة العمل؟

وكان رد سعد زغلول: «لايتفق مع كرامة الدولة المصرية أن يكون الرئيس الأعلى لقواتها أجنبيا، بل ولا الرئيس الأدنى أيضا! ولكن هكذا كان من قبل، ويجب أن نمحوه. كما أن اقامة السردار بالسودان لاتتفق مع مصلحة العمل. ولكن هذا واقع من قبل أيضا، ويجب علينا أن نتخذ الوسائل لإزالته».

وعندما أبدى السائل ثالثه لهذه الحالة، وافقه سعد زغلول على ذلك، وأضاف: «كلنا ولاشك متألمون، بل وننتظر بعين المقت لهذه الحالة، ولايجب أن تبقى دقيقة واحدة، ونريد أن يكون جيشنا وضباطه وجنوده وسلاحه وكل مايتعلق به مصريا، هذه أمانينا، وهذا مانسعى اليه».

وفي يوم ١١ مايو ١٩٢٤ سأل أحد النواب وزير الحربية الوفدي، عما إذا كانت وزارة الحربية تفكر في استبدال الضباط المصريين بالضباط الانجليز، ومتى تبدأ ذلك؟

وقد رد وزير الحربية الوفدي بأن «استبدال الضباط المصريين بالضباط الانجليز موضع عناية الوزارة، لأنه مطابق لما جاء بالفقرة الأخيرة من المادة الثالثة من الدستور، التي تقضي بأن يعهد الى المصريين وحدهم بتولي الوظائف العامة، مدنية كانت أو عسكرية، وبألا يتولى الأجانب هذه الوظائف إلا في أحوال استثنائية يعينها القانون». وقال ان الوزارة شرعت في اتخاذ الوسائل اللازمة لتنفيذ ذلك.

وقد سببت تصريحات سعد زغلول حرجا شديدا للضباط البريطانيين في الجيش المصري، كما وضع السردار لي ستاك في وضع حرج، وهذا ماأثاره المستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية في مفاوضاته مع سعد زغلول في أواخر سبتمبر ١٩٢٤. فقد سأل سعد باشا عن هذه البيانات التي فاه بها أمام البرلمان المصري، وصرح فيها بأن وجود قيادة الجيش المصري العامة في يد ضابط أجنبي، وابقاء ضباط بريطانيين في هذا الجيش، لايتفق مع كرامة مصر المستقلة. وقال له إن ابداء هذا الشعور في بيانات رسمية من رئيس الحكومة المصرية المسئول، لم يقتصر على وضع السردار في مركز صعب، بل وضع جميع الضباط البريطانيين الملحقين بالجيش المصري أيضا في هذا المركز.

على أن سعد زغلول رد على المستر مكدونالد «بأن الأقوال السابقة التي قالها، لم يكن مرددا فيها صدى رأي البرلمان المصري فقط، بل رأي الأمة المصرية أيضا!

وقد كان تنديد سعد زغلول بوجود السردار لي ستاك على رأس الجيش المصري وتصريحه بأن هذا الوجود «لايتفق مع كرامة الدولة المصرية، مما ألقى الضوء على السردار عندما فكرت مجموعة عبدالفتاح عنايت اتخاذ خطوة بعد فشل مفاوضات سعد ـ مكدونالد ضد بريطانيا، فاغتالت السير لي ستاك لصفع انجلترا في مصر والسودان، فقد كان السير لي ستاك قائدا عاما للجيش المصري وفي الوقت نفسه حاكما للسودان. وهو ماتم في ١٩ نوفمبر ١٩٢٤، وكانت نتائجه فادحة على مصر.

على أن النكسة التي أصابت الحركة الوطنية بعد مصرع السردار لي ستاك لم تمنع الوفد من ابداء الاهتمام بالجيش المصري. ولذلك حين تألفت وزارة الائتلاف برياسة عدلي باشا يكن في ٧ يونية سنة ١٩٢٦ من حزبي الوفد والأحرار الدستوريين، كان الوفد حريصا على أن يكون وزير الحربية وفديا، وقد عين لذلك أحمد محمد خشبة بك.

وقد اتبع هذا الوزير الوفدي سياسة وطنية جريئة تجاه الجيش المصري، تتجاوب مع اتجاهات الشعب والنواب. وقد أعلن هذه السياسة أمام النواب يوم ٦ ديسمبر ١٩٢٦ بصراحة تامة، فقال انه منذ توليه الوزارة كان اهتمامه أن يجعل أمر التعليمين الحربي والبحري نصب عينيه، ويقدم للمجلس مشروعا بانشاء مدرسة بحرية لاعتماد مايلزم لها. أما برنامج المدرسة الحربية فهو موضع اهتمامه، وكذلك قوانين القرعة التي هي أساس الجيش، فهي موضع اصلاح. أما قوانين الجيش والقوانين العسكرية التي ظلت بعيدة عن رقابة البرلمان مدة طويلة. فسوف تعرض على المجلس لاكسابها صبغتها التشريعية.

كما صرح بأن زيادة الجيش هي موضع بحث جدي واهتمام كلي، وسيعرض القانون المتضمن هذه الزيادة على المجلس لاقراره. وقال الوزير الوفدي انه يأمل الوصول ـ بغير جلبة ولا اضطراب ـ الى تكوين «جيش لائق بكرامتنا وعزتنا وبتاريخنا المجيد».

وفي الوقت الذي كان الوزير الوفدي يبدي اهتمامه بتطوير الجيش المصري، كان يتبع سياسة الاهمال التام تجاه المفتش العام الانجليزي، وكان يرفض بتوصياته، كما كان يتراسل مباشرة مع من هم دونه من الضباط، ويقوم بتفتيش الوحدات، ويوزع واجبات هيئة القيادة بدون الرجوع اليه. وقد تدهور نفوذ المفتش الانجليزي العام بذلك في عهده الى الدرك الأسفل.

في ذلك الحين كان اللورد لويد، المندوب السامي البريطاني، يرقب الموقف في حذر، وكان تقديره أن الوفد قد نسي درس الانذار البريطاني بعد مصرع السردار، وان مايجري أمامه بالنسبة للجيش ماهو إلا تنفيذ لسياسة الوفد العسكرية التي تكمن في خطورتها في ناحيتين: الأولى تتعلق بالهدف من تقوية الجيش، الذي كان لويد يعتقد أنه الثورة ضد العرش. وعلى حد قوله: «لم يكن هناك مجال للشك في أنه لو اطمأن الوفد لإحكام سيطرته على الجيش، فلن يتردد في خوض هجوم ضد الملكية، وفي هذه الحالة لن يكون أمام حكومة صاحب الجلالة من طريق إلا مساندة الملك بكل قوة عسكرية تحت قيادتها، لأنها ساعدته بنفسها في الجلوس على العرش!

أما الناحية الثانية، فهي تقليل سلطة بريطانيا على الجيش، وكان لويد يرى أن تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ قد جعل بريطانيا مسئولة عن حماية المصالح الأجنبية في مصر وعن صيانة مواصلاتها الامبراطورية وعن الدفاع عن مصر، وهذا من شأنه سيطرة بريطانيا على الجيش المصري، وعدم السماح للوفد بزيادة قوته.

ولذلك ففي يوم ٧ ديسمبر ١٩٢٦ زار الملك فؤاد ليسأله عما إذا كان يعطف على المقترحات الخاصة بزيادة قوة الجيش المصري؟ ثم أبلغه أن حكومته قد خولته أن يطلب اليه اجراء تخفيض تدريجي في قوة القوات المصرية، ولكن الملك فؤاد أبلغه بأنه في الظروف السياسية القائمة (أي سيطرة الوفد على الحكومة) مجرد من كل سلطة.

وفي ٢٨ مارس ١٩٢٧ كتب لويد الى حكومته يطلب منها السماح له بابلاغ الحكومة المصرية بأن استمرار الميول القائمة لتحويل الجيش المصري الى أداة سياسية والقضاء على سلطة المفتش العام الانجليزي يجب الاقلاع عنها. وإلا فإن انجلترا سوف تجد نفسها مضطرة الى اعتبار الجيش المصري خطرا محتملا على قيامها بمسئولياتها، وتتخذ من الاجراءات مايترتب على ذلك!! وقد وافقت الحكومة البريطانية على طلب لويد.

وقد تلى ذلك قيام أزمة خطيرة في العلاقات المصرية الانجليزية عرفت باسم «أزمة الجيش»، إذ قدم اللورد لويد مذكرة الى الحكومة المصرية تجعل الجيش المصري واقعا كلية تحت السيطرة البريطانية. واقترح كاجراء احتياطي حضور سفينة حربية بريطانية الى الاسكندرية من مالطة! ولكن سعد زغلول الذي كان رئيس مجلس النواب، وقف في وجه استجابة الحكومة المصرية للمذكرة البريطانية، وعندما وجد من الغالبية ميلا للاذعان للمطالب، اتخذ جانب الابتعاد وعدم الاشتراك فيما يدور من اتصالات. واضطرت الحكومة الى الاستجابة، وبذلك انتهت أخطر أزمة حول الجيش المصري بعد تصريح ٢٨ فبراير، ولكنها لم تكن الأزمة الأخيرة!



ميكروباص تعاوني لأول مرة بكفر الشيخ

بدأت الجمعية التعاونية لنقل الركاب بكفر الشيخ تسيير خطوط ميكروباصات جديدة تعمل على خطوط لخدمة الكليات الجامعية وتربطها بضواحي المدينة. أكد زكي فريد مدير الجمعية انها بدأت بثلاث سيارات وان كانت في طريقها لإضافة سيارات أخرى.. ومن ناحية أخرى أشار أحمد رجب رئيس جمعية نقل البضائع أن الجمعية وقعت عقدا جديدا مدته عامان لنقل احتياجات الطريق الدائري من مواد البناء قيمته ١٤ مليون جنيه.

دمج التعاونيات الاستهلاكية لمواجهة المتغيرات الاقتصادية

قرر مجلس إدارة الاتحاد التعاوني الاستهلاكي المركزي برئاسة أحمد عبدالظاهر عثمان رئيس الاتحاد وضع خطة متكاملة لدمج الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الضعيفة مع بعضها بهدف خلق جمعيات قوية تتمكن من مواجهة المتغيرات الاقتصادية بعد رفع الدعم عنها لمواصلة تقديم خدمات جيدة للمستهلكين وأعضائها.

وأكد أحمد عبدالظاهر أنه سيتم حل وتصفية الجمعيات المتعثرة والمتوقفة عن النشاط والاستفادة برؤوس أموالها في انشاء جمعيات جديدة قوية.

رئيس الاتحاد العام للتعاونيات يؤكد: التعاونيات تواجه مشكلات التسويق بعيدا عن الحكومة

تواجه الحركة التعاونية مشكلة خطيرة. ترتبط بسياسة الخصخصة وحركة الاقتصاد للمصري ككل ـ وهي مشكلة التسويق، فمنذ عامين كانت هذه المشكلة تواجه التعاونيات الحرفية والانتاجية فقط. والآن تعدتها الى بقية القطاعات الأخرى ـ ومنذ أسبوعين تناولنا مشكلة تسويق محصولي القطن والأرز ـ وفي أعقاب النشر بدأت الوزارة التحرك وتناول الرئيس مبارك القضية في لقائه بأعضاء اللجنة البرلمانية للحزب الوطني، ولكن ستبقى المشكلة كما هي إذا لم يتم حلها حلا جذريا.

يؤكد سيد زكي رئيس الاتحاد العام للتعاونيات أن الاتحادات التعاونية سواء منها الاتحاد الزراعي ـ أو الاتحاد الانتاجي لم تقف أمام هذه القضية وأن القضية في الأساس ترجع الى المتغيرات في حركة النشاط الاقتصادي ككل.. وترجع الى خصخصة المشروعات الانتاجية في الدولة.

فمن ناحية التعاون الزراعي بذل أعضاؤه مع الدكتور يوسف والي جهودا للخروج من أزمة التسويق حتى تم حلها.

لكن الوضع يختلف في التعاونيات الحرفية عنه في التعاونيات الأخرى، إذ كانت هناك اتفاقيات لعرض المنتجات التعاونية مع شركات القطاع العام قبل تحويلها الى شركات قابضة. أما بعد التحول، ونتيجة للحركة الاقتصادية وقلة البيع والشراء فقد تأثرت هذه العلاقة وإن كانت لم تتوقف فبدأنا نعتمد أيضا على فتح معارض خاصة بالتعاونيات الحرفية تتولى عرض الأحذية والملابس الجاهزة والمنتجات المعدنية ومنتجات النجف والتريكو وافتتحنا منذ أسابيع ٣ معارض اثنان منها بالاسماعيلية أما الثالث فبالقاهرة ونستعد حاليا لافتتاح أول سنتر تعاوني من نوعه.. في مصر يتم فيه عرض الموبيليا التعاونية بالاضافة الى المنتجات الأخرى.

وهناك دراسة لتطبيق مبدأ التعاون بين التعاونيات خاصة وأن معارض التعاونيات الاستهلاكية، قد تأثرت برفع الدعم. ويجري حاليا تحويل نشاط التعاونيات الاستهلاكية حتى تجد أسلوب العمل بها وإن كان هذا يحتاج الى تمويل ضخم. ولكنه يمكن التغلب عليه.. ولذلك يمكن الاستفادة بمعارض التعاون الاستهلاكي كمنفذ لتسويق المنتجات التعاونية ككل.

وأشار سيد زكي الى أن التعاونيات بدأت في الاتجاه الى تسويق منتجاتها خارجيا حيث تم توقيع اتفاق مع رومانيا وبلغاريا بعد أن نجح معرض المنتجات التعاونية الأخير، وتم بيع جميع المعروضات المصرية ووقعت عقود واتفاقيات جديدة لتسويق المنتجات.

هذا من ناحية الدول الأوربية أما من ناحية الدول العربية، فهناك اتفاقيات مع دبي وبعض دول الخليج والكويت والسعودية حيث يتم تصدير منتجات تعاونية حرفيه لها.

وتجري حاليا محاولات نتمنى لها التوفيق مع الدول الافريقية ـ لأن السوق الافريقية مهمة جدا بالنسبة لنا ـ ونحن لاننكر أن المنافسة صعبة ـ ولكن بالجودة والأسعار المعقولة ـ سوف نصل انشاء الله الى ايجاد الحلول المناسبة والتغلب على المنافسة الأجنبية.

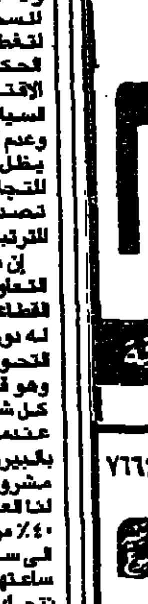
سيد زكي

رأي تعاوني

أسرعت الحكومة بتحويل شركات القطاع العام الى شركات قابضة، وتم تعيين مفوضين لإدارتها من المحاسيب، دون وضع الرجل المناسب في المكان المناسب هذه الشركات بدأت في تحقيق خسائرها وبات موظفوها وعمالها لايجدون مرتباتهم أول كل شهر.. والكارثة أن التعاونيات تأثرت بهذا الأمر لأن هناك جمعيات تعاونية تعمل من خلال هذه الشركات مثل جمعيات الإنشاء والتعمير والنقل والقبانة بل وبعض الجمعيات الزراعية.. لكنها بعد تنفيذ الأعمال المتفق عليها لاتحصل على استحقاقاتها التي وصلت الى عدة ملايين مما اضطرها للسحب من البنوك على المكشوف لتغطية مصروفاتها. والآن نسأل الحكومة كيف ينصلح حال الاقتصاد المصري في ظل هذه السياسات التي يشوبها التخبط وعدم الدراسة العلمية؟!.. والى متى يظل الاقتصاد المصري عرضة للتجارب والقرارات الارتجالية التي تصدر دون دراسة دقيقة للآثار المترتبة على هذه الأمور؟

إن من المفروض في القطاع التعاوني ـ وهو قطاع وسيط بين القطاعين العام والخاص ـ أن يكون له دور عند اتخاذ القرار ليواكب التحول من القطاع العام الى الخاص وهو قادر على تحقيق التوازن في كل شيء ثم ماذا أنتم فاعلون عندما يصطدم القطاع الخاص بالبيروقراطية والروتين ويحمل مشروعاته الى دول أخرى ويترك لنا العمال والبطالة. ولقد قرأنا أن ٤٠٪ من المستثمرين بدأوا يرحلون الى سوريا وتونس فهل نبكي ساعتها على اللبن المسكوب؟! ألم نتحرك من الآن؟! مجرد سؤال.

المحرر



هذا من الأهل

شحتة يعتذر عن عدم تدريب المقاولون العرب

اعتذر الكابتن شحتة رسميا لنادي المقاولون عن عدم قبول مهمة تدريب الفريق الأول لكرة القدم بعد هزيمة الفريق الأخيرة أمام المنصورة بثلاثة أهداف نظيفة، مؤكدا انه لا يستطيع رفض أي طلب لنادي المقاولون لكنه لا يمكن قبول تلك المهمة في هذه الظروف.

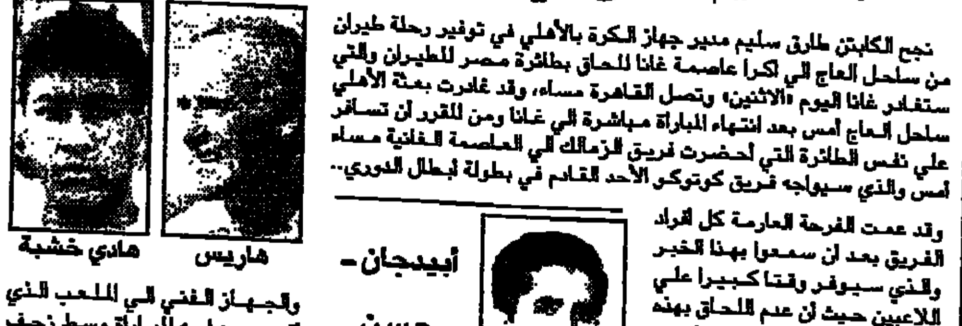
من ناحية أخرى يجري نادي المقاولون مشاورات مكثفة بشأن سرعة التعاقد مع أحد المدربين بعد اعتذار الكابتن شحتة أول أمس.

الملاكمة تشارك فى بطولة مانيلا

قرر اتحاد الملاكمة الاشتراك فى بطولة الفلبين للملاكمة والتى ستقام فى المدة من ٥ حتى ١٠ ديسمبر القادم، وسيمثل مصر فى البطولة الشركة الوطنية للطيران بوصفها الحاصلة على المركز الأول فى بطولة الملاكمة للشركات هذا العام، تقرر يوم ٣ ديسمبر القادم موعداً لسفر البعثة، التى يرأسها على أحمد عبدالرحيم، ومحمد عباس حلمى إدارياً، حسين حسن ممثلا لاتحاد الملاكمة.

هاريس: غياب خشبة «عدل» خطة الأهلي
طارق سليم ينجح في توفير رحلة لعودة الفريق مساء اليوم

نجح الكابتن طارق سليم مدير جهاز الكرة بالأهلي في توفير رحلة طيران من ساحل العاج الي اكرا عاصمة غانا للحاق بطائرة مصر للطيران والتي ستغادر غانا اليوم «الاثنين» وتصل القاهرة مساء، وقد غادرت بعثة الأهلي ساحل العاج أمس بعد انتهاء المباراة مباشرة الي غانا ومن المقرر أن تسافر علي نفس الطائرة التي أحضرت فريق الزمالك الي العاصمة الغانية مساء أمس والذي سيواجه فريق كوتوكو الأحد القادم في بطولة أبطال الدوري..



أبيدجان ـ حسن الخميس:

وقد عمت الفرحة العارمة كل أفراد الفريق بعد أن سمعوا بهذا الخبر والذي سيوفر وقتا كبيرا علي اللاعبين حيث أن عدم اللحاق بهذه الرحلة سيجعل الفريق ينتظر في ساحل العاج حتي يوم الخميس القادم.

من ناحية أخري أدي الفريق صباح أمس تدريبا خفيفا قبل المباراة بساعات وتناولوا طعام الافطار بعد أن أدوا الصلاة جماعة وقد تضاعف تركيز اللاعبين كثيرا قبل المباراة بساعات ومنهم من التزم الصمت التام.. بينما هناك مجموعة أخري عم عليها الفرح والبهجة لعدم زيادة التوتر والذي وضح أيضا علي البعض وقبل المباراة بساعة ونصف توجه اللاعبون



هاريس — هادي خشبة

والجهاز الفني الي الملعب الذي أقيمت عليه المباراة وسط زحف جماهيري كبير من جماهير أفريكا سبورت بطل ساحل العاج وحتي مثول «الوفد» للطبع لم تكن المباراة قد بدأت وسنتابع نتيجتها والتعليق عليها في الطبعات التالية.

وقد تناول اللاعبون طعام الغداء في منزل السفير المصري عبدالمنعم سعودي وتمت اكلات مصرية ١٠٠٪ واحتوت علي السعرات الحرارية المطلوبة بناء علي طلب طبيب الفريق المرافق ولم يقم الجهاز الفني بإعلان التشكيل الأخير للفريق الذي أدي المباراة الا ظهر أمس وأعلن الخطة التي سيلعب بها الأهلي واحتفظ بها هاريس حتي اللحظات الأخيرة وهي ١/٤/٤/١ وأعلنها بنفسه صباح أمس قبل اجتماع الجهاز الفني باللاعبين قبل التوجه الي الملعب وبينما حضر اللاعبون محاضرة.

وقال هاريس هذه الخطة كانت ستتعدل الي طريقة أخري في حالة مشاركة هادي خشبة والتي أثرت بالفعل علي الفريق وخطة المباراة وطريقة أداء الأهلي لأنه لاعب خط وسط صاحب مهام معينة.

كلمات مباشرة — لعبة المصالح!!

اعتبر البعض هزيمة المنتخب من تونس في الدورة الودية فرصة يجب اغتنامها للنيل من اتحاد الكرة والمنتخب الجديد بشتى الطرق، فوجهوا الاتهامات والتساؤلات غير المنطقية والتي تكشف حقيقة واقعة وهي لعبة المصالح، ولم يفكر هؤلاء لحظة في السبب الحقيقي وراء ما وصل إليه المنتخب والذي أعلنه خبير الكرة الدولي الكابتن عبده صالح الوحش، وهو ضرورة تجنيب المنتخب حتى لو كان على حساب النتائج، والغريب أن البعض يتساءل عن برنامج المنتخب رغم انه أعلن عن الولاء للجهاز الفني للمنتخب [illegible]

[illegible]

ثروت السعيد

اخيرا.. لجنة من جهاز الرياضة لكشف مخالفات اتحاد كمال الاجسام

كتب ـ اكرم عبدالغني

تقرر تشكيل لجنة من الشئون القانونية والتفتيش المالي والاداري بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة للتفتيش على مخالفات اتحاد كمال الاجسام التي جاءت في تقرير التفتيش المالي والاداري بالاضافة إلى الجهاز المركزي للمحاسبات.. وقد بدأت اللجنة عملها بالفعل وسوف يتم رفع حقيقة المخالفات إلى الدكتور عبدالمنعم عماره رئيس المجلس وعبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة.

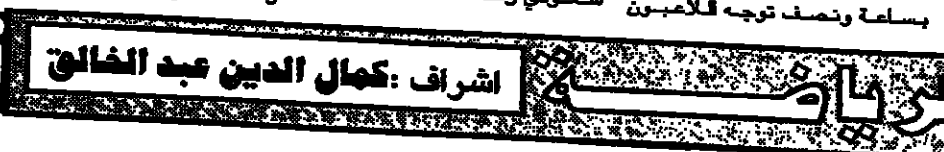
وسوف تقوم اللجنة ببحث حقيقة شحنة الابيتواسيد التي استوردها رئيس الاتحاد باسم شركة «الجندي» المملوكة له واستغلاله لمنصبه في الاتحاد لاعفاء الصفقة من الرسوم الجمركية على أساس استيرادها لتوزيعها على اللاعبين في مناطق الجمهورية المختلفة.

كما تبحث اللجنة موضوع المنشطات الذى انتشر فى بعض الالعاب فى الفترة الاخيرة وفى اعقاب تعاطي اللاعبين في الاتحادات الاخرى للمادة التى تم استيرادها عن طريق رئيس الاتحاد والتى لم تحل للكشف عن المنشطات قبل استخدامها.. خاصة وان معامل وزارة الصحة لا يوجد بها الاجهزة اللازمة للكشف عن المنشطات.

المدير الفني للمنصورة: سنفوز بباقي مباريات الدور الأول

المنصورة ـ محمود حجازي:

[illegible]



الريــاضــة — اشراف: كمال الدين عبد الخالق

.الزمالك يؤدى أول تدريباته فى أكرا اليوم
الفندق «المتواضع» وارتفاع درجة الحرارة والرطوبة أولى المشاكل
الجالية المصرية تطالب اللاعبين برد الاعتبار

يؤدى فريق الكرة بالزمالك اليوم (الاثنين) أول تدريباته بالعاصمة الغانية اكرا استعدادا للقاء الذهاب فى نهائى بطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى والمقرر لها الأحد القادم أمام كوتوكو بطل غانا بمدينة كوماسى معقل قبيلة الأشانتى. كانت البعثة قد وصلت إلى اكرا بعد رحلة افريقية شاقة (كالعادة)، ووضح منذ البداية الشحن الإعلامى الكبير للقاء الهام الذى تنتظره جماهير غانا بصفة عامة وكوتوكو بصفة خاصة التى كانت فى استقبال البعثة فى مطار اكرا، وتبحث عيونهم عن نجوم الزمالك الذين يعرفونهم جيداً خاصة الدوليين هشام يكن وإسماعيل يوسف وأحمد رمزى بالاضافة إلى إيمانويل صاحب الشهرة والشعبية الواسعة.. كما تساءلت بعض الجماهير عن جمال عبدالحميد وأشرف قاسم!!

وأكد الكابتن الجوهرى المدير الفنى على لاعبيه بضرورة الالتزام بتنفيذ تعليماته بكل دقة سواء فى الملعب أو خارجه حتى لا تقع أى مفاجآت، علاوة على تنفيذ التعليمات الخاصة بالوجبات الغذائية والاقتصار على الأطعمة المصرية التى حملتها معها البعثة بكميات كبيرة.

ويعطى الجوهرى ود. ممدوح مصباح تعليمات بالكميات والنوعيات للطباخ المصرى المرافق للبعثة الذى أصر الجوهرى على إصطحابه معه.

ورغم الصعوبات والمشاكل المتوقعة قبل السفر سواء بالنسبة للفندق الذى تقيم فيه البعثة أو الملعب الذى سيقوم الفريق بالتدريب عليه إلا أن الروح المعنوية للاعبين عالية جداً وأكدوا أنهم سيتحملون أى شىء فى سبيل تحقيق نتيجة طيبة فى مباراة الذهاب أمام كوتوكو.

وقد أبدى الجهاز الفنى واللاعبون بعض الانزعاج من ارتفاع درجة الحرارة التى تتعدى ٣٢ درجة، علاوة على الرطوبة العالية التى تتعدى ٨٠٪.. ولذلك يركز الجوهرى خلال فترة تواجده فى العاصمة اكرا على رفع اللياقة البدنية وتوزيع الجهد حتى لا يفقد اللاعبون السرعة المطلوبة خلال الشوط الثانى من المباراة يوم الأحد القادم فى ظل درجة الحرارة العالية وشبه الرطوبة المرتفعة.

ومن المقرر أن يؤدى فريق الزمالك تدريباته بالعاصمة اكرا على فترتين يومياً حتى الأربعاء المقبل، قبل السفر إلى كوماسى التى سيختتم فيها الفريق تدريباته بنفس الملعب الذى ستقام عليه المباراة والتى تحدد لها بصفة نهائية الثالثة عصر الأحد بتوقيت غانا (الخامسة بتوقيت القاهرة).

وأكد الجوهرى أن اللقاء غاية فى الأهمية وأنه لن يلعب بطريقة دفاعية بحتة كما يردد البعض. وأنه لا يهوى هذه الطريقة كما يؤكد البعض ولكن لديه قناعة بأن الدفاع القوى يعطى دفعة وثقة كبيرة لأى فريق فى العالم، وعلى العكس تماماً اذا كان خط الدفاع ضعيفاً يهتز الفريق كله مهما كانت قوة هجومه وخط وسطه.

ويركز الجوهرى فى التدريبات الصباحية على اللياقة البدنية بينما يتم التركيز على الجوانب التكتيكية خلال التدريبات المسائية.



لاعبو الزمالك فى التدريب الاخير قبل السفر الى اكرا

رسالة أكرا: على البحراوى

بسرعة

* أعضاء الجالية المصرية حرصوا على إستقبال بعثة الزمالك وأكدوا انهم فى انتظار رد الاعتبار بعد هزيمة ٨٧ الثقيلة.

* سفير مصر فى غانا محمد الزيات حرص على استقبال البعثة ومرافقتها منذ الوصول إلى مطار اكرا.

* تذاكر المباراة يبدأ طرحها فى الاسواق للبيع ابتداء من غد (الثلاثاء)..

* حرص اللواء عبدالمنعم الحاج ممثل اتحاد الكرة المرافق للبعثة على الاطمئنان على تطعيم جميع افراد البعثة وأكد على اهمية التطعيم حتى لا يتعرض أحد للحمى الصفراء المنتشرة فى افريقيا.

* لاعبو الزمالك حاولوا اجراء اتصالات بالقاهرة. وبعثة الأهلى فى كوت ديفوار للاطمئنان على نتيجة لقاء الأهلى وافريكا سبورت.

* بعض افراد البعثة أبدوا دهشتهم من تغيير رئيس البعثة اكثر من مرة حيث رفض جلال ابراهيم ومحمود معروف وحمادة امام وفايز الزمر واستقر الأمر على فاروق ابو النصر فى نهاية الأمر!

* هشام يكن كابتن الزمالك اكد ان الرد العملى على تصريحات رادوليسكو المدير الفنى للمنتخب سيكون خلال الـ ١٨٠ دقيقة القادمة!

* لاعبو الزمالك تمنوا فوز الأهلى على افريكا سبور لأن الفوز سيعطى دفعة وثقة كبيرة للزمالك.. والهزيمة ستضاعف العمل والمسئولية على الزمالك للدفاع عن سمعة الكرة المصرية فى القارة السوداء.

* أيمن منصور مهاجم الزمالك وهدفه تمنى التوفيق والتسجيل فى شباك كوتوكو حتى يحصل على لقب هداف البطولة نظراً لأنه سجل حتى الآن خمسة أهداف.

* فريق كوتوكو يضم ٤ لاعبين دوليين يشكلون القوة الضاربة فى الفريق هم ادوارد انساه، فريمونج ملتس، جارجو، كوفى ابرى.

موقف مصر يزداد صعوبة فى بطولة العالم للأسكواش

وصلت الى كراتشى بباكستان بعثة الفريق القومى للأسكواش للمشاركة فى بطولة العالم والتى ستقام فى المدة من ٢٠ حتى ٢٨ نوفمبر الجارى وتشارك فيه ٢٤ دولة، ويرأس البعثة عبدالواحد عبدالعزيز عضو مجلس ادارة اتحاد الاسكواش، وتضم المهندس شريف على مديرا فنيا، واللاعبين وجيه الأمير، وأحمد برادة، وأمير وجيه، وعمر البرلسى وتم تصنيف مصر من الفرق الثانية على العالم لحصولها على المركز الرابع فى بطولة العالم الماضية بفنلندا عام ٩١.

وكان الفريق قد اقام معسكرا مغلقا فى ألمانيا استعدادا للبطولة، اقام خلاله عددا من المباريات الودية مع لاعبين اعلى منهم فى المستوى العالمى، ودخل الفريق بعدها معسكرا مغلقا فى نادى الجزيرة استعدادا للبطولة.

وصرح المهندس شريف على المدير الفنى للفريق قبل سفره بأن الفريق ازداد موقفه صعوبة بعد التعديل الأخير للمجموعات واشتراك باكستان واستراليا فى مجموعة مصر، وفى حالة فوز مصر على أى من الدولتين ستلعب على مركز متقدم في البطولة بينما في حالة الهزيمة سيلعب الفريق على المراكز من الخامس حتى الثانى عشر.

١٢٪ من إيرادات الأهلى وأفريكا سبورت للاتحاد الأفريقى

من المنتظر أن يطالب الاتحاد الأفريقي لكرة القدم النادي الأهلي بسداد ١٢٪ من نسبة ايرادات بيع التذاكر في مباراته النهائية القادمة مع افريكا سبورت بطل كوت [illegible]

طالب الاتحاد نادي أفريكا سبورت مؤخرا بنسبة ٦٪ من ايرادات مباراة الذهاب بحد أدنى ١٥٠٠ دولار، وفقا لما تنص عليه اللوائح أيضا بالنسبة لمباريات الذهاب

فى تصنيف الاتحاد الدولي:
إيطاليا الأولي.. ومصر فى المركز الحادى والثلاثين على العالم!
حرب: هذه نتيجة طبيعية لأخطائنا.. وكلنا مسئولون عنها!

فجر الاتحاد الدولى لكرة القدم أكثر من مفاجأة فى تصنيفه الأخير لفرق العالم طوال السنوات الست الماضية وحتى يوم ١٨ نوفمبر الحالى، بما فيها المباريات الأخيرة فى ختام تصفيات كأس العالم للكرة بالولايات المتحدة، بحصول إيطاليا على المركز الأول برصيد ٥٩,٧٦ نقطة، تليها هولندا برصيد ٥٩,٤٠ نقطة ثم ألمانيا بطل العالم فى المركز الثالث برصيد ٥٨,٨٩ نقطة.

اعتمد الاتحاد الدولى فى تصنيفه للفرق على نتائج منتخبات وأندية كل دولة فى المباريات الدولية الأخيرة فى فترة السنوات الست، ورجحت كفة إيطاليا لفوز أنديتها ببطولات أوروبا للعام الحالى، كما تم حساب نتائج المباريات الودية (الرسمية) التى لعبها كل فريق فى هذه الفترة وجاءت البرازيل فى المركز الرابع للتصنيف، تليها النرويج ثم الدانمارك، وأسبانيا، وإنجلترا، وكانت المفاجأة حصول الأرجنتين على المركز التاسع برصيد ٥٥,١٨ نقطة، تلتها سويسرا والسويد، وجاءت رومانيا فى المركز الثانى عشر برصيد ٥٤,٧٣ نقطة مما يؤكد إرتفاع مستوى الكرة الرومانية.

وكانت نيجيريا أول فريق افريقى فى ترتيب الدول بحصولها على المركز السادس عشر، برصيد ٥١,٧٥ نقطة، وجاءت الكاميرون فى المركز الرابع والعشرين برصيد ٤٥,٧٩ نقطة، وزامبيا التاسع والعشرين برصيد ٤٤,٣٥ ثم جاء ترتيب المغرب الثلاثين برصيد ٤٣,٦٧ نقطة ثم مصر.

وجاءت مصر فى هذا المركز قبل عدد كبير من الدول المتقدمة كرويا مثل اليونان الـ (٣٢)، والجزائر (٣٣) وساحل العاج (٣٤)، وكذلك قبل تنمسا وتونس والسعودية وكوريا الجنوبية وغانا وايرلندا الشمالية وزيمبابوى (الـ ٤٦) واستراليا وتركيا وقطر وبوليفيا (افضل فريق فى امريكا الجنوبية حاليا) والجابون وباراجواى والسنغال ويوغسلافيا ومالاوى وزائير وبيرو وكينيا وسيراليون وجنوب افريقيا وانجولا وبوروندى والكونغو وليبيريا وغيرها من الدول، ولولا نتائج الأهلى والزمالك فى بطولتى افريقيا الحاليتين لتأخر ترتيب مصر كثيراً فى القائمة، بإعتبار أن الكرة المصرية لم تحقق شيئاً خلال السنوات الست الماضية بإستثناء التأهل إلى أوليمبياد برشلونة ونهائيات كأس العالم للشباب بالبرتغال والكبار فى إيطاليا، وجاءت السودان فى المركز (١١٨)!!

وكانت آخر دول القائمة هى جزر ملكاو وجاءت فى المركز ١٦٧ والأخير!

وفى تعليقه على هذه النتائج صرح اللواء حرب الدمشورى رئيس اتحاد الكرة المصرى قائلاً: كان من الممكن أن نحصل على ترتيب أفضل لو كنا قد سرنا على خط علمى منذ فترة أو استفدنا من أخطائنا السابقة.. فهذه النتيجة مسئوليتنا جميعاً: المجلس الأعلى واتحاد الكرة والأجهزة الفنية والأندية والجماهير.. وبالفعل نحن لم نحرز نتائج طيبة خلال الفترة الماضية حصلنا على المركز الحادى عشر فى نهائيات السنغال والأخير فى أوليمبياد برشلونة، وخرجنا من تصفيات كأس العالم القادمة، وصعدنا لكأس الأمم بتونس بهدف ترجيحى لحرزته المغرب فى مالاوى!

وأضاف حرب قائلاً: هذه نتيجة طبيعية لتوقف الدورى فترات طويلة، وعدم انتظام المسابقات المحلية ومسابقات الناشئين، وتحكم بعض الأجهزة الفنية الأندية والمتخبات فى سياسة الكرة، وعدم الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة، وعدم صقل عناصر اللعبة والتغيير المستمر فى الأجهزة الفنية والاتحادات.. والاحتراف غير المدروس.. وعدم الاستفادة من تجربة كرة اليد.

وتساءل حرب عن سر الإحباط والحملة ضد الجهاز المحلى للمنتخب مؤكداً أننا لم نستفد من الإطاحة بالوحش وعبدالمنعم الحاج وسميث والجوهرى وفليتسا وشحتة.. والآن الدور على رادوليسكو رغم تأكيدى أننا علمنا الكثير من الأخطاء وبدأنا نسير فى الطريق العلمى السليم بالفعل..

واختتم حرب كلامه بسؤال: هى رومانيا طلعت الكام فى التصنيف ده؟! وعندما كانت الإجابة إنها حصلت على المركز الثانى عشر رد حرب ضاحكاً: يبقى الثانى عشر ولا الواحد والثلاثين.. أيهما أحسن. وأيهما يستفيد من الآخر؟!



الكاميرون الرابع والعشرون على العالم ونيجيريا السادس عشر

شاكر يحرر محضراً ضد فريق طامية بالفيوم

الفيوم ـ سيد الشورة:

وقعت فى إستاد الفيوم الرياضى يوم الجمعة الماضى أحداث شغب عنيفة أثناء مباراة كرة القدم بين فريقى شباب ناصر وطامية فى دورى الدرجة الثانية عندما احتسب الحكم سعيد شاكر هدفاً لصالح شباب ناصر فى الدقيقة ٣٩ من الشوط الأول، فقام لاعبو طامية بالاعتداء على الحكم ومساعده ثروت جاد الرب، فاضطر الحكم لإلغاء المباراة، وقام بتحرير محضر ضد لاعبى طامية بقسم شرطة الفيوم.

ومن ناحية أخرى تعادل فريق السماحة الشعبية مع ابشواى ١/١ فى إطار نفس البطولة، وفى دورى القطاعات انهزم فريق تحت ١٨ سنة بالفيوم من فريق مغاغة بهدف نظيف.

تايلور يرفض الاستقالة رغم الحملة الصحفية!

أكد جراهام تايلور المدير الفنى لمنتخب إنجلترا عدم عزمه على الإستقالة فى أعقاب خروج فريق بلاده من تصفيات كأس العالم، متمسكاً بالإستمرار فى مهمته لحين انتهاء عقده فى يوليو القادم.

شنت الصحف البريطانية حملة شعواء تطالب فيها بإقالة تايلور، وناشدت الجماهير الإنجليزية بتقديم تبرعاتها إلى اتحاد الكرة حتى يتمكن من فسخ عقد تايلور بعد دفع الشرط الجزائى الذى يقدر بـ ٧٥ ألف جنيه استرلينى، وقادت صحيفة ديلى ميرور حملة طالبت فيها كل قارىء بالمساهمة بجنيه واحد لإقالة المدير الفنى!!

تحديد ملاعب كأس افريقيا القادمة نهاية الشهر الحالى

قررت اللجنة المنظمة لبطولات الأمم الأفريقية بالاتحاد الافريقى لكرة القدم برئاسة عيسى حياتو إعطاء مهلة حتى نهاية الشهر الحالى أمام اللجنة التونسية المنظمة لكأس الأمم القادمة لتحديد الملاعب التى ستقام عليها مباريات البطولة.

قام أعضاء اللجنة المنظمة (الأفريقية) مؤخراً بتفقد خمسة من الملاعب المرشحة لإستضافة المباريات وأبدوا إعجابهم بها.

كانت اللجنة التونسية قد أعلنت فى البداية عن إقامة البطولة فى أربع مدن هى تونس العاصمة وسوسة وبنزرت وصفاقس، ثم عادت واقترحت إقامتها فى مدينتين فقط.

مينوتي يدرب نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني

تعاقد نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني الشهير مع المدرب العالمي سيزار مينوتي المدير الفني لمنتخب الأرجنتين في بطولتي كأس العالم عامي ٧٨ و ١٩٨٢، لتولي تدريبه لمدة عام واحد حيث تنتهي مدة التعاقد في شهر ديسمبر من العام القادم ولم يكشف نادي بوكا جونيورز باقي تفاصيل العقد.

مهام خاصة لخبراء السباحة الروس بعد أن فقدت مصر العرش الافريقى!

كتب ـ أيمن مصطفى

إهتز عرش السباحة المصرية بقوة فى افريقيا، فبعد أن كانت مصر تحتكر معظم الأرقام الأفريقية فى مختلف [illegible] السباح [illegible] افريقيا.. [illegible] رفع [illegible] السباحة [illegible] له [illegible] بين ١٧ رقماإفريقيا حصلت مصر على ثلاثة أرقام فقط فى مسابقات الرجال وهى ٤٠٠ متر و ٨٠٠ متر و ١٥٠٠ متر حرة للسباح حاتم سيف فى حين حصدت جنوب افريقيا باقى الأرقام الأربعة عشر.. وفى مسابقات السيدات حصلت مصر على رقم واحد للسباحة رانيا علوانى فى مسابقة ١٠٠ متر حرة بينما حصدت جنوب افريقيا باقى الأرقام الخمسة عشر الباقية..

وفى المنافسات العربية مازال السباحون المصريون يتفوقون على السباحين العرب حسب آخر احصائية للإتحاد العربى للسباحة حيث حصلت مصر على ١٠ أرقام من الـ ١٧ رقم فى مسابقات ٥٠ متراً و ١٠٠ متر و ٢٠٠ متر و ٤٠٠ متر حرة و ١٠٠ ظهر و ١٠٠ متر و ٢٠٠ متر فراشة وسباقات التتابع فى حين حصلت سوريا على ثلاثة أرقام والجزائر على ثلاثة والكويت على رقم واحد فقط.

وصرح أحسن عرفه سكرتير عام اتحاد السباحة أن الاتحاد بدأ أولى خطواته الصحيحة للنهوض والإرتقاء بمستوى السباحين المصريين بعد التعاقد مع الخبير الروسى الكسند سيليني ليتولى مهمة المنتخب الأول والذى اختار ١٩ سباحاً من مواليد ٧٢ ـ ٧٩ للإستعداد للبطولة الافريقية لألعاب القوى والمقامة بجنوب افريقيا خلال شهر ابريل القادم والكسندر ـ نيلفروفنا لتولى مهمة منتخب الأمل والذى اختار ٤٢ سباحاً مواليد ٨٠ ـ ٨١ يتم إجراء تصفية بينهم خلال الثلاثة أشهر القادمة للإستقرار على التشكيل النهائى للمنتخب والذى يضم ٢٠ سباحا يتم إعدادهم للإشتراك فى البطولة الإفريقية للناشئين والمقامة بالقاهرة خلال سبتمبر ٩٤ ثم الاشتراك فى دورة الامم الافريقية بزيمبابوى خلال الفترة من ١٣ ـ ٢٣ سبتمبر ٩٥.

أضاف أن الاتحاد قام بتحديد الأهداف المطلوبة من الخبراء الروس وتتلخص فى تحسين موقف المنتخب خلال البطولة الافريقية القادمة والفوز ببطولة الناشئين والفوز بدورة الامم الافريقية والظهور بمستوى مشرف خلال أوليمبياد أتلانتا ٩٦ واحتلالنا أحد المراكز الـ ١٦ الأولى؟!

وأكد أن أولى مهام المدربين الروس اختيار الخامات التى تصلح للسباحة بعيدا عن المجاملات وإعادة تشكيل أجسام السباحين وإزالة العضلات التى تكونت لهم فى الفترة الماضية والتى تعوق المرونة لدى السباح..

وقال أن الروس يعرفون جيداً كيف يصلون إلى العالمية وسوف يساعدوننا للوصول إليها مع السيطرة على عرش السباحة فى افريقيا خصوصا وأن هناك أكثر من ناشىء وناشئة ظهروا بمستوى رائع مما يبشر بنهضة قادمة فى عالم السباحة



رانيا علوانى — حاتم سيف

بطولة الألواح الشراعية بالبحر الأحمر ٣ ديسمبر..

تبدأ يوم ٣ ديسمبر القادم الرحلة الأولى لبطولة الألواح الشراعية برأس سدر بالبحر الأحمر.. يشترك فى البطولة مناطق الاسكندرية والقناة كما يشارك المنتخب القومى بفريق وعدد من الدول الأوروبية لم تتحدد بعد.. تجرى السباقات حسب قوانين الاتحاد الدولى للألواح الشراعية وقوانين للاتحاد الدولى لسباقات اليخوت الشراعية تعتبر هذه البطولة الأولى بعد السباقات الدولية التى اجريت فى سفاجا بالبحر الأحمر..

مركز شباب ببا يطالب بأجهزة لكمال الأجسام!!

رغم حصول لاعب كمال الأجسام جرجس لطيف على بطولة الجمهورية والوجه القبلى أكثر من مرة وآخرها هذا العام من مركز شباب ببا بنى سويف الا أنه يرى أن ضعف الأجهزة والأدوات الرياضية اللازمة للعبة بمركز شباب ببا تمثل عائقاً له ولزملائه فى تحقيق المزيد من الانتصارات ويناشد اللاعب الاتحاد بدعم المركز ـ حصل اللاعب على المركز الخامس فى التجارب التى أقيمت بنادى الشبان المسلمين.

منتخب الرماية يحصد (٢١) ميدالية فى البطولة الأفريقية الثالثة بجنوب أفريقيا

وصلت فجر أمس بعثة الاتحاد المصري للرماية التي اشتركت في البطولة الأفريقية الثالثة للرماية بجنوب افريقيا وقد فاز المنتخب المصري للرماية التي اشتركت في البطولة الأفريقية الثالثة للرماية بجنوب افريقيا وقد فاز المنتخب المصري للرماية بـ (٨) ميداليات ذهبية و(٨) ميداليات فضية و(٥) ميداليات برونزية بعد أن شارك ببعثة مخفضة مكونة من ١٢ راميا فقط بدلا من ٢٤ راميا شاركوا في ١١ مسابقة.

وأسفرت عن النتائج التالية :

الرامي/ رفعت نصر قائد فاز بميدالية ذهبية في المسدس كبير العيار وميدالية فضية في المسدس الموحد وميدالية فضية في المسدس ضغط الهواء.

وفاز الرامي/ محمد حسين خورشيد بميدالية ذهبية في الأطباق من الاسكيت وميدالية فضية في الأطباق المزدوجة.

وفاز الرامي/ رؤوف محمد عمر بميدالية ذهبية في المسدس الموحد وميدالية فضية في المسدس السريع.

وحقق الرامي شريف يوسف صالح ميدالية ذهبية في الأطباق المزدوجة.

وفاز الرامي/ طارق زكي أحمد بميدالية فضية في المسدس الحر وفاز الرامي/ شريف صلاح الدين محمود بميدالية برونزية في المسدس الحر ضغط الهواء، وكذلك الرامي/ أدهم مدحت عمر حقق ميدالية برونزية في الأطباق من الحفرة .

وفاز الرامي / عماد عبدالسلام الجندي بميدالية برونزية في المسدس السريع وحقق الرامي/ عبدالحميد محمد عادل الضبع ميدالية برونزية في البندقية ضغط الهواء.

من ناحية أخري فاز المنتخب بالميداليات التالية علي مستوي الفرق :

ميدالية ذهبية (فرق) في الأطباق المزدوجة وميدالية ذهبية (فرق) في المسدس الموحد وميدالية ذهبية (فرق) في المسدس ضغط الهواء، وميدالية ذهبية (فرق) في المسدس كبير العيار، وميدالية فضية (فرق) في البندقية ضغط الهواء، وميدالية فضية (فرق) في الأطباق من الحفرة، وميدالية فضية (فرق) في المسدس الحر وميدالية برونزية (فرق) في البندقية ٣٠٠ متر.

مدرب المريخ.. اقتربنا من المنافسة على القمة

الاسكندرية ـ أحمد فاروق:

أعرب ميمي عبدالرازق مدرب المريخ عن سعادته بالحصول على نقطة من مباراة فريقه مع الاتحاد السكندرى والتى على جميع لاعبيه مؤكداً انهم أجادوا تنفيذ العديد من المهام الخططية التى أسندت إليهم. ونجحوا فى اقتناص نقطة ثمينة من الاتحاد السكندرى فى ناديه الجديد بملعبه ووسط جماهيره الغفيرة.

وعن المباراة أكد ميمي أنها جاءت قوية وحماسية من الفريقين ووضح تسيد الاتحاد لمعظم فتراتها نتيجة رجوع لاعبينا للدفاع من منتصف ملعبنا منعاً لاستنزاف المجهود دون فائدة ولإمتصاص حماس لاعبى وجمهور الاتحاد السكندرى. اعتمدنا على الهجمات المرتدة السريعة وكدنا نحرز أهدافاً ولكن سوء الحظ ويقظة دفاع الاتحاد حالت دون تحقيق ذلك.

على الجانب الآخر نجح دفاعنا فى تنظيف المنطقة أولاً بأول ولم يكن لهجوم الاتحاد أى فرص حقيقية تذكر.

كما أكد ميمي رضاءه عن اداء لاعبيه وعن نتيجة المباراة التى ارتفعت برصيد المريخ لعشرة نقاط ليحتل المركز الخامس ويتقدم بثبات نحو المنافسة على القمة.

كما أشاد عبدالرازق بالبرازيليين جونيور وجيرسون اللذين أضافا قوة جديدة للفريق المريخ بجانب خبرة لاعبينا طارق الصاوى والسيد عيد وأضاف أن تحسن النتائج والاداء فى الفترة الاخيرة لم يكن وليد الصدفة بل بسبب إخلاص وتفانى الجميع فى التدريبات والمباريات علاوة على تعاون مجلس الإدارة وتذليله لكافة العقبات التى واجهتنا خلال هذه الفترة إثر فوز الفريق على المحلة بالثلاثة ثم تعادله مع الاتحاد بالاسكندرية

سباق بورسعيد القومى للسباحة الطويلة يقام فى أعياد النصر

بورسعيد ـ محمد رخا:

وافق اللواء/ فخر الدين خالد محافظ بورسعيد على اقامة سباق بورسعيد القومى لسباحة المسافات الطويلة فى أعياد النصر ـ يقام السباق لمسافة ١٤ كم من رأس العش وحتى مبنى هيئة قناة السويس ـ ويشارك فى السباق سباحو جمهورية مصر العربية الدوليون بواقع ٣ سباحين لكل منطقة ويحصل الفائز الأول على مبلغ ألف جنيه والثانى ٨٥٠ جنيها وتتناقص المكافآت المالية فيحصل العاشر على ٤٠٠ جنيه بالاضافة إلى الكئوس والميداليات ـ وكان اللواء دكتور حلمى المراغى رئيس الاتحاد وكمال خالد وكيل الاتحاد وعبدالمنعم عبده مدير الاتحاد قد قاموا بمعاينة لمجرى السباق وأشادوا بالموقع السياحى الجميل لمحافظة بورسعيد.

ضد البطالة

مطلوب وظيفة

ا.ك.ع حاصل علي دبلوم معهد فني تجاري، دفعة حديثة، يرغب في العمل بأي مجال مناسب.

أمين حسن عبده، حاصل علي بكالوريوس زراعة دفعة ٩١، وله خبرة في مجال الأغذية، حيث التحق ببعض المصانع خلال فترة الدراسة علي سبيل التدريب. ويرغب في العمل خارج مصر وهو معفي من الخدمة العسكرية.

أحمد حسن رمضان، حاصل علي بكالوريوس تجارة دفعة ٩٢، يطلب عملاً مسائياً في أي مجال، حتي ولو كان عملاً يدوياً.

للقضاء على البطالة

دعوة إلي أصحاب الشركات والمصانع ورجال الأعمال

إيماناً من جريدة «الوفد» بأهمية التعاون بين أبناء الشعب للقضاء علي المشكلات التي تعترض طريق التقدم لمصرنا الحبيبة، قامت «الوفد» بتقديم باب أسبوعي، تحت عنوان «ضد البطالة» للمساهمة في الحد منها عن طريق توفير فرص عمل للشباب وفقاً لتخصصاتهم وتبعاً للفرص المتاحة. وتأمل «الوفد» أن تسهم جميع الجهات بقوة في تقديم العون للشباب. كما تأمل مشاركة أصحاب الشركات والمصانع والمسئولين في الهيئات لتوفير فرص عمل، سواء أكانت موسمية أم دائمة أم تدريباً فنياً، وتود أن نشير إلي أن الخدمة التي يقدمها الباب مجانية، ولايتم تحصيل أية مبالغ نقدية علي طلبات الوظائف الخالية أو طلبات العمل ممن يبحثون عنه.

والمراسلة بهذا الشأن، سواء بالحضور علي مقر الجريدة أو الاتصال التليفوني علي أرقام ٧١٧٠٩٦ـ ٧١٧٠٥٨ أو علي رقم الفاكس ٣٦٠٢٠٠٧، باسم حنان عثمان.

من المسئول؟

هل حقاً نحن نسير إلي الأمام في طريق حل مشكلة البطالة، أم أننا نتراجع مئات الخطوات إلي الخلف.

البيانات والتصريحات الحكومية تؤكد أن «الحياة لونها بمبي» وأن البطالة تلفظ أنفاسها الأخيرة، وأن تشجيع مشروعات الشباب في أعلي مراحله، ولكن الواقع يؤكد غير ذلك، فقد أعلنت وزارة الإدارة المحلية بياناً وقع كالصاعقة علينا، وقام بمفعول القنبلة الذرية، لينسف آمال الشباب، ألا وهو فشل مشروعات الشباب في أكثر من ١٢ محافظة مما اضطر عدداً كبيراً من الشباب إلي غلق مشروعاتهم نهائياً.

والسبب أو الأسباب كما حددوها، أن القروض الممنوحة لهم كانت شروطها قاسية لدرجة أدت معها الفائدة الكبيرة المفروضة علي القرض عكسيا علي المشروعات، فأدت إلي توقفها وإلي عجز الشباب عن الوفاء بالدين أو فائدته. فكيف لشاب في مستهل طريقه يجد نفسه وقد أثقل بالدين لمشروع في بدايته يحتمل النجاح والفشل.

ومن يدري كم تحمل من ديون وأعباء ليبدأ مشروعه.. أمله الذي هو بالنسبة له إنقاذ من شبح البطالة، ثم ملحاله وهو يري أمله يقتل أمام عينيه؟.

فإلي متي نظل نتشدق بأننا نقدم التسهيلات للشباب، ونحن نضع العراقيل أمامهم؟!

حنان عثمان

نقابات مصر تواجه البطالة

بدأت نقابات المهندسين والتجاريين والأطباء والبيطريين والصيادلة والمحامين مشروع حصر الخريجين الذين لايعملون، بهدف توفير فرص عمل لهم.

يهدف المشروع إلي تحديد الرقم الحقيقي للبطالة بين الخريجين من الكليات السابقة ودور النقابات في تشغيلهم.

أكد الحصر المبدئي، ارتفاع نسبة المتعطلين بين خريجي كليات التجارة والحقوق، يليهم خريجو الهندسة.

تم الاتفاق بين الصندوق الاجتماعي للتنمية وبين بعض النقابات، علي توفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة للخريجين المتعطلين والمدونة أسماؤهم في كشوف الحصر.

كما قامت نقابة المهندسين، بتنظيم معارض لإنتاج المشروعات الصغيرة للمهندسين في النقابة، لتسويق المنتجات.

يتم الحصر في النقابات الرئيسية والفرعية في المحافظات المختلفة.

فرصة عمل في انتظارك

شركة مقاولات تطلب مهندساً مدنياً، خبرة ثلاث سنوات وملاحظاً فنياً وسكرتيرة تجيد الآلة الكاتبة بنوعيها، المقابلة ٣٤ شارع الحسن المهندسين، ت/ ٣٥٠٢٠٠٧.

مطلوب محاسب ومضيفون ومضيفات لكافتيريا وشباب من الجنسين يحملون دبلوم تجارة، الاتصال ت/ ٣٤٤٣٦٢٧.

شركة انترلايت تطلب مهندساً زراعياً قسم ميكنة وساعياً الاتصال ت/ ٨٢٢٢٣٤.

مطلوب صيدلي فترة مسائية في حدائق القبة ت/ ٩٣٩٥٨٨ـ ٦٧٧٤١٣.

٨ ملايين جنيه من الصندوق الاجتماعي لمحافظة الشرقية

قام الدكتور حسين الجمال، أمين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية والدكتور عبد الوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية، بتوقيع عقد مشروع التنمية الريفية بالقطاع الشمالي لمحافظة الشرقية.

يقدم الصندوق بموجب هذا العقد منحة لاترد قدرها ثمانية ملايين وتسعمائة ألف جنيه، لتوسيع ورصف الطرق الريفية بمدخل القري، كما يتضمن المشروع تغطية المجاري المائية الواقعة داخل الكتل السكنية بقري القطاع الشمالي، كما يشمل المشروع ترميم بعض المباني ومنها ٣١ وحدة صحية وقروية بالمنطقة.

سيناء أمل الشباب

طالب تقرير للمجلس القومي للإنتاج والشئون الاقتصادية التابع للمجالس القومية المتخصصة، بضرورة فتح المجال أمام الشباب للسفر إلي المناطق ذات الكثافة السكانية المحدودة، بهدف تعميرها وتقديم خدمات فيها في إطار تشغيل الشباب وخفض الضغط علي المدن والعاصمة أكد التقرير حاجة سيناء إلي هجرة الشباب والإقامة والعمل بها لتعميرها، ويحقق ذلك خفضاً لأعداد العاطلين في المدن والمحافظات.

البطالة في العالم

انخفض معدل البطالة في بريطانيا خلال شهر أكتوبر الماضي إلي ١٠,٣٪ من القوة العاملة بالمقارنة مع شهر سبتمبر، إذ كانت البطالة فيه ١٠,٤٪، أرجع الاقتصاديون الانخفاض إلي زيادة حجم النشاط في سوق العمل بين السيدات والرجال علي حد سواء.

وفي ألمانيا، من المتوقع أن يرتفع حجم البطالة في العام القادم، ليسجل ٤,٠٣ مليون عاطل، علي حين أنه حالياً ٣,٥ مليون، ويرجع السبب وراء احتمال ارتفاع البطالة إلي انخفاض معدل النمو في بعض المناطق إلي الصفر، مع ارتفاع الأسعار وحالات ركود شديدة في الأسواق.

رحلة مع البطالة

من أجل توفير فرص عمل حقيقية للشباب، قامت الدولة بتشجيع إقامة المشروعات الصغيرة ولم يكن شرطاً أن يكون المشروع الصغير من تنفيذ الشباب وحدهم، فهناك رجال أصحاب خبرة عظيمة ولهم أيضاً آمال في تنفيذ مشروعات صغيرة، ولكن وضعت أمامهم العراقيل!!

وصاحب قصة اليوم، عبد الله محمد موسي، عضو اللجنة النقابية بشركة مصر للتبريد والتكييف يقول: أعمل بالشركة منذ ٢٩ عاماً متواصلة، قدمت خلالها خبرتي ومجهودي، ومؤخراً أعلنت الدولة عن تشجيع طلب المعاش المبكر وخروج الموظف قبل سن الستين، لتوفير فرص عمل للشباب ولأن لي رغبة في إقامة مشروع صغير، قدمت طلباً بالحصول علي المعاش المبكر، وهداني تفكيري إلي الاستفادة من مكافأة نهاية الخدمة وبوليصة التأمين في التوسع في مشروعي الصغير، ولكنني فوجئت بأن الواقع غير مايعلن عنه.. لأنني إذا خرجت علي المعاش قبل الستين، أصبح غير مستحق لبوليصة التأمين وقدرها ٦٠ شهراً، كما يتم خصم ٣٠٪ من المعاش المستحق.

ويتساءل عبد الله.. كيف تشجع المعاش المبكر ثم لاتضع أية ميزة له، رغم أن ترك العمل سوف يحقق وظائف شاغرة للشباب في الشركة، كما أن المشروع الذي أقيمه يوفر فرص عمل لشباب معي، علاوة علي خروج أعداد كبيرة سيكون له أكبر الأثر في تخفيف العمالة المكدسة التي تعوق أي حل تفكر فيه الدولة لعلاج مشكلات قطاع الأعمال.

عبد الله محمد موسي

نقابات

اشراف : مجدي حلمي

نقابة المحامين بالقاهرة تعترض علي مادة في قانون الإجراءات الجديد

اعترضت نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة، علي مشروع قانون جديد لتيسير التقاضي في قضايا الأحوال الشخصية. أكد البيان الذي أصدره مجلس النقابة برئاسة عبد العزيز محمد نقيب المحامين أن مشروع القانون الجديد لايلتزم بتوقيع المحامي علي صحف الدعاوي في قضايا الأحوال الشخصية. طالب البيان بإعادة النظر في هذه المادة. وأكد أن عدم الالتزام بتوقيع المحامي يكشف عن قصور في النظر إلي دور المحامي في إعداد صحيفة الدعوي وترتيب وقائع النزاع ومستنداته. وأوضح البيان أن دور المحامي في هذه القضايا حفظ سلامة العمل القانوني.

عبد العزيز محمد

صيادلة الإسكندرية يطلبون صرف مستحقاتهم لدى التأمين الصحى

طالبت نقابة الصيادلة بالإسكندرية وزير الصحة والمسئولين في الوزارة التدخل لدي هيئة التأمين الصحي لصرف مستحقات الصيادلة علي التأمين الصحي. أكد بيان للنقابة أن مشكلة المتأخرات لها ٧ سنوات.

وتم عقد لقاءات مع المسئولين بالتأمين الصحي. أوضح البيان أن الصيدليات في الإسكندرية لن تستطيع أن تفي بواجبها، مما سيؤثر علي المنتفعين من المشروع.

نصف مليون جنيه لتطوير وتحديث مجمع التطبيقين بالغربية

كتب ـ عاطف دعبس:

يفتتح محافظ الغربية اليوم مجمع التطبيقيين بطنطا بعد تطويره وتحديثه، أكد عزت الفقي نقيب التطبيقيين بالمحافظة، أن خطة التطوير تكلفت نصف مليون جنيه، تم تجهيز الدور الأول ليكون معرضاً دائماً للتطبيقيين، تعرض به منتجات الأثاث لشركة تصنيع الأخشاب، والدور الثاني مقراً للنقابة والدور الثالث نادياً للتطبيقيين ومكتبة، كما يضم الدور الرابع قاعة للمؤتمرات تم تزويدها بأحدث الأجهزة، وأضاف الفقي بأنه سيتم بهذه المناسبة تكريم ١٢ عضواً من قدامي الأعضاء بالنقابة، والمحالين إلي المعاش.

١٣ يناير انتخابات المقاعد الخالية بنقابة الزراعيين

٢٦ مرشحا يتنافسون على مقعدين على مستوى الجمهورية!

أغلق باب الترشيح لشغل الأماكن الخالية لمجلس نقابة الزراعيين ويوم السبت الماضي تقدم للترشيح لشغل الأماكن الخالية ٢٦ مرشحاً يتنافسون علي مقعدين علي مستوي الجمهورية. كما تقدم ٣٢ مرشحاً للمنافسة علي ٦ مقاعد الخاصة بالقاهرة والجيزة كما تقدم ١٢ مرشحاً لمقعدي الفيوم وبني سويف، و٤ مرشحين يتنافسون علي مقعدي الدقهلية ودمياط كما تقدم ١٢ مرشحاً للمنافسة علي مقعدي مناطق الشرقية والقليوبية والقناة، و٨ مرشحين لمقعدي منطقة الغربية والمنوفية. تجري الانتخابات يوم ١٣ يناير القادم، وتتم وفقاً لقانون النقابات الموحد، يشرف علي الانتخابات لجنة قضائية. قرر مجلس النقابة تشكيل لجنة عامة للإشراف علي عملية الانتخاب. يرأس اللجنة المهندس فاروق عفيفي نقيب الزراعيين. وتضم دكتور عبد السلام جمعة والمهندس عبد العزيز يونس والمهندس محمود عاصي والمهندس علي سعدة والمهندس عبد الرءوف الجمل والمهندس الجميل يوسف أعضاء المجلس.

فاروق عفيفي

نقيب التجاريين يناشد الأعضاء سداد اشتراكاتهم فى صندوق التكافل

السويس ـ أحمد فواز:

أكد الدكتور حلمي نصر نقيب التجاريين تحقيق صندوق التكافل الاجتماعي لأهدافه المرجوة وأوضح أنه تم إعداد صكوك وكروت لمائتي ألف عضو في الصندوق. وأشار إلي صرف مليوني جنيه لمائتي أسرة من الأعضاء المتوفين خلال الشهور التسعة الماضية. طالب نقيب التجاريين الأعضاء بسداد اشتراكاتهم في الصندوق قبل نهاية العام، وحذر المتأخرين من استبعاد أسمائهم في حالة عدم السداد.

شركة الصناعات المعدنية تتراجع عن إصدار لائحة جزاءات جديدة بعد تهديد العمال بالإضراب

تراجعت إدارة الشركة الأهلية للصناعات المعدنية عن مشروع اللائحة الجديدة للعاملين. اعترضت اللجنة النقابية علي اللائحة. وهددت اللجنة بتنظيم إضراب في حالة إقرار المشروع. استجابت إدارة الشركة إلي رغبة العمال وقامت بسحب مشروع اللائحة. أكد مجدي سعفان رئيس اللجنة النقابية أن اللجنة اعترضت علي ٧٨ مادة في اللائحة المكونة من ١٣٧ مادة. تضمنت اللائحة مواد تنص علي فصل العامل دون العرض علي لجنة ثلاثية. كما جاءت عقوبة الفصل مغلظة، ولاتتناسب مع حجم المخالفة. وكانت الشركة قد تحايلت علي قانون قطاع الأعمال وقامت بإرسالها إلي مديرية القوي عاملة شبرا الخيمة وأرسلت القوي العاملة بشبرا الخيمة اللائحة إلي القوي العاملة بالخانكة، وهي مديرية القوي العاملة التي تتبع الشركة لجأت الشركة إلي الحيلة لكي تستهلك مدة الثلاثين يوماً التي حددها القانون للاعتراض علي اللائحة وتصبح اللائحة نافذة في حق الجميع قانوناً وعلي الجميع الاتجاه للقضاء. وقام مجدي سعفان رئيس اللجنة النقابية بمسئولية القوي العاملة بالخانكة وأكدت له أن المدة القانونية قاربت علي الانتهاء وهدد رئيس اللجنة النقابية بالإضراب عن العمل لحين حضور وزير القوي العاملة وتدخل مدير القوي العاملة بشبرا الخيمة، وتم الاتفاق علي إرسال اللائحة للشركة بحجة الاستيفاء لكسر المدة وتم إرسال اللائحة للشركة وعادت اللائحة مرة أخري لقوي عاملة الخانكة. وعقد مجدي سعفان رئيس اللجنة النقابية اجتماعاً للجنة النقابية وتجمهر العمال بعد أن شرح لهم خطورة اللائحة، استدعي رئيس الشركة رئيس اللجنة النقابية إلي مكتبه وطلب رئيس اللجنة النقابية شيئاً واحداً، أن تسحب الشركة اللائحة واستجاب رئيس الشركة وذهب إلي مكتب القوي العاملة وقام بسحب اللائحة.

مجدي سعفان

تأجيل اجتماعات المجلس المركزي لعمال النقل العرب

تقرر تأجيل اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد العربي لعمال النقل التي كان مقرراً أن تبدأ يوم ٢ ديسمبر المقبل في العاصمة الأردنية / عمان. تلقت النقابات المصرية الأربع للعاملين بالنقل البحري والجوي والبري والسكك الحديدية، إخطاراً من بشير محمد الشريف، الأمين العام للاتحاد بالتأجيل بناء علي طلب من المنظمة النقابية الأردنية المعنية. وذكر الأمين العام أن الموعد الجديد والمكان الذي يعقد فيه المجلس سيتحددان في ضوء الاتصالات التي شرع في إجرائها مع المنظمات النقابية لعمال النقل في الوطن العربي.

رفض عرض ميزانية نقابة المحامين على المجلس

رفض مختار نوح أمين صندوق نقابة المحامين، عرض ميزانية النقابة علي مجلسها. أكد أمين الصندوق أن معارضي المجلس سوف يأخذون الميزانية وسيلة للهجوم علي المجلس. وكان سامح عاشور وتهاني الجبالي عضوا المجلس قد طلبا عرض ميزانية النقابة خلال الشهور الماضية وقوبل طلبهما بالرفض.

إعرف جمعيتك

الجمعية الخيرية الإسلامية

العنوان ٣١٧ شارع بورسعيد ـ السيدة زينب رقم الشهر ٢٩٢/ ٨٦٥ تاريخ إنشائها ١٨٩٢ وكان رئيسها مصطفي باشا الصادق.

عواطف والي

هذا العدوان... ضدنا!

نشرت الصحف أن لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس الأمريكي سوف تجتمع للنظر في اتخاذ إجراءات ضد الدول العربية التي تدافع عن المقاطعة العربية لإسرائيل.

وفي نفس الوقت فرضت أمريكا، من خلال مجلس الأمن، عقوبات جديدة علي الشقيقة ليبيا.

كل هذا يتم بينما النار تطلق علي شعب البوسنة وشعب الصومال.

وهكذا يكشف مايسمي بالنظام العالمي الجديد عن وجهه القبيح، فهو نظام تخلي حتي عن الادعاءات اللفظية عن الحرية والمساواة والإخاء وأصبح علناً يحكمه قرصان يعربد في كل مكان دون رادع خلقي أو مادي.

وليس لنا أن نتصور أن مايجري بعيداً عنا، إن علينا أن ندرك وأن نعي هذا الوضع الجديد، وأن يكون في حسابنا في تقدير المواقف والظروف.

يجب أن نعي أن مايقدم لنا من مساعدات، لاتعبر عن نوايا طيبة وقيم إنسانية، ولكنها مصالح معينة يحاول أن يفرضها هذا «الشرطي» الجديد، ومن ثم فإن مظاهر الرفض المتمثلة مثلاً في الموقف الليبي والموقف الصومالي، يجب أن تحظي باهتمامنا ودعمنا. فهي وإن كانت أبعد من أن تنال من هذا الجبروت، لكنها إرهاصات لمستقبل لاشك فيه، مستقبل يتمثل في الرفض لهذا الوضع والتطلع لعالم حقيقي للإخاء والمساواة.

إن هرولة القوة الأمريكية من بيروت من قبل، وفرار القوات الإسرائيلية بعدها من لبنان، وبداية الانسحاب الأمريكي من الصومال، لتؤكد أن المقاومة ممكنة ومجدية، إذا أدركت الشعوب أن هذا الخطر ليس بعيداً عنها، وأدركنا نحن أن هذا العدوان... ضدنا!

أحمد طه

عضو مجلس الشعب

«السبت».. اجتماع مجلس ادارة منظمة العمل العربية

يعقد مجلس ادارة منظمة العمل العربية اجتماعات دورته الحادية والأربعين، يوم السبت القادم في القاهرة وتستمر أربعة أيام. صرح بكر محمد رسول المدير العام للمنظمة.. بأن المجلس سيبحث خلال هذه الاجتماعات الترتيبات الخاصة باجتماعات الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر العمل العربي المقرر عقدها خلال شهر مارس القادم في القاهرة.. وتحديد الموعد النهائي لعقد المؤتمر الذي يستمر عشرة أيام. ويبحث المجلس وضع مشروع جدول أعمال الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر المقرر عقدها في شهر مارس عام ١٩٩٥. كما يناقش المجلس عدداً من التقارير الخاصة بنشاطات وانجازات المؤسسات التابعة لمنظمة العمل العربية خلال العام الحالي، وأوضاعها المالية.. وعدداً من التقارير المالية والادارية التنظيمية الخاصة بالمنظمة.

وفود أجنبية تشارك في الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين في الاتصالات

تصل إلي القاهرة اليوم ثلاثة وفود نقابية تمثل الاتحاد الدولي لنقابات البريد والبرق والهاتف بي. تي. تي أي تشارك الوفود في الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالاتصالات وتبدأ غداً وتستمر ثلاثة أيام. يصل من جنيف وفد من السكرتارية العامة للاتحاد الدولي برئاسة جان ميشيل لويري السكرتير العام المساعد للاتحاد، ثم يصل من بون وفد برئاسة كورت فانهايزر رئيس اتحاد العاملين بالبريد والاتصالات ونائب رئيس الاتحاد الدولي عن أوربا. ويصل في منتصف الليل من طوكيو وفد برئاسة موتوتكي ايتو رئيس نقابة العاملين بالاتصالات في اليابان، ونائب رئيس الاتحاد الدولي عن منطقة آسيا والباسيفيك.

أول ديسمبر.. إضراب عمال الفحم الروس

موسكو ـ أش.أ: أصدرت النقابة المستقلة لعمال مناجم الفحم في منطقة «الكوزباس» في شمال روسيا الاتحادية قراراً بالإضراب لمدة أسبوع يبدأ تنفيذ الإضراب أول ديسمبر القادم.

ويأتي الإضراب كمحاولة لإجبار الحكومة الروسية علي الوفاء بالعهود التي كانت قد قطعتها علي نفسها بدفع أجور العمال في المواعيد المحددة دون تغيير وزيادة أسعار توريد الفحم إلي الحكومة. ومن المنتظر أن توجه النقابة المستقلة لعمال الفحم في منطقة «الكوزباس» نداء إلي عمال المناجم بكافة أنحاء روسيا للمشاركة في الإضراب وتأييده. وتشير الدلائل إلي إمكانية تحول مطالب العمال إلي سياسية في حالة عدم استجابة الحكومة لمطالبهم. ويذكر أن نقابة عمال المناجم في منطقة «فاركوتا» شمال روسيا كانت قد طالبت بضرورة استقالة الحكومة الحالية برئاسة فيكتور تشيرنوميردين.

قائمة للشباب فى انتخابات المحامين بالقاهرة

بدأت معركة انتخابات القاهرة تدخل طورها الساخن، عقب اعلان التيار الاسلامي قائمته وإعلان التيار القومي قائمة ضمت أعضاء الحزب الوطني والناصريين. وقررت مجموعة من الشباب اعلان قائمة أسموها قائمة الشباب ضمت القائمة ابراهيم الخطيب عضو حزب الوفد وحمدي الحصري ومحمد حمدان وهشام ريفه ونهاد صادق. أكد ابراهيم الخطيب أن القائمة ستخوض الانتخابات في مواجهة القائمتين وأوضح أنه اتفق مع مرشحي الشباب علي تزكية مرشح واحد وحضر جميع المرشحين ماعدا المرشح علي القائمة القومية.. واضطر المجتمعون إلي اعلان قائمة شباب. وأشار أن شعار القائمة من أجل نقابة حرة في وطن حر..

ابراهيم الخطيب

التليفزيون

• تسمع وتشاهد اليوم

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,٠٧ الصحافة تقول
١٠,١٧ صباح الخير
١٠,٤٧ دنيا الكارتون
١١,١٢ كارتون «عائلة العبقري»
١١,٢٥ عالم السيرك
١١,٤٤ الصحة حول العالم..
١٢,٠٠ النشرة الإخبارية الأولي
١٢,١٢ مسلسل «كلام رجالة» بطولة جميل راتب وشويكار وفايزة كمال وأشرف سيف وإخراج وجيه الشناوي
١,٠٠ الدين والشباب
١,٣٠ جريدة «ربيع العمر» ولقاء مع نبيل حكم رئيس الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية حول مشاكل المسنين والمعاشات
١,٥٥ من غير ميعاد
٢,٥٢ اللعب الصغير
٣,٠٧ مسلسل «شمس وقمر»
٣,٢١ أماني وأغاني
٤,١٦ في دائرة الضوء
٤,٣١ أرضنا الطيبة.. عن الذرة الصفراء وأهميتها في صناعة العلف وخطة الدولة للتوسع في زراعتها
٤,٤٥ نشرة أخبار الأطفال
٥,٠٠ جغرافيا للثانوية العامة (موقع مصر)
٥,٢٩ تاريخ طبيعي للثانوية العامة (الانقسام الميوزي)
٦,٠٠ النشرة الإخبارية
٧,٢٧ مسلسل «كوم الدكة» بطولة عفاف شعيب ومحمود ياسين وسعد أردش وأنور إسماعيل وإخراج عبد الله الشيخ
٨,٢٧ منوعات
٨,٥٤ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الإخبارية
٩,٥٠ سلوكيات
١٠,٠٥ العلم والإيمان.. عن تاريخ تطور العمليات الجراحية في العالم
١١,٤٩ جديد × جديد
٢,٥٢ العزف بالكلمات
٢,٥٨ القرآن الكريم والختام.

محمود مرسى · عفاف شعيب

القناة الثانية

١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم عن وحدة المؤمنين
١٠,١٨ منوعات غنائية
١١,١٥ حلقة من «اتصال منتصف الليل»
١٢,٠٣ تعليم اللغة الألمانية
١٢,١٨ منوعات وكارتون
١٢,٥٥ طب الأعشاب
١,١٢ كارتون
١,٢٥ خمسة لصحتك
١,٣٠ دنيا الأطفال
٢,٠٠ موجز الأنباء
٢,٠٥ فيلم «حدائق من حجر»
٤,٤٥ كنوز مصرية
٥,٠٠ صور رياضية.. وحلقة عن النشاط الرياضي بمركز شباب حدائق القبة
٥,١٥ همسة × خمسة
٥,٢٠ مسلسل «ريفييرا»
٦,٠٠ الرضا والنور
٦,٣٠ تكنولوجيا
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة الإنجليزية
٨,١٥ التعليق علي الأحداث بالإنجليزية
٨,٣٠ النشرة الجوية
٨,٣٥ الكرة في أسبوع.. حلقة عن لقاء الأهلي مع أفريكا سبورت واستعدادات الفريق القومي لكأس إفريقيا. يستضيف ممدوح خفاجي عضو اللجنة الفنية بالاتحاد، وجلال محمود رئيس منطقة الجيزة
٩,٣٢ دنيا الصناعة
٩,٥٥ مسلسل «الوشين»
١٠,٣٦ نافذة علي العالم
١٠,٥٣ كلام من ذهب
١١,٣٠ برنامج خاص عن عبد الرحمن الشرقاوي
١,٠٥ أحداث ٢٤ ساعة
١,٤٠ القرآن الكريم والختام.

القناة الثالثة

٣,٠٠ مسابقة «واحد للكل» وفيلم «البحث عن القارة السابعة»
٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤,٠٩ كارتون الفتي برهان
٤,٢١ عزيزي رأيك إيه
٤,٣٦ مسلسل «حفلة علي شرف ثعلوب»
٤,٥٤ جائزة علي الهواء
٥,١٣ النشرة الإخبارية
٥,١٨ حروف وأرقام
٥,٣٢ ستوديو الرياضة
٥,٥٢ ريبورتاج
٦,١١ السينما في عيون الشباب
٦,٤٥ التحدي
٧,١٥ الناس والقانون
٧,٣٠ النشرة المحلية
٧,٤٠ الصندوق الاجتماعي
٧,٥٧ فيلم «بين إيديك» بطولة ماجدة وشكري سرحان وإخراج يوسف شاهين
٩,٤٢ مساء الخير يامصر
١٠,١٢ دنيا الضرائب
١٠,٢٣ هو وهي
١٠,٥٣ نجوم ولكن
١١,٢٣ برقيات ملونة
١١,٣٣ مسلسل «مطلوب عروسة»
١٢,٢١ غداً تقول الصحافة
١٢,٣١ القرآن الكريم والختام.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٢,١٠ منوعات فرنسية
٢,٥٠ نغم
٣,٠٥ حكاية رياضية
٣,٢٥ صديق فوق العادة
٣,٤٥ مهرجان السمسمية الثاني
٥,١٠ فلاش
٥,٣٠ النشرة العربية
٥,٤٥ الصحافة الإقليمية
٦,٠٠ صندوق الدنيا
٦,١٥ البيئة والحياة
٦,٣٥ مسلسل «عصفور النار» بطولة محمود مرسي وفردوس عبد الحميد
٧,٣٠ النشرة الإنجليزية
٧,٤٠ خمسة رياضة
٧,٤٥ القناة في حياتي
٨,٠٠ حكاوي السمسمية
٨,١٥ كل الفنون
٨,٤٥ شهرة وتاريخ
٩,٠٥ الصح إيه
٩,٢٥ فيلم «الزوج العازب»
١١,٤٥ أنباء وخدمات
١١,٥٥ خمسة فرفشة
١٢,٠٠ القرآن الكريم
١٢,٠٥ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤,٣٦ قناقيت السكر
٥,٠٠ النشرة الإخبارية
٥,١٥ استعلامات ق ٥
٥,٣٠ مسلسل «رفقاً أيها الأبناء» بطولة حسن عابدين وليلي طاهر
٦,١٥ الإنسان والبيئة
٦,٤٠ عباقرة العرب
٦,٥٠ دقة قديمة
٧,١٠ المرأة
٧,٢٥ جولة رياضية
٧,٤٠ أنت والقانون
٧,٥٠ دعوة للنجاح
٨,٢٥ دقات المسرح
٩,٠٥ حدوتة بدوية
٩,٢٥ مهنة وذكريات
٩,٤٥ فنون ومواهب
١١,٣٠ موجز الأنباء
١١,٣٥ تأملات في خلق الله
١١,٤٥ القرآن الكريم.

كواليس ماسبيرو

كتب ـ خالد محمود:

●● تجري حالياً داخل كواليس ماسبيرو صراعات بين عدد كبير من مخرجي المنوعات والبرامج الثقافية حول تغطية مهرجان القاهرة السينمائي.. اعترض البعض علي أن تكون متابعة المهرجانات والمؤتمرات الفنية والثقافية حكراً علي أسماء محدودة منذ سنوات، طالب المخرجون الشبان بأحقيتهم في إعطاء الفرصة، ووضع خطة منتظمة لتغطية المهرجانات يراعي فيها التنافس بين كافة المخرجين. وأكد بعض معدي البرامج أن رؤساء القنوات يتسببون في مثل هذه الأزمات نتيجة ترشيحهم لأسماء معروفة للاستحواذ علي الوسائل اليومية لمتابعة المهرجانات.

●● من ناحية أخري أعد مركز المراسلين الأجانب بالتليفزيون مجموعة عمل لتسهيل مهمة الإذاعات ومحطات التليفزيون الأجنبية في تغطية أحداث وفعاليات المهرجان.. وهي تبلغ حوالي عشرين قناة.

●● تجري حالياً إدارة برامج المنوعات بالقناة الأولي عدة تعديلات في برامجها سواء التي تذاع في فترة الظهيرة أو فترة المساء لتقدم في الدورة الجديدة أوائل يناير القادم. التغييرات تجري بناء علي عدة انتقادات وجهت مؤخراً للثلاثة برامج من التي توضع تحت إطار «منوعات شبابية».. الانتقادات أكدت أن هذه البرامج أصبحت تتساهل في لغة الحوار التليفزيوني.

سهرتك الليلة

● تقدم القناة الثانية برنامج سهرة مع عبدالرحمن الشرقاوي تتضمن لقاءات مع الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة والدكتور حسن حنفي والنقاد سامي خشبة والناقد السينمائي سمير فريد والفنانين سميحة أيوب وكرم مطاوع يتخلل اللقاءات مشاهد من افلام والمسرحيات التي اخذت عن رواياته.

● تعرض القناة الرابعة فيلم «الزوج العازب» بطولة فريد شوقي وهند رستم ومحمود المليجي وإخراج حسن الصيفي تدور أحداث الفيلم حول المعلم «عاشور» الذي يتزوج من «زهار» الأرملة الجميلة. تكتشف «زهار» أنه متعدد الزوجات.

الإذاعة

البرنامج العام

١٠,١٥ أغنية ليلي ونهاري لأم كلثوم
١٢,٠٥ محطة إذاعة في أقل من ساعة إعداد وتقديم محمد فؤاد ومنال العارف. يستضيف الكاتب الصحفي محمود مراد الذي ينشيء محطة إذاعة مصر الجديدة تتضمن برامج «يسعد صباحك وطبيت أسعيده وفتافيت» و«السيد المواطن» وسهرتنا الليلة تتضمن الحلقة مسمعاً من البرنامج الغنائي «عوف الأصيل» وأغنيات «بيت العز» لفايزة أحمد و«حب الوطن» لعبدالوهاب و«ولاتسوي دموع» لمحمد صالح.
٢,١٥ أغنية «ح أقولك حاجة» لوردة
٦,٣٠ نادي المستمعين
٩,٣٠ حديث السهرة من سلسلة أحاديث عن الكاتب الدكتور زكي نجيب محمود حول العمر هو الانسان
١٠,٠٥ أغنيات مقترش انساك لعبدالوهاب «حبيب الروح» لليلي مراد و«شفت حبيبي» لمحمد عبدالمطلب و«أحبه كثير» لفايزة أحمد
١١,٣٠ ألحان زمان إعداد محمود كامل وحلقة عن الموسيقار الراحل حسين جنيد بمناسبة ذكري مرور ثلاثة أعوام علي رحيله. تتضمن مشوار حياته الفنية ونشاطه في مجالات التلحين والقيادة الموسيقية والمسرح الغنائي وقيادة فرقة أم كلثوم للموسيقي العربية والتأليف الموسيقي. تتضمن الحلقة من ألحانه، «حياتنا في الغرام غنوة» له مديحة عبدالحليم و«الدنيا الهنا» غناء عبده السروجي و«اغني ياقلبي واسعدني» لبرلنتي.
١,٠٠ ذكريات إذاعية تقدم سوسن سعيد البرنامج الغنائي «الصديق» تأليف عبدالفتاح مصطفي ولحن وغناء محمد فوزي يشارك في الغناء محمد قنديل وسعاد محمد وإسماعيل شبانة والمطرب محمد الطوخي. كما تقدم حلقة من مسلسل «عصر الحب» قصة نجيب محفوظ أعدها للإذاعة عصام الجمبلاطي وإخراج أنور عبدالعزيز بطولة ليلي طاهر وحسن يوسف وصفاء أبوالسعود وعبدالله فرغلي. وتقدم جزء من برنامج «جرب حظك» يقدمه الاذاعي طاهر أبوزيد
٢,١٥ في هدأة الليل إعداد وتقديم جلال عرفان
٣,١٠ أغنيات «ساكن قصادي» لنجاة و«اللي ملك قلبي» لعبد العزيز محمود و«انت واحشني» لسيد مكاوي و«هي الليالي كده» لليلة الحلوي.

صوت العرب

١١,١٥ المرأة في كل مجال تستضيف حبيبة حمدالله الفنانة التشكيلية ميسون الجزائري. تتحدث عن امتلاكها احدي قاعات العروض الفنية وتخصيصها للعروض العربية.
١٢,٤٠ أغنيات «نسم ياهوانا» لهدي عمار، و«يالا ياحبايب» لايهاب توفيق و«بكره تعرف» لفايزة أحمد
١,٠٠ أغاني وعجباني مع الدكتور صالح محمود صالح مدير مستشفي ٦ أكتوبر للتأمين الصحي بالدقي. يختار أغنيات «الصبا يادعين» لفريد الأطرش و«الصبا والجمال» لعبدالوهاب و«طير بيننا» لمحمد فوزي و«بصراحة» لفايزة أحمد و«بايعني ولا شاريني» لعبدالغني السيد و«حيرت قلبي معاك» لأم كلثوم.
٢,١٥ تليفون وميكروفون و٢٠٠ مليون وحلقة عن الطفولة وأعيادها يستضيف علي الهواء أمينة الجندي رئيس المجلس القومي للطفولة تقديم حمدي الكنيسي ونجوي أبوالنجا ويقدم محسن عرفة مسابقة للأطفال لأول مرة بشبكة صوت العرب.
٤,٠٠ أخبار وأسرار تستضيف سونيا محمود أرواني محمد جلال عن أهم الأخبار في حياته.
١٠,٠٢ نصف ساعة مع عبدالحليم حافظ تتضمن أغنيات «الحب بيسأل» و«شغلوني» و«جواب» و«ليه تشغل بالك واللي انشغلت عليه».
١١,١٥ سينمائيات يلتقي فرج أبوالفرج مع سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي ويعطي بياناً بالدول المشاركة في المهرجان وأهم الأفلام والجديد هذا العام. يقدم فقرة عن الفنان الراحل توفيق الدقن بمناسبة ذكراه تتضمن تسجيلاً له يتحدث عن بدايته وأهم أدواره التي قدمها للسينما.
١٢,٠٠ العالم من خلالهم تلتقي نهي العلمي مع الدكتور أحمد تيمور الأستاذ بطب الأزهر حول زيارته للولايات المتحدة وأبحاثه العلمية المشتركة بين الجامعة هنا والجامعات الأمريكية
١,١٥ سهرة مع أم كلثوم تتضمن أغنيات «رق الحبيب» و«ظلمنا الحب» و«غلبت أصالح»
٣,٠٠ الليلة وكل ليلة بعنوان سنة أولي تقديم رباب البدراوي وأحمد عبدي وكوثر إبراهيم تتضمن لقاءات مع الفنان التشكيلي جمال قطب والصحفي سمير السروجي بجريدة الأهرام، والملحن اللاح مدير متحف الاقصر والموزع الموسيقي عماد الشاروني يتحدثون عن العام الأول في مجالاتهم الفنية.
٤,١٦ أغنية «اتعودت عليك» لشادية

الشباب والرياضة

٧,٣٠ حصة الألعاب مع ياسر لبيب كابتن مصر في كرة اليد يتحدث عن أبلة رجاء مدرسته في المرحلة الابتدائية وفشله كلاعب كرة قدم. إعداد وتقديم ميرفت ورشاد وعثمان أباظة
٧,٥٠ أول مكالمة مع الفنان أركان فؤاد
٨,٢٣ افتح ياسمسم يقدم صبري خالد جزءاً من برنامج «جرب حظك مع عائلة»
١٠,٠٣ كمبيوتر شبابي جدا تقدم أمل الدالي معلومات عن أول من طار بطائرة أسرع من الصوت، وأكبر جزيرة في العالم وأكبر شبه جزيرة ومعلومة اقتصادية عن قاعدة الذهب.
١٠,٣٠ الميكروفون بينكم يجري صلاح بدران استفتاء حول رأي الشباب في ظاهرة التعصب في الملاعب المصرية
١٢,٠٠ دنيا المنوعات يتناول مدي احتمال الشباب لوالديهم علي أسرارهم الخاصة وتحليل سلوك الشباب في الجامعات والنوادي. يستضيف علي الهواء الدكتورة عزة كريم أستاذ الاجتماع والدكتور محمد ابراهيم أستاذ الرياضيات إخراج صبري خالد ونجلاء حلمي.
٢,٤٥ صوت الجامعة يلتقي سمير عبدالغفار مع نبيلة حافظ مدير عام النشاط الكشفي والجوالة.
٣,٠٠ علي الهوا سوا تقديم وفاء عبدالمعبود وأحمد أبوزيد
٤,٠٠ جواب تستضيف سامية عبده الكاتبة إقبال بركة
٤,٥٠ شباب ٢٠٠٠ يستضيف فتحي بعيث المبرنس رضوان وكيل وزارة التربية والتعليم يعبر عن رأيه في سلوكيات الأطفال
٦,٠٠ الكبار وحلقة عن سمير عبدالباقي.

البرنامج الثاني

١٠,٠٠ مسرحية «تاسو» تأليف جوته ترجمة الدكتور عبدالغفار مكاوي وبطولة سميحة أيوب وكرم مطاوع وعزت العلايلي وإخراج هلال أبوعامر
١,٤٠ من موسيقي ماكس ريجر مت فلسات

أتيليه القاهرة يعيد اكتشاف فنان المعتقلات..!

كتب ـ نادر ناشد:

في ذكرى رحيله يقيم أتيليه القاهرة معرضا شاملا لأعمال الفنان علي عثمان، ويضم ٧٠ لوحة رسمها في فترات زمنية مختلفة، تعبر عن شخصية في عالم الفن التشكيلي. ولد علي عثمان عام ١٩٣٣ ـ وتخرج في كلية الفنون التطبيقية عام ١٩٦٢ ـ قسم الزخرفة ـ وفي عام ١٩٦٣ بدأ حياته الفنية كمهندس للديكور بتليفزيون جمهورية مصر العربية وفي عام ١٩٦٩، أقام معرضه الأول في مدينة «هامبورج» بألمانيا تحت عنوان «مشاهد القيامة في القرآن الكريم»، ثم عمل بالصحافة منذ عام ١٩٧٢ حتى عام ١٩٨٠. أعماله تتسم بالواقعية والتجديد في المفردات الشعبية ورسم عادات الأحياء البسيطة والأجواء الريفية. يقول الكاتب الإسلامي حسن نوح ـ رفيق عمره ـ «في أتيليه القاهرة، التقيت بعلي عثمان شاخصا في سبعين لوحة تجلت فيها عبقريته وتنوعه في تصوير أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه. وتخيلت الرجل وكأنه بعث فينا ليوقظ ضمائرنا وأحاسيسنا ويلفت نظرنا إلى معاناة الشعب والأمة.

علي عثمان — حسن نوح

رؤية نقدية

فكرة مسرحية «الزعيم» ليست جديدة، تكررت في عشرات الأعمال الفنية [illegible] ... مسرحية «الزعيم» ... عن مسرحية ... تعتمد في المواقف والمفارقات الفنية، ... الفصل الأول والثالث، النص يناقش ... الحوار يطرح عن السطور عشرات الدلالات والمعاني والرموز التي تخاطب الوعي الجماعي للمشاهدين. ... خلاصة عناصر العرض المسرحي للتطور في إطار ... الملابس والمنظر المسرحي والاكسسوار، حركات الإضاءة ... الموسيقى والاستعراضات تجمع بين اللغة الفنية والبصرية ... العرض يوجه عام من الأعمال المسرحية المحترمة التي تستحق التقدير.

الفصل الثاني يعتبر نقطة الثقل الرئيسية «للزعيم»، تراجعت كوميديا الموقف لتحتل مكانها ... مما يؤثر سلبيا على الإيقاع العام للمسرحية، إلى جانب اهتزاز البناء الفني «المنطقي» للشخصيات، الذي تحقق في الفصل الأول.

أظن أن ذكاء عادل إمام سوف يدفعه إلى تدارك هذا «الخلل» حتى تكتمل «كوميدية» «الزعيم» لابد من إعادة النظر في الصياغة الفنية للفصل الثاني، وإلزام حواره بمنطق جديد، تستغل التباين الذي يواجه «صعلوك» عندما يجد نفسه فوق مقعد الزعيم، وسط دهاليز السياسة والقادة.

عبدالرازق حسين

«محاسن الحلو» تؤلف للتليفزيون

يصور حاليا المخرج شكري أبو عميرة مسلسل «الطفل المعجزة» تأليف مدرية الأسود محاسن الحلو.. سيناريو وحوار كمال خير الله بطولة ليلية وتونو نبيل وميمي جمال وحسن مصطفى. يدور المسلسل حول علاقة طفل صغير بالحيوانات. «الطفل المعجزة» أول محاولة في الكتابة لمدرية المسرح.

الأوبرا تهدي حفلاتها للتليفزيون المصري

أصدر الدكتور ناصر الأنصاري رئيس الأوبرا ورئيس مهرجان الموسيقى العربية الثاني قرارا بإهداء حفلات الموسيقى العربية التي شاركت في المهرجان إلى التليفزيون لإذاعتها عبر القنوات الأرضية.

وكان الدكتور الأنصاري قد قرر تقديم عروض الفرق المشتركة في المهرجان في محافظات البحيرة والدقهلية والمنيا وبورسعيد والإسماعيلية ودمياط حتى تستطيع جماهير الأقاليم مشاهدة الفرق المشاركة في المهرجان.

من بين الفرق التي ستعرض في هذه المحافظات فرقة جوق المعهد للموسيقى العربية ... من المغرب وفرقة تخت التراث الموسيقي من تونس وفرقة الأقاليم العربية مصحوبة برقصة السماح من سوريا وفرقة النجمة ... من الجزائر.

«أحلام العصافير» على المسرح نهارا

كتب ـ حمدي بسيط:

على مسرح البالون بدأت الأسبوع الماضي بروفات مسرحية الأطفال «أحلام العصافير»، تأليف ليلى عبدالباسط، إخراج حمدي أبو العلا، بطولة مي عبدالنبي، علاء ولي الدين، محمد الصاوي، محمود عامر وتقدم المسرحية من خلال مسرح «تحت ١٨». مي عبدالنبي شاركت في العام الماضي في بطولة مسرحية الأطفال «شطورة» وقامت بالعديد من الجولات في محافظات الجمهورية. مسرحية أحلام العصافير تقدم معلومات مبسطة عن مناهج الجغرافيا المقررة على طلبة مرحلة التعليم الأساسي، من خلال جولات متعددة تقوم بها العصفورة الفيلسوفة «مي» ويصاحبها في تلك الجولات باقي العصافير وهم علاء ولي الدين، ومحمد الصاوي، ومحمود عامر. يبدأ برنامج عرض المسرحية على مسرح البالون صباحا، وبعد ذلك تقوم بعمل جولات في المدارس حتى نهاية الموسم الدراسي. تضم المسرحية استعراضات كتبها حمدي عيد، ويقوم بوضع الألحان حمدي رؤوف.

حفل لصالح رعاية المسنين

بورسعيد ـ أنس الوجود رضوان:

يقيم نادي روتاري بورسعيد حفلا خيريا يوم الثلاثاء، يحيي الحفل مدحت صالح وفرقة الخماسي الموسيقى العربية، يقدم الحفل شريف منير وسامح الصريطي، يخصص إيراد الحفل لصالح رعاية المسنين ببورسعيد ويحضره نخبة كبيرة من فناني القاهرة.. تنازل مدحت عن نصف أجره.

الصين تستضيف ... ٣٠ دولة

[illegible]

اشـــراف
عبدالرازق حسين

قرار مفاجيء!

كتب ـ مصطفى شفيق:

بقرار «شفوي»، ألغى عبدالسلام النادي جزءا هاما من احتفالات قطاع التليفزيون بأعياد الطفولة التي كان قد صدر بها تكليف شفوي أيضا. كان من المقرر أن يقيم التليفزيون ثلاثة احتفالات بمناسبة أعياد الطفولة. الأول في عرب المحمدي إخراج عبدالرحمن عبيس والثاني في الحديقة الدولية إخراج عيد عبدالسلام والثالث في حديقة عين الصيرة إخراج حامد عبدالعزيز على أن يتم تصويرها تليفزيونيا ابتداء من ٢٠ نوفمبر الحالي.

وعلى الفور بدأ المخرجون الثلاثة في تكليف مدربين ومصممين للاستعراضات وملحنين ومؤلفي أغاني وفجأة وقبل الاحتفالات بيومين فقط تم إبلاغ المنتج المنفذ بصدور تعليمات عبدالسلام النادي بإلغاء حفلين والاكتفاء بحفل واحد فقط لجأ مخرجه إلى الاستعانة بأطفال المدارس الخاصة بينما حاول مخرجا الحفلين الآخرين الاتجاه إلى أطفال مدارس الحكومة المجانية للاستعانة بهما في الاستعراضات. أمام سعادة أطفال المدارس الحكومية لم يستطع المدربون والمخرجون التوقف عن العمل حتى بعد صدور الفرمان الشفوي بإلغاء الاحتفالات.

يتردد أن السبب الحقيقي وراء إلغاء الاحتفالات هو اعتذار شخصية كبيرة عن حضور هذه الاحتفالات.

ورشة للنهوض بأدب الأطفال

مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال ينظم ورشة عمل للنهوض بأدب الأطفال، صرح الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب أن البرنامج يقام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، تشارك في الورشة الخبيرة الأمريكية «آن بلونسكي»، ويشترك معها بعض الخبراء المصريين.

أخيرا.. رقابة «بالكمبيوتر» على المصنفات الفنية

كتب ـ سعيد علام:

تم تشكيل لجنة مشتركة لشراء أجهزة حديثة للرقابة على المصنفات الفنية، قامت اللجنة بشراء أجهزة فاكس، وأجهزة تسجيل صوتية حديثة مزودة بأجهزة استماع أسطوانات الليزر، وأجهزة فيديو متعددة الأنظمة «وفيتاكلر»، وأجهزة مشاهدة وأجهزة تليفزيون.

وبذلك تكون قد نفذت المرحلة الأولى من خطة التطوير العاجلة لجهاز الرقابة لمواجهة متطلبات تنفيذ القوانين واللوائح الجديدة، وتطوير طرق حفظ بيانات وأشرطة آلاف المصنفات التي تصل الرقابة بشكل دوري.. من المنتظر أن تبدأ خلال الفترة القادمة المرحلة الثانية من خطة التطوير والتي تشمل إعداد المبنى الجديد لبعض إدارات الرقابة بحرم دار الأوبرا. مع تحديث صالات العرض السينمائي الحالية وتزويدها بأحدث أجهزة العرض، واستكمال أنظمة الكمبيوتر بجميع الإدارات الفرعية للرقابة.. المعروف أن المرحلة الأولى من خطة التطوير تكلفت نحو ربع مليون جنيه، تصل إلى مليون جنيه في نهاية المرحلة الثانية. بخلاف تكلفة المنشآت الجديدة بدار الأوبرا، تم تخصيص هذه المبالغ من صندوق التنمية الثقافية بقرار من وزير الثقافة.



حمدي سرور

ع الماشي!

● حكومتنا أمرها عجيب: ترفع أسعار الكهرباء حتى أصبحت فواتيرها نار، وتعلن عن زيادتها في عامي ١٩٩٤، ٩٥ بنسبة ٧,٥٪.. ثم تشكو مر الشكوى من.. زيادة عدد السكان !!

عبدالنبي عبدالباري

كلمة حب

●● أنعم السلطان قابوس بوسام رفيع على عمار الشريعي.. لأنه شارك بموسيقاه الرائعة في العيد الوطني للسلطنة.. وظهرت اللقطة في التليفزيون.. والسلطان يبتسم تقديرا لفن عمار الشريعي.. وشعر المصريون في السلطنة بأن الوسام علق على صدورهم جميعا.. لأنه تقدير للفن المصري وللمصريين بشكل عام.. وواقع الأمر أن السلطنة تمتاز بأنها لا تنكر جهود العاملين.. بل تعلنها.. ولا تخفيها.. وتسجلها وتكتبها.. وهو نوع من الثقة بالنفس.. فلا يعيب السلطنة أنها تعاقدت مع فنان عظيم مثل الشريعي.. ولا ينقص من قدرها أنه لا يوجد فيها من يقوم بعمل هذا الموسيقار..

●● وقد لمعت أسماء مصرية كثيرة في هذا الاحتفال.. فالكتاب الذي وزع على كل الحاضرين كان يضم أسماء كل من ساهم في الاستعراض الكبير الذي أقيم بمناسبة العيد الوطني.. لمعت أسماء الشاعر الرقيق عبدالسلام أمين.. وأستاذ الاستعراضات الدكتور حامد عبدالخالق.. وكلها أسماء من الكتب.. لا أعرفهم ولم أقابلهم.. لولا أن السلطنة سجلت أسماءهم في الكتاب.. مثل سحر الوكيل والدكتور محمد عبدالمنعم الشافعي والدكتور علي البنا والدكتور سعيد الشاهد والدكتورة ماجدة عز وعاطف الدسوقي ووهيب لبيب وزينب الإسكندراني.. أما مؤلف نشيد عيد الشباب فهو شاب عماني تخرج حديثا من جامعة قابوس.. اسمه سيف الرمضاني وواضع كلمات الفنون الشعبية عماني آخر اسمه عبدالقادر الجيلاني..

●● صحيح أن السلطنة أعطت مكافآت لمن عملوا.. لأنه لا عمل بدون أجر.. ولكن الأجر المعنوي أكبر.. والشهادة بأن المصريين وراء هذا النجاح وهذه الدقة لها تأثير أكبر.. فالأشياء المادية تضيع وتروح.. ولكن المكافأة المعنوية تبقى.. شهادة للخبرة المصرية.. وشهادة بعظمة الدولة التي لا تنكر جهد العاملين.. بعض الأنظمة تتصور أن الأجر المادي يكفي.. وتخفي أسماء الخبرات المصرية.. وتقفز على جهودها.. وتتصور أن المبدأ الصحيح هو «البيض وامشي». ولكن واقع الأمر أن الاعتراف بالخبرة علامة احترام وثقة.. تؤكد قدر من يعطي وقدر من يأخذ.. أن الصورة المصرية في سلطنة عمان تختلف ويشعر المصريون معها بارتياح.. أنهم يعيشون بين من يقدرهم.. ويقدر جهودهم..

●● ونحن جربنا حظنا مع الأنظمة الثورية في العالم العربي فلم نجد منها إلا تقورا واستعلاء وتجاهلا.. بل نكرانا.. أما الأمر في الخليج فإنه يختلف.. لأن ولي أمر يتعامل مع معلم ابنه على أنه رسول.. ويغري ابنه باحترام معلمه.. أما المعلم المصري عند الأنظمة الثورية فإنه مجرد أجير.. ينظر إليه التلميذ من فوق.. وتشجعه على ذلك حكومته وأسرته.. ولذلك لا يتعلم شيئا.. لأنه لا ينظر إلى مدرسه على أنه القدوة والمثل.. بل يتطلع إليه من فوق.

●● والمصري ينتشر في كل الخليج في كل المهن والحرف.. بين التعليم والإعلام والطب والهندسة وحتى الورشة بكل فروعها.. وينظر إليه الخليجي نظرة احترام.. لأنه يحتاج إلى خدمته ولولا ذلك ما تعاقد معه.. أما الأنظمة الثورية فإنها تنظر إلى المصري على أنه جاء يبحث عن لقمة لم يجدها في مصر.. وفرق كبير بين المصري في دول الخليج والمصري في بلاد الأنظمة الثورية.. ويظهر أن كل شيء في الأنظمة الثورية انقلاب على المبادئ والأخلاق.. لأن الثورة ذاتها انقلاب على الدستور والنظام!!

محمد الحيوان

في ختام مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية:
المطالبة بترشيد استخدام الموسيقى الالكترونية

كتب ـ إسلام صادق : بشير حسن :

أوصى مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في ختام أعماله بإصدار معجم للموسيقى العربية يهدف إلى توحيد المفاهيم والمصطلحات الموسيقية العربية المتداولة في الوطن العربي تنفيذ التوصيات الباحثين العرب بوضع تصور عام للبدء في إصدار هذا المعجم اعتبارا من المؤتمر القادم. لوضع أسس عامة لكل المصطلحات والقوالب والأعلام والآلات الموسيقية والمقامات والإيقاعات وكل ما يتصل بالموسيقى العربية والحروف الأبجدية كأساس للمعجم الجديد.

أوصى المؤتمر المؤلفين العرب بتقديم أعمالهم وإنتاجهم الفني ضمن أحد قالبي الموشح والسماعي لعرضها في المهرجان القادم. ودعا المؤتمر الشعراء العرب إلى اقتحام عالم الكتابة للأغنية للخروج بها من أزمتها الحالية. وطالب المؤتمر بترشيد استخدام الآلات الاليكترونية في الموسيقى العربية على ألا تستخدم إلا في أضيق الحدود وفي مجال المؤتمرات الموسيقية فقط.

كما طالب المؤتمر بإنشاء مكتبة خاصة بأمانة المؤتمر تتلقى كل المطبوعات والأشرطة الموسيقية في العالم العربي وإنشاء متحف للآلات الموسيقية بأمانة المؤتمر تضم مختلف الآلات الموسيقية العربية التقليدية والشعبية.

كانت قاعة المسرح الصغير بدار الأوبرا قد شهدت ختام مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثاني الذي أقيم في الفترة من ١٣ إلى ٢١ نوفمبر حيث سلم الدكتور ناصر الأنصاري رئيس المهرجان ورتيبة الحفني الأمين العام الجوائز على الفائزين الثلاثة في آلة العود وتسليم شهادات تقدير لكل المشاركين في المهرجان من مصر والدول العربية



رتيبة الحفني

باحث فرنسي يدعو إلى الاهتمام بآلة الكمان

ضمن الأبحاث التي نوقشت في مهرجان الموسيقى العربية. بحث تقدم به رينيه بيشرد الفرنسي، تضمن البحث الكثير من المعلومات عن آلة الكمان وبداية ظهورها وقال أن اهتمام أوروبا بآلة الكمان.. بدأ يزداد منذ عام ١٥٤٠ عندما أنشأ لويس الثالث عشر أول أوركسترا..

مهرجان القاهرة «بريء» من تشويه الفيلم المصري

أصدرت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي بيانا وأكدت فيه أن اللجنة العليا للمهرجانات لم ترفض جميع الأفلام المصرية التي عرضت عليها بسبب تدني المستوى الفني كما نسب إلى إدارة المهرجان وأكدت أن اللجنة لم تناقش أي فيلم وإنما ناقشت إجراءات تطبيق اللائحة المنظمة لأعمالها وأن التصريح المنسوب إلى إدارة المهرجان غير صحيح ولا يعقل أن يصدر مثل هذا التصريح عن السينما المصرية من إدارة المهرجان الذي يقام في مصر ويستهدف دعم السينما في مصر.

ذكريات فنية: المطربة لوردكاش

لست أعدو الحقيقة إذا قلت أن الفنانة المطربة لور دكاش تختلف كثيرا عن غيرها من المطربات لأن ظروف حياتها منذ أن كانت طفلة ليست مثل ظروف الأخريات اسمها بالكامل لور جورج دكاش من مواليد بيروت بلبنان عام ١٩١٨، وأطلق عليها والدها اسم «لور» على اسم شجر الغار الذي يكللون به الجنود المنتصرين. ولما كان والدها من كبار تجار الأقمشة والمنسوجات وميسور الحال فقد آثر أن يحضر لها المدرسين ليقوموا بتعليمها في البيت دون أن يدخلها أية مدرسة. واستطاعت لور أن تحقق نجاحا وتفوقا في دراستها المنزلية بصورة كانت حديث الأهل والجيران.

وفي سن السابعة بدأ عشقها للغناء، وأخذت تردد كل الأغنيات التي كانت تستمع إليها من الأسطوانات التي كان يحتفظ بها والدها في غرفة نومه. وذات يوم استمع إليها والدها وهي تشدو بأغنية «مالي فتنت بلحظك الفتاك» لأم كلثوم فأعجب بصوتها وبأدائها وبحسها الموسيقي. الأمر الذي جعله يتفق مع أحد الموسيقيين المحترفين ليتولى تدريبها وإعدادها وتعليمها أصول الغناء. وبعد أقل من أربعة أشهر كانت لور قد أتقنت العزف على العود وبدأ نبوغها الموسيقي والغنائي يخرج من حيز البيت إلى الحفلات العائلية ومناسبات الأفراح وأعياد الميلاد حيث كانت تغني العديد من أغنيات أم كلثوم. وخلال عام ونصف العام ذاعت شهرتها في بيروت وأطلق عليها لقب أم كلثوم الصغيرة. وعندما زارت أم كلثوم لبنان عام ١٩٣١ لأول مرة استطاعت عن طريق متعهد حفلاتها أحمد الجاك أن تلتقي بها وتسمعها صوتها. وأعجبت أم كلثوم بصوتها وقربتها منها وصارت تلازمها طيلة إقامتها في لبنان.

وكان من الطبيعي بعد أن ذاعت شهرة لور كام كلثوم الصغيرة أن تستدعيها شركة بيضافون في بيروت وتتعاقد معها على تسجيل بعض الأسطوانات. وكان أن سجلت أسطوانتين من تأليف بطرس معوض هما «طلوع الفجر» و«التليفون». وكانت المفاجأة التي أذهلت الجميع هي أن لور قامت بنفسها بتلحين الأغنيتين اللتين حققتا نجاحا في عالم التلحين.

ورأى والدها أن يوسع دائرة هذا النجاح فقرر أن يصحبها في رحلة غنائية إلى القاهرة حيث نجوم الموسيقى والغناء البارزين. وفي شهر مايو ١٩٣٣ تم تنفيذ هذه الرحلة وكان عمرها خمسة عشر عاما فقط واستطاع الوالد بحذقه وخبرته في فن الدعاية أن يلجأ إلى حيلة ذكية ليلفت الأنظار إلى ابنته المطربة الصغيرة. فأعلن فور وصوله إلى القاهرة أن ابنته جاءت خصيصا لتغني قصيدة من تلحينها على قبر الزعيم سعد زغلول. وذهب الوالد وابنته إلى منزل أم المصريين صفية زغلول وطلب منها معاونتها لتحقيق أمنية ابنته. وهيأت لها أم المصريين فرصة الغناء على قبر زوجها الزعيم الخالد في اليوم التالي في حضور عدد كبير من رجال الصحافة الذين كتبوا عن مطربة لبنان الصغيرة لور دكاش التي غنت للزعيم سعد زغلول قصيدة من تلحينها تقول مطلعها «يا روح سعد قد سكنت قلوبنا».

وبعد أسبوع عادت لور مع والدها إلى بيروت بعد أن ظلت حديث صحافة مصر طوال هذا الأسبوع. وكان أن راجت أسطواناتها في مصر كما راجت في لبنان خصوصا أغنية «طلوع الفجر» التي اقترنت باسمها. وعادت مرة أخرى إلى القاهرة لتسجل لشركة بيضافون أغنية من تلحين فريد غصن. وبعد أن حفظت اللحن وقبل تسجيلها بيوم واحد فوجئت بسحب الأغنية منها لتغنيها المطربة أسمهان. وبكت لور وقررت العودة إلى بيروت. ولكن فريد غصن هدأ من ثورة غضبها وقال لها أن لديه أغنية أخرى يمكن أن تسجلها بدلا من الأغنية الأولى، وترك لها كلمات أغنية «آمنت بالله» لتستوعبها حتى يعود في اليوم التالي ليحفظها اللحن. وكانت دهشة فريد غصن كبيرة عندما فوجيء في اليوم التالي أنها قامت بتلحين الأغنية وأن اللحن الذي وضعته يكاد يكون مطابقا للحن الذي أعده لها. وسجلت لور الأغنية بصوتها وباللحن الذي وضعته ولاقت نجاحا ليس له مثيل.

وعادت لور إلى لبنان قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية بأيام، وظلت في بيروت طيلة فترة الحرب. حتى إذا انتهت كانت إذاعة لبنان قد أنشئت وأصبحت لور في مقدمة نجوم الغناء المتعاونين معها. وفي أواخر عام ١٩٤٥ عادت لور دكاش إلى القاهرة بعد أن استدعتها الإذاعة المصرية عن طريق السفارة المصرية في بيروت. وفي هذه المرة استقرت في مصر نهائيا لأن المجال الفني بها أرحب وأوسع. خصوصا بعد أن تزوجت من مهندس مصري اسمه سليمان الأمير وحصلت على الجنسية

كانت لور تحب الشعر كثيرا وتفضل غناء القصائد الشعرية خصوصا تلك التي كتبها أحمد رامي وصالح جودت وعلي محمود طه ومحمود حسن إسماعيل. ومن ثم كانت لور نجمة صالونات الأدباء والشعراء التي كانت منتشرة في القاهرة في أواخر الأربعينيات والتي كان يحضر بعضها محمد عبدالوهاب الذي كان يطرب لسماع غناء لور وعزفها على العود.

اشتركت لور في آخر عام ١٩٤٥ في بطولة فيلم «الموسيقار» تأليف وإنتاج الأديب الراحل إبراهيم رمزي. وللأسف كانت جميع العوامل المحيطة بالفيلم لا تؤهله للنجاح فسقط جماهيريا وفنيا. لأن البطل أمامها كان عازف الكمان يعقوب طاطيوس الذي كان يمارس التمثيل مثلها لأول مرة، كما أن مخرج الفيلم السيد زيادة كان يمارس مهمة الإخراج لأول مرة. هذا بالإضافة إلى عدم توافر الإمكانات المادية والفنية اللازمة

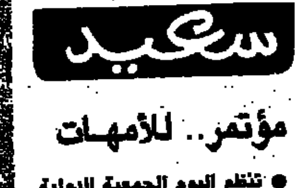
ومنذ أن تزوجت لور قبل نشاطها في تقديم الأغنيات خصوصا وقد ركزت كل جهودها في التراتيل الدينية في الكنائس والاشتراك في إحياء حفلات الجمعيات والندوات. وبعد أن مات زوجها عام ١٩٧٨ ترك لها عمارة صغيرة بمصر الجديدة تسكن إحدى شققها وتؤجر الباقي لتواجه متطلبات الحياة بعد أن أصبحت في سن لا تسمح بمزاولة النشاط الغنائي كما كانت من قبل عندما كانت تهز مشاعر الجماهير على مسارح القاهرة وبيروت وتونس والجزائر.

حسن إمام عمر

لوردكاش

أتوبيسات خاصة لرواد المهرجان

العروض الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي تقام بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر الذي يشمل على قاعتي عرض «خوفو» ويتسع لـ ٢٥٠٠ كرسي «منكاورع» وتتسع لـ ٨٠٠ كرسي، وجه سعد الدين وهبة رئيس المهرجان خطابا للمهندس محمود يوسف رئيس هيئة النقل العام بتوفير وسائل المواصلات للجمهور والضيوف وخاصة من رواد الحفلات المسائية. وسوف تكون هناك خطة مشتركة بين إدارة المهرجان وهيئة النقل للتنسيق في نقل الوفود الفنية المشاركة في المهرجان والتي تزيد عن ٥٠ دولة، وكذلك رؤساء القنوات التليفزيونية والإذاعات الأجنبية.



مؤتمر.. للأمهات

● تنظم اليوم الجمعية الدولية لأمراض الحمل عقد مؤتمرها الخامس والعشرين بالقاهرة تحت رعاية قرينة رئيس الجمهورية السيدة سوزان مبارك، وسيكون الموضوع الرئيسي نحو إقامة مستقبلية طبية لصحة الأم وطفل المستقبل. يناقش المؤتمر ١٤٠ بحثا في مختلف المجالات الطبية والصحية المتعلقة بصحة الأم والطفل. ويشترك في المؤتمر حوالي ٦٥ أستاذا من مختلف الدول العربية والأوروبية و٥٠٠ عالم مصري يمثلون مختلف الجامعات وكليات الطب ووزارة الصحة والقوات المسلحة وغيرها.

النظرة الأخيرة

● مجموعة من السياح، يلقون النظرة الأخيرة على بقايا سور برلين، قبل سقوط الثلوج عليه. توقع خبراء الأرصاد أن تشهد مناطق شمال أوروبا طقسا قاسيا.. وانخفاض درجات الحرارة إلى أقل من الصفر.. وسقوط الثلوج.

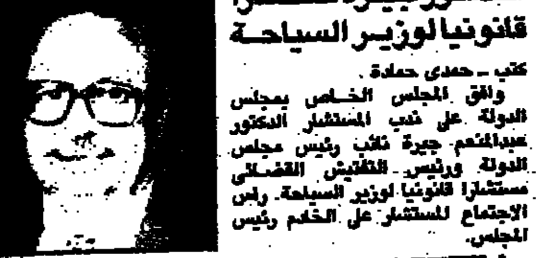
مصل جديد يمنع الحمل من بياض البيض

● توصل بعض العلماء الهنود إلى مصل فعال لتنظيم النسل ويمنع الحمل وتم استخراج المصل من بياض البيض بعد التأكد معمليا من نجاح استخدامه على حيوانات التجارب والقردة. اكتشف العلماء أن هناك بروتينا خاصا يقوم بنقل الفيتامينات الموجودة في بياض البيض إلى الأجنة بما يضمن لها الحياة وقام العلماء بتحضير الأجسام المضادة التي تثبت عمل هذا البروتين فلا يتكون الجنين.

الدكتور جبرة مستشارا قانونيا لوزير السياحة

كتب ـ حمدي حمادة.

وافق المجلس الخاص بمجلس الدولة على ندب المستشار الدكتور عبدالمنعم جبرة نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس التفتيش القضائي مستشارا قانونيا لوزير السياحة. وأمن الاجتماع للمستشار علي الخادم رئيس المجلس.



د. عبدالمنعم جبرة

«سراييفو» عاصمة الثقافة

تشهد حاليا عواصم بعض الدول الأوروبية مظاهرات تطالب بأن تكون مدينة «سراييفو» عاصمة للثقافة الأوروبية في الفترة من ديسمبر إلى مارس القادم. طالب المتظاهرون في مدينة باريس بالتحرر من العرقية وفتح المدينة المغلقة أمام المثقفين، وعرض الأعمال الثقافية فيها حتى تهدأ الأوضاع في هذه البلاد. جرت المظاهرات في باريس يوم ١٨ نوفمبر الجاري وستجرى في برشلونة يوم ٢٢ نوفمبر الجاري.

الدواء يصل لمنزلك

● تأسست في مدينة «ليون» الفرنسية مؤسسة خدمات لشراء العقاقير للمرضى الذين يعانون من عدم وجود من يشتري لهم الدواء، وأطلقوا على هذه المؤسسة اسم «شراء الدواء» للمرضى عن طريق اتصال المريض بالتليفون في أي وقت من اليوم، مقابل مبلغ مالي محدود يتراوح ما بين ٣٠ فرنكا و١٢٠ فرنكا وفقا لميعاد الاتصال والمسافة. ويبدأ تعميم تلك الخدمات في كل من جرنوبل وسيجون وباريس ابتداء من الشهر الجاري.

جوائز.. ومعارض

● منحت مؤخرا في العاصمة الفرنسية جائزة ميدتش الأدبية للروائي الفرنسي المعاصر إيمانويل برنهايم عن روايته الثالثة التي أصدرتها دار جاليما الفرنسية بعنوان «المرأة». وتأسست جائزة «ميدتش» الأدبية الفرنسية في سنة ١٩٥٨، وهي تمنح لرواية أو مجموعة قصصية لكاتب غير معروف في الأوساط الثقافية.

● حصل الروائي البريطاني ايان ماكيوان على جائزة فمينا الفرنسية في الآداب لهذا العام عن روايته «ابن الزمن» والتي كتبها عام ١٩٨٧ وترجمت إلى الفرنسية هذا العام. وكانت الرواية قد حصلت من قبل على جائزة «وايت بريد» الأدبية في بريطانيا.

دعم النشاط المسرحي ببورسعيد

● اعتمد فخر الدين خالد محافظ بورسعيد مبلغ ١٥٠ ألف جنيه لدعم النشاط المسرحي لفرقة الفنون الشعبية بالمحافظة. وصرح أحمد متولي السكرتير العام المساعد للمحافظة، بأنه سيتم تدبير المبلغ من موازنة مديرية الثقافة من حساب صندوق الخدمات والتنمية المحلية بالمحافظة.

